

العدد ٢٣٦ - السنة التاسعة والعشرون - حزيران ٢٠١٣

رئيس الجمهورية متفقدًا الحاجز الذي تعرّض للاعتداء الإجرام  
تاريخكم كتب بالدم والتضحية والوفاء



رئيس الجمهورية في البرزة

ثقة المواطنين بالمؤسسة العسكرية  
غطاء سياسي وشعبي وشرعي لها



DEPOSITOR PREMIUM

عالمك من الخيارات المربحة !

إيراد لغاية } 0,10% على الـ \$  
7,10% على الـ ل.ل.



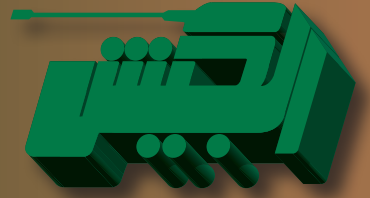
خاضع للأحكام وشروط



جڤال ترست بنك

منحكى لغتك

1558 | jtbbank.com



## زيارة ميدانية

٧



زار الرئيس سليمان ثكنة قيادة فوج الحدود البرية الثانية في رأس بعلبك حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جان قهوجي وقائد الفوج وعدد من الضباط، ثم انتقل إلى منطقة عرسال حيث تفقد الحاجز الذي تعرض للاعتداء الإجرامي، وقدم تعازيه بالشهداء.

## مؤتمر

١٩



أعلن قائد الجيش العماد جان قهوجي انطلاق العمل بالخطوة الخمسية لتسليح الجيش اللبناني، وأكد أن «إقرار مجلس الوزراء هذه الخطوة هو اعتراف بالدور الذي أداه الجيش على المستويين الأمني والعسكري لحفظ استقرار لبنان ووحدته وسيادته».

## شهد أونا

٢٣



دفع الجيش ثمنًا غاليًا خلال شهر أيار المنصرم، إذ سقط له شهيدان في أحداث طرابلس وما لبث أن سقط ثلاثة آخرون نتيجة هجوم غادر تعرض له حاجز في وادي حميد - خراج عرسال. الجريمة لاقت استنكارًا شاملاً، بينما أعلنت قيادة الجيش أنها لن تسكت عن استهدافها.

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»،

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

## محتويات العدد



دراسات وأبحاث .....	٥١
قضايا إقليمية .....	٥٦
نحن والقانون .....	٥٩
الجيش والمجتمع .....	٦٣
قضايا إجتماعية .....	٦٤
من هنا وهناك .....	٦٧
أسماء لامعة .....	٧٠
قضايا بيئية .....	٧٢
آفاق العلوم .....	٧٤
قصة قصيرة .....	٧٧
سيفنا والقلم .....	٨٤
في سجل الخلود .....	٨٧
خدمات دوت كوم .....	٩٠
رحلة في الإنسان .....	٩٢
مواسم وخيرات .....	٩٤
قواعد التغذية .....	٩٦
من واقع الحياة .....	٩٨
أطباء الشيف .....	١٠٠
ألعاب ولاعبون .....	١٠٣
رياضة .....	١٠٥
باختصار .....	١١٤

مناسبة .....	٤
إستقبالات وزير الدفاع .....	٨
إستقبالات قائد الجيش .....	١٠
إستقبالات رئيس الأركان .....	١٤
أمر اليوم .....	١٧
العواقي يا وطن .....	٢٦
أخبار ونشاطات .....	٢٩
قانون دولي .....	٣٩
تحقيق عسكري .....	٤١
في ثكناتنا .....	٤٤
محاضرة .....	٤٦
تاريخ عسكري .....	٤٨

BYBLOS  
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.

# 2013

- الاشتراك السنوي في لبنان: قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي
- اوربا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي

• سعر النسخة:

٣٠٠٠

ليرة لبنانية



زار رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش في اليرزة، ومن هناك اكد تفويض المجلس العسكري بأعضائه الحاليين وبرئاسة قائد الجيش تولي شؤون المجلس مجتمعاً، مشدداً على عدم السماح بحصول فراغ في المؤسسة العسكرية.

وإذ دعا إلى عدم تحويل لبنان مجدداً إلى ساحة لتصفية الحسابات، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة اجراء الانتخابات، معتبراً أنها مظهر ديموقراطي تميزنا به منذ سبعين سنة... ونوه الرئيس سليمان بأن المواطنين الذين يتقنون بالمؤسسة العسكرية يشكلون الغطاء السياسي والشعبي والشرعي لها، داعياً السياسيين إلى عدم استعمال الجيش لتأمين الغطاء لأنفسهم...

## رئيس الجمهورية في اليرزة ثقة المواطنين بالمؤسسة العسكرية غطاء سياسي وشعبي وشرعي لها



بأننا سنبقى جيشاً موحداً، وفيّاً في التزاماته من أجل الحفاظ على المبادئ الدستورية، من أجل وطن سيد حر ومستقل. فنحن الوحيدون القادرون على حماية الوطن، من استهدافات الداخل والخارج، ولن نسمح بأي تطاول علينا يهدف إلى إخراجنا من المعادلة كي تسنح الفرصة للمتآمرين بضرب وحدة لبنان.

ونحن إذ نبدي استعدادنا لأي عمل يخدم مصلحة وطننا والحفاظ على مؤسساته الدستورية، نوّكد أن حماية الجيش الموحد والقوي مسؤولية السلطة السياسية التي يجب أن تكون حامية له وضامنة لعمله الميداني.

نحن يا فخامة الرئيس نعوّل على قدرتكم ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة في إخراج لبنان من أزمتة الراهنة، وفي تشكيل مظلة سياسية للجيش كي يقوم بواجبه كاملاً، وكذلك الأمر في التخفيف من الضغوط والمتطلبات التي يحتاجها الجيش للقيام بدوره في تأمين السلم الأهلي من دون أن يكون خاضعاً للتجاوزات السياسية أو معالجة الإشكالات الداخلية والإدارية التي تعيق عمله».

### زيارة غرفة عمليات القيادة وكلمة قائد الجيش

وصل رئيس الجمهورية إلى مبنى القيادة في اليرزة حيث كان في استقباله وزير الدفاع الوطني فايز غصن وقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان. وبعد مراسم التشريفات، توجه الرئيس سليمان إلى غرفة عمليات قيادة الجيش حيث قدّم مدير العمليات إيجازاً حول عمل الغرفة، قبل ان يلقي العماد قهوجي كلمة قال فيها:

«فخامة الرئيس، أيها الحضور الكريم

يشرفنا أن نستقبلكم اليوم في مقر قيادة الجيش، في خضمّ الاستحقاقات الكبيرة التي يواجهها لبنان، وفي وقت يتعرض الجيش لحملة استهداف كبيرة.

إن وجودكم اليوم هنا يا فخامة الرئيس، يؤكّد للعسكريين والضباط أن السلطة السياسية تقف إلى جانبهم، وأنها تفعل ما يتوجب للحفاظ على المؤسسة العسكرية التي ضحّت ولا تزال من أجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

إننا نجدد العهد، باسم شهداء الجيش والجرحى والمعتقلين من أبنائه،



## كلمة الرئيس سليمان

بعد ذلك، توجه الرئيس سليمان إلى مقصف القيادة برفقة وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الأركان حيث التقى كبار الضباط وألقى كلمة جاء فيها:

«سررت بغرفة العمليات المتطورة التي شاهدتها والتي يحتاجها الجيش كما يحتاج إلى أكثر منها. إن زيارتي إليكم اليوم تأتي عشية عيد المقاومة والتحرير بالرغم من أن معاني المقاومة والتحرير لم تكتمل بعد، وهي تأتي غداة يوم الأسير اللبناني بعد تحرير الأسرى في معتقل الخيام. وللأسف يتزامن اليوم مع مرور

سنة على خطف اللبنانيين في أعزاز، وقرابة الشهرين على خطف المطرانين في سوريا. من هنا نتوجه إلى جميع الدول العربية والدولة التركية الصديقة لبذل كامل الجهود المتاحة لديهم لتحرير هؤلاء المخطوفين الذين لا يساعد اختطافهم أي قضية لا بل يضر بسمعة الجهة الخاطفة. كما يصادف اليوم ذكرى ٢٤ أيار آخر يوم كنت فيه في قيادة الجيش، حيث عقدت اجتماعاً في هذه القاعة بالذات مع وفد اجنبي كبير. لقد تركت قيادة الجيش بالجسد فحسب، إلا أن القلب والروح بقيتا معلقين في هذا المكان الذي يعني لي الكثير». أضاف: «إنني أزوركم اليوم فيما يمر الوطن بظروف صعبة، وفترة صعبة جداً من جراء ما يحيط به من اضطرابات عديدة، والآمال معلقة عليكم وهي تزداد كلما ازدادت الصعوبات. وإنني أوجه من هذا المكان تحية إلى أرواح الشهداء الذين سقطوا خلال الأسابيع الأخيرة، وكذلك إلى جميع الشهداء الذين سقطوا في عرسال وفي جميع المهمات التي يقوم بها الجيش. إنني أزوركم والنيران تشتعل لدى الشقيق السوري، فيما لا يزال الجرح في طرابلس نازفاً انعكاساً لما يجري في سوريا...».

وإذ تناول تعثر تشكيل الحكومة، قال إنه يدعم الرئيس المكلف بشكل كامل لممارسة وطنية بعيدة عن الكيدية تتعلق فقط بمصلحة لبنان...

وقال الرئيس سليمان: «إن الموضوع الأساسي يكمن في معرفة كيفية حماية لبنان والحفاظ على استقراره الأمني والاقتصادي. إننا نحمي لبنان أولاً بتطبيق القرار ١٧٠١ والتزام قرارات الشرعية الدولية التي نصت عليها مقدمة الدستور اللبناني، وثانياً، بإعلان بعبدا الذي توافقنا عليه في هيئة الحوار والذي ينص على الابتعاد عن سياسة المحاور والحياد عن تداعيات الأحداث التي تحصل في العالم العربي، ما عدا الإجماع العربي حول القضية الفلسطينية التي ضحى لبنان كثيراً من أجلها. وهذا الإعلان نال قبولاً واعتمد كوثيقة لدى المنظمات الدولية، وأبرزها منظمة الأمم المتحدة. أما الأمر الثالث الذي يؤمن حماية لبنان، فهو الاستراتيجية الدفاعية التي تقدمنا بها إلى هيئة الحوار وأعلنت في وسائل الإعلام، إلا أن



المجال لم يفسح امام مناقشتها والتوصل إلى قرار نهائي بشأنها...». وشدد الرئيس سليمان على أن: «شهادتي بالجيش اللبناني مجروحة لا سيما وأنه من أكثر جيوش العالم المدعومة من الشعب، ومثل ولا يزال، خشبة الخلاص للمواطنين بعد كل تجربة صعبة مر أو يمر بها وما أكثرها، من تجربة عكار العام الماضي، وعرسال، فطرابلس...». وقال، «إن على الجيش أن يحمي المواطن في طرابلس وفي صيدا ويدافع عن الحدودلحة والمسلحين، بالإضافة إلى مهمات أخرى كثيرة. وبعد كل تجربة يخرج الجيش أقوى بكثير من السابق فهو اكتسب مناعة كبيرة، وثقة المواطنين به كبيرة جداً، وهم يشكلون الغطاء السياسي والشعبي والشرعي له، وعلى السياسيين، والحكومات... أن يؤمنوا الغطاء السياسي للجيش في كل تحركاته، ليس على قاعدة استعمال السياسيين له لتأمين الغطاء لأنفسهم. فالغطاء السياسي هو للجيش، والحكومة ملزمة بتنفيذ إرادة الشعب وتشريع هذا الغطاء. ولكم مني الدعم الكامل، وانتم تعرفون ذلك، وأنا أكرر موقفي في اتصالاتي مع قائد الجيش وفي المجلس الأعلى للدفاع وفي مجلس الوزراء. إن الغطاء كامل في جميع المهمات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن...».

وأضاف: «إن حقوقكم لم تصلكم من الدولة منذ القدم... إلا أن العجلة بدأت بالدوران، وقد أحلنا في الحكومة مشروع قانون برنامج لتسليح الجيش بمليار وستة ملايين، وإنني مدرك أنكم بحاجة إلى حوالي خمسة مليارات لكي تتمكنوا من أداء مهماتكم، وهذا ليس بكثير...».

وختم رئيس الجمهورية قائلاً: «إنكم الضمانة الأساسية لدولة القانون والمؤسسات. إن مناسبة اليوم هي عيد التحرير، إلا أن لبنان للأسف لم يقطف ثمار التحرير، لقد حررنا الأرض إلا أننا لم نحرر الإنسان، فالتبعية لا تزال موجودة والمذهبية تتعمم، إلا في الجيش الذي لا أخاف عليه من أي كلام عن المذهبية. فليكن الجميع، مسيحيين ومسلمين، عن اتخاذ الجيش غطاء، فالسياسيون الذين يتكلمون بهذا المنطق يستجلبون الغطاء لأنفسهم لكسب بعض الأصوات...».

## البطاقة الائتمانية الخاصة بالسلك العسكري

تقديراً لجهودك ووفائك لوطننا العزيز لبنان، يقدم لك  
بنك بيروت ش.م.ل. بطاقة وفا الائتمانية، الخاصة  
بالجيش اللبناني، والأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن  
الدولة.

تكافئك بطاقة وفا الائتمانية بالليرة اللبنانية، والمجانبة  
مدى الحياة بمميزات عديدة مع تسهيلات تصل إلى ثلاثة  
أضعاف مدخولك الشهري، بأدنى الفوائد المطبقة في  
السوق، وفترة سماح لغاية ٤٥ يوماً، وأدنى حد  
للتسديد، أي ٥% من الرصيد الشهري.







زار رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قيادة فوج الحدود البرية الثاني في رأس بعلبك وتفقد النقطة التي تعرّض فيها الجيش للهجوم الغادر الذي استشهد بنتيجته ثلاثة عسكريين. وفي المحطتين قدم تعازيه بالشهداء وتحدّث إلى الضباط والعسكريين.



## رئيس الجمهورية متفقاً الحاجز الذي تعرّض للاعتداء المجرم تاريخكم كتب بالدم والتضحية والوفاء

زار الرئيس سليمان ثكنة قيادة فوج الحدود البرية الثاني في رأس بعلبك حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جان قهوجي وقائد الفوج وعدد من الضباط، ثم

انتقل إلى منطقة عرسال حيث تفقد الحاجز الذي تعرّض للاعتداء الإجرامي، واستمع إلى شرح تفصيلي من الضباط عن كيفية حصول الإعتداء، وتحدّث إلى الضباط والعسكريين، ومما قاله:

«أقدم لكم التعازي الحارة. ولكن تعلمون أن ذلك هو قدر العسكري الذي يقوم بمهامه. وأنا لم آت إلى هنا لأعزيكم فقط بالشهداء لكن لكي أنقل لكم محبة جميع المواطنين وتقديرهم للجيش وثقتهم به واعتمادهم عليه في حماية وحدة لبنان، وليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الإعتداء على الجيش... فطالما أننا نقوم بالمهام، سنتعرّض للإعتداءات من العدو الذي له أوجه متعدّدة ومنها الوجه الإرهابي الذي نراه في أيامنا هذه».

وأضاف: «لدينا ثقة بقائد الجيش وبالقيادة التي تملك الدعم والتفويض الكاملين لوضع الخطط المناسبة... للأسف في بعض الأحيان يكون الجيش في مواجهة الناس، لكنه يعلم أن الناس معه ولو وجد بينهم بعض الإرهابيين وبعض الخارجين عن القانون...».

وتوجّه إلى عسكريي اللواء السادس منوهاً بتضحياتهم داعياً إلى

المحافظة على معنويات مرتفعة، وقال: «سيأتي الوقت الذي سيتم فيه توقيف الذين ارتكبوا كلّ هذه العمليات الإرهابية وسينال أصحابها عقابهم، وأهمّ عقاب لهم هو أن نبقي كلبنانيين موّحدين مع بعضنا البعض...».

بعدها، عاد الرئيس سليمان إلى ثكنة قيادة فوج الحدود البرية الثاني حيث التقى الضباط وخاطبهم بالقول:

«الله يعطيكم العافية، إن المشوار إلى هذه النقطة، إلى عرسال يظهر مدى صعوبة هذه المهمة التي تقومون بها ويظهر مدى التضحيات التي يقدمها العسكريون في سبيل القيام بمهامهم». وقدم التعازي بالشهداء وبرفاقهم الذين سبقوهم معتبراً أن دمائهم هي لمنع عودة الحرب الأهلية، ومؤكداً ثقة الشعب بالجيش ومحبته له، داعياً العسكريين إلى تلبية أوامر القيادة والبقاء صفّاً واحداً...

وختم قائلاً: «تاريخكم كتب بالدم وبالتضحية والشرف والوفاء للمؤسسة وللوطن، وواجبنا أن نندعمكم... هذا هو الجيش اللبناني الذي يميّز بفراسته كما تميّز لبنان بديمقراطيته الميثاقية...».



## الوزير غصن

### يستعرض

## مع نظيره النمساوي والإيطالي أوضاع لبنان والمنطقة

لا سيما الوضع في سوريا.  
كما تم عرض الوضع  
اللبناني في ضوء ازدياد أعداد  
النازحين السوريين وانعكاسات هذا  
الأمر على لبنان، خصوصًا على المستويين  
الاقتصادي والأمني.

إلى ذلك، حضر الوضع في الجنوب خلال  
المحادثات التي تطرقت في جانب منها، إلى  
التعاون القائم بين الجيش اللبناني والقوات  
الدولية، وكان تشديد على أهمية هذا  
التعاون الذي أثمر استقرارًا لافتًا في الجنوب.  
وقد أكد الوزير النمساوي دعم بلاده للبنان  
المستقر، منوهاً بالجهود المبذولة لحماية هذا  
الاستقرار. كما أشاد بالدور الكبير الذي  
يؤديه الجيش اللبناني وحجم المهمات التي  
يقوم بها.

كذلك، استقبل الوزير فايز غصن، نظيره  
الإيطالي السيد ماريو مورو على رأس وفد  
عسكري رفيع وفي حضور السفير الإيطالي  
السيد جيوسيبي مورايتو.

تمحور اللقاء حول مستجدات الأوضاع في  
لبنان والمنطقة، وتم التركيز على مهمات  
القوات الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب،  
كما جرى البحث في السبل الآيلة إلى تعزيز  
العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها، لا  
سيما على الصعيد العسكري.

وقد أثنى الوزير غصن على التعاون القائم  
بين الجيش والقوات الدولية، والدور المهم  
الذي تقوم به الوحدة الإيطالية. ورأى «أن  
هذا التعاون الذي أثمر هدوءًا واستقرارًا في  
الجنوب لا بد أن يستمر ويتعزز».

كذلك، أكد الوزير الإيطالي «التصميم  
على تعزيز عمل الد«يونيفيل»، وأنه من  
الأهمية بمكان الحفاظ على الأمن  
والاستقرار في لبنان».

وأجرى الوزيران جولة أفق تناولت الأزمة  
السورية وانعكاساتها على لبنان والمنطقة،  
وتم التأكيد على أهمية التوصل إلى حل  
سياسي لهذه الأزمة.

استقبل وزير الدفاع الوطني  
في حكومة تصريف الأعمال  
الأستاذ فايز غصن، وزير الدفاع  
النمساوي جيرالد كلوغ وبحث معه  
في مجمل التطورات الراهنة في المنطقة،



وزير الدفاع النمساوي



وزير الدفاع الإيطالي



## ...ويجتمع بقيادة الجيش



عقد وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن اجتماعاً مع قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، واستعرضا الأوضاع الأمنية في البلاد، والتطورات الأخيرة على الحدود اللبنانية - السورية، بالإضافة إلى شؤون تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

## وزير الدفاع الوطني: استهداف الجيش نتيجة للتحريض وهو غريب عن طرابلس وأهلها

خلالها كل ما بحوزته من عبارات التحريض الطائفي والشحن المذهبي بدون رادع، ما ينعكس سلبيًا على الشارع المنقسم أصلاً نتيجة انعكاس نيران الأزمة السورية على لبنان».

وإذ حذر من محاولات استيراد الفتنة، شدد الوزير غصن على «أن نارها ستطال الجميع ولن تستثني أحداً». وأكد أن قرار الجيش اللبناني حاسم في هذا المجال، وهو سيكون بالرصد لكل من يحاول جر لبنان إلى أتون الفتنة، لافتاً إلى «أن الأيام الماضية قد أثبتت أن لا غطاء فوق أحد وأن الجيش يعرف كيف يتعامل مع كل مخل بالأمّن، ولا يحتاج لمن يحدد له ما عليه القيام به، أو أن يرسم له خارطة طريق بتحركاته وبالإجراءات الواجب اعتمادها، فهو صاحب القرار في معالجة أي تطور انطلاقاً من المصلحة الوطنية العليا، وهو إذ يقوم بهذه المهمة فلأنه يستمد حصانته من شعبه وأهله، ولأنه ملتزم بقرارات السلطة السياسية».

وشدد على «أن ما يحصل في طرابلس غريب عن أهل هذه المدينة الذين يرفضون إقحامهم بمخططات تهدف إلى تصويرهم وكأنهم خارج إطار الدولة، وتصوير الجيش اللبناني وكأنه عدو فئة من اللبنانيين، فتقحمه في نزاع مع أهله، ويصبح بالتالي هو الهدف بدل أن يبقى صمام الأمان، وخشبة الخلاص».

وختم الوزير غصن بالتأكيد على أن «المأزق السياسي الذي تمر به البلاد يحتم على جميع الفرقاء وعي حساسية المرحلة وخطورتها، وتحمل مسؤولياتهم الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة».

عقب الاشتباكات المسلحة في مدينة طرابلس وما تخلّلها من اعتداءات استهدفت الجيش اللبناني وأدت إلى استشهاد عسكريين وجرح آخرين، صدر عن مكتب وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن، بيان نّبّه فيه إلى «خطورة الوضع في منطقة الشمال»، مؤكداً أن الانفلات الأمني الذي تشهده المنطقة، من شأنه أن يضع مصير البلد برمته على المحك».

وأدان الوزير غصن بشدة التعرّض للجيش اللبناني وقال: «إن سقوط شهداء وجرحى في صفوفه لن يثني المؤسسة العسكرية عن القيام بالدور الوطني الكبير المنوط بها»، مؤكداً «أن الجيش مستمر بالقيام بكل ما من شأنه حماية البلاد والحفاظ على أمنها واستقرارها مهما غلت التضحيات».

واعتبر الوزير غصن «أن الاستهداف الذي تعرّض له الجيش جاء كنتيجة حتمية لبيانات التحريض، والعمليات المتجددة على المؤسسة العسكرية، والتي تحفل بها بعض مواقع التواصل الاجتماعي».

وأضاف «يخطئ من يظن أن بإمكانه من خلال هذه الحملات التحريضية إشاحة الأنظار عن حقيقة ما يقوم به المسلّحون في طرابلس، أو أن يردع الجيش عن تصميمه على مواجهة كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن المدينة».

وشدد وزير الدفاع الوطني على «أن مسؤولية الأمن في طرابلس تقع على عاتق الجميع»، لافتاً إلى «اتخاذ البعض المنابر نوافذ يفرغ من

## قائد الجيش يستقبل وزير الدفاع الإيطالي

استقبل قائد الجيش

العماد جان قهوجي،

في مكتبه في اليرزة، وزير الدفاع الإيطالي السيد Mario Mauro. وقد تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وسبل تعزيز التعاون بين جيشي البلدين خصوصاً في مجالي التدريب واللوجستية، بالإضافة إلى مهمات الوحدة الإيطالية العاملة في الجنوب.



## ...والسفيرة الأميركية مع وفد عسكري

استقبل العماد قائد الجيش، السفيرة الأميركية السيدة مورا كونييلي، ووفداً عسكرياً، ضمّ رئيس قسم التخطيط والاستراتيجية في القيادة الوسطى الأميركية اللواء William Beydler ونائب مدير الشؤون العسكرية والسياسية للشرق الأوسط في قيادة الأركان المشتركة العميد Guy Cosentino، ورئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد دافيد برونر إلى جانب مسؤولين آخرين. بحث المجتمعون برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني، ومختلف مجالات التعاون العسكري والأمني، واحتياجات الجيش الأساسية من العتاد والسلاح والتدريب في ضوء مهماته الدفاعية والأمنية. وقد أعرب الجانب الأميركي عن تقديره للدور الوطني الذي يضطلع به الجيش، والتزام بلاده الاستمرار في دعمه وتعزيز قدراته.

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي للعمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب السيد William Wechsler على رأس وفد مرافق وفي حضور السفيرة الأميركية السيدة مورا كونييلي. وقد بحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين خصوصاً التعاون في إطار مكافحة الإرهاب، والمساعدات الأميركية للجيش في المجالين الأمني والإنساني.

## ...والمساعد الخاص للرئيس الأميركي ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، المساعد الخاص للرئيس الأميركي ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط السيد Philip Gordon على رأس وفد مرافق، في حضور السفيرة الأميركية مورا كونييلي، ورئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد دافيد برونر. وقد تناول البحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين وبرنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني.



## ...ونائب مساعد وزير الدفاع الأميركي للعمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب





### ...ومسؤول شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني

استقبل قائد الجيش، مسؤول شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية السيد Alastair Burt، في حضور السفير البريطاني السيد Tom Fletcher والملحق العسكري المقدم James Cushman. وجرى البحث في علاقات التعاون بين الجانبين والأوضاع العامة.



### ...ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام

استقبل العماد قهوجي، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام السيد Hervé Ladsous، وجرى البحث في التعاون بين الجيش والقوات الدولية العاملة في الجنوب، والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.



### ...ومساعد رئيس أركان الدفاع البريطاني للإستراتيجية والعمليات

استقبل قائد الجيش، مساعد رئيس أركان الدفاع البريطاني للإستراتيجية والعمليات الجنرال James Rupert Everard، يرافقه الملحق العسكري العقيد James Cushman. وبعد عرض موجز للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، بحثت الأمور المتعلقة ببرنامج المساعدات البريطانية المقررة للجيش اللبناني.

استقبل قائد الجيش في مكتبه في اليرزة، قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال Lloyd Austin على رأس وفد عسكري مرافق في حضور السفيرة الأميركية في لبنان السيدة مورا كونييلي. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين الجانبين، لا سيما تطوير برنامج المساعدات الأميركية للجيش اللبناني في المراحل المقبلة، وتفعيل التعاون المشترك في المجالين الأمني والإنساني.

وقد أعرب الجنرال Austin عن تقديره دور الجيش في حماية لبنان من الأخطار، والحفاظ على استقراره في ظل الظروف الإقليمية الصعبة، مؤكداً قرار سلطات بلاده مواصلة دعمه على مختلف الصعد.

### ...وقائد القيادة الوسطى الأميركية







### ...وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل العماد جان قهوجي، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال باولو سبيزا. وكان موضوع الخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية محور التداول بين الجانبين، إضافة إلى الأوضاع على الحدود الجنوبية وسبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الجيش والـ «يونيفيل»، وتضافر الجهود المشتركة للحفاظ على استقرار هذه المناطق.

### ...ونواباً

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائبين الوليد سكزية وعلي المقداد، يرافقهما وفد من جمعية تجار مدينة بعلبك ورئيس مجلسها البلدي الأستاذ هاشم عثمان. وجرى البحث في أوضاع المدينة وجوارها، بالإضافة إلى الإجراءات التي تنفذها قوى الجيش لحماية المواطنين ومكافحة جرائم السرقة والاعتداء على ممتلكاتهم.

كما التقى قائد الجيش النواب السادة: سامر سعادة، رياض رحال، خضر حبيب، وقاسم عبد العزيز، وبحث معهم في الأوضاع العامة والتطورات الأخيرة. وقد أعرب الزائرون عن تقديرهم لتضحيات الجيش ودعمهم الجهود التي يبذلها لضبط الأمن والاستقرار.



النائبان الوليد سكزية وعلي المقداد  
مع وفد مرافق



النائب رياض رحال



النائب سامر سعادة



النائب قاسم عبد العزيز



النائب خضر حبيب





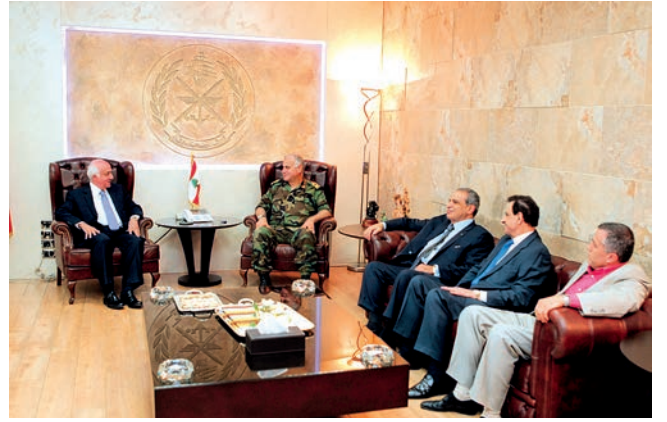
### ...ومدير عام أمن الدولة وقائد الدرك

استقبل قائد الجيش، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة وقائد الدرك العميد جوزيف الدويهي، وبحث معهما في التطورات الأمنية والتنسيق المشترك بين المؤسسات الأمنية.



### ...وعميدي كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية والإعلام

استقبل قائد الجيش، كلاً من عميد كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور كميل حبيب وعميد كلية الإعلام الدكتور جورج كلاس، وجرى البحث في التعاون بين الجيش والجامعة.



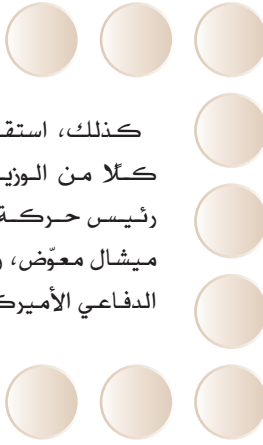
### ...وفدًا من الرابطة المارونية

استقبل العماد قهوجي، وفدًا من الرابطة المارونية يتقدمه رئيسها النقيب سمير أبي اللمع، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.



### ...والقاضي رياض بو غيدا

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، القاضي رياض بو غيدا وتداولوا شؤونًا قضائية.



كذلك، استقبل العماد قائد الجيش، كلاً من الوزير السابق وئام وهاب، رئيس حركة الاستقلال الأستاذ ميشال معوض، ورئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد دافيد برونر.



## يتفقد الوحدات المنتشرة في طرابلس وينوّه بجهود عسكريها

الأركان بجهود الوحدات لضبط الأمن والاستقرار في منطقة الشمال.

وشدد اللواء الركن سلمان على «وجوب قمع المظاهر المسلحة إلى أي جهة انتهت، والتصدي الفوري لأي اعتداء يطل أمن المواطنين واستقرارهم»، لافتاً إلى «أن احتدام الأزمات الإقليمية والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، لا يمكن أن تشني الجيش عن القيام بواجباته في حماية مسيرة السلم الأهلي والحفاظ على الوحدة الوطنية، كائنة ما كانت المصاعب والتضحيات».

وختم رئيس الأركان داعياً العسكريين إلى مضاعفة الجهود والاستعداد لتنفيذ مختلف المهمات المرتقبة.

نوّه رئيس الأركان

اللواء الركن وليد

سلمان بجهود الوحدات العسكرية لضبط الأمن والاستقرار في منطقة الشمال، مشدداً على وجوب قمع المظاهر المسلحة والتصدي لأي اعتداء يطل أمن المواطنين واستقرارهم.

كلام رئيس الأركان جاء خلال تفقده قوى الجيش المنتشرة في مدينة طرابلس ومحيطها، حيث جال في قيادة المنطقة وعدد من وحدات لواء المشاة الثاني عشر وفوج التدخل الرابع.

وفي كلمة ألقاها خلال اجتماعه بالضباط والعسكريين، ناقلاً إليهم توجيهات قائد الجيش العماد جان قهوجي، نوّه رئيس







## ...ويستقبل شخصيات

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في البرزة، النائب خالد زهرمان واستعرض معه الأوضاع العامة.

والتقى الوزير السابق عبد الله فرحات وبحث معه في الشؤون العامة. كما استقبل النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان الدكتور سعد العنباري، والمدير التنفيذي لمؤسسة INEGMA الدكتور رياض قهوجي الذي بحث معه في موضوع التعاون بين المؤسسة والجيش اللبناني.

كذلك، التقى رئيس الأركان وفداً من تجمع «الشويفات مدينتنا»، زاره مؤكداً تضامنه مع المؤسسة العسكرية والالتفاف حولها في ظل الظروف الراهنة، معرباً عن تقديره دور الجيش الوطني.



النائب خالد زهرمان



الدكتور سعد العنباري



الوزير السابق عبد الله فرحات



وفد من تجمع «الشويفات مدينتنا»



الدكتور رياض قهوجي



# راحة البال منّا وفيك

لأنّ في وحدتهم الشرف، وفي عطائهم التضحية وفي  
التزامهم الوفاء، يستمرّ بنك لبنان والمهجر بدعم  
المؤسسة العسكرية على سعيها الدائم إلى توفير  
راحة البال لكافة اللبنانيين.

بنك لبنان  
والمهجر  
راحة البال

لبنان - قبرص - مصر - المملكة المتحدة - فرنسا - الأردن - رومانيا - سويسرا - سورية - الإمارات العربية المتحدة  
قطر - المملكة العربية السعودية



## أيها العسكريون

بقدر ما تشكّل ذكرى ٢٥ أيار مناسبة سعيدة للبنان والجيش اللبناني احتفالاً باندحار جيش العدو الإسرائيلي، بفعل تضحيات رفاقكم وأبناء شعبكم المقاوم، إلا أن الذكرى هذه السنة، تأتي في ظروف داخلية وإقليمية صعبة، زادت بها سوءاً التطورات الأخيرة التي شهدتها طرابلس. لقد آلينا على أنفسنا كجيش لبناني أن نكون على قدر التحديات، من التهديدات الإسرائيلية المتكررة إلى التلويح باستهداف الجيش اللبناني واستقلالنا وسيادتنا، والتشنج السياسي الداخلي المتمثل بمصير الانتخابات وتشكيل الحكومة.

إننا اليوم أمام مفترق خطير يستهدف الجيش ولبنان. لقد حاولنا خلال الأعوام الأخيرة أن نلتزم الصمت ونعمل بجدية وحزم، عن طريق الحوار تارةً وعن طريق استخدام حقنا في الدفاع عن المؤسسة العسكرية تارةً أخرى. لكن يبدو أن البعض فهم صمتنا وتغليبنا لغة الحوار ضعفاً، فحاول المسّ بوحدة الجيش والعرف على الوتر الطائفي. لقد أثبت عسكريو الجيش، جنوداً وضباطاً، أنهم على قدر المسؤولية وعلى قدر الشهادة التي بذلها رفاقهم من أجل وحدة لبنان والجيش. إننا اليوم بقدر استعدادنا لبذل التضحيات، نرفض أيضاً بالقدر نفسه تحويل الجيش إلى مطية لأهواء أطراف لبنانيين وإقليميين، ونضعهم أمام مسؤولياتهم في ما آلت إليه التطورات الأخيرة وإشعال النار في الساحة الداخلية، ووضع الجيش في مواجهة مع أبناء الوطن.

سنعمل جاهدين من أجل تغليب الحوار في أحلك الظروف، وسنعمل بحكمة من أجل سحب فتيل التفجير من أي بقعة لبنانية. إن الجيش لكل لبنان ولكل طائفة ولكل حزب وفئة، شرط احترام القانون وعدم المسّ بالدستور والمقدسات الوطنية والدينية.

في ٢٥ أيار ٢٠١٣، نوّكّد جهوزية الجيش اللبناني للرد على أي اعتداء إسرائيلي يستهدف لبنان، ويخرق القرار الدولي رقم ١٧٠١. ونحن إذ نعتبر أن هذا القرار يشكّل صاماً أماناً للبنان ومظلة دولية له، نوّكّد تعاوننا مع القوات الدولية «اليونيفيل»، ومع الدول الصديقة المشاركة فيها من أجل ضمان استمرار الاستقرار ومنع الاعتداءات الإسرائيلية على أرضنا وشعبنا، مؤكدين مواصلة جهودنا لمنع إسرائيل من اختراق الجيش وتجنيد أي عنصر فيه ومن محاولة المسّ بأمنه وأمن لبنان.

## أيها العسكريون

إن الجيش لن يسكت بعد اليوم على استهدافه واستهداف لبنان، وستكون خطواته من الآن وصاعداً على قدر خطورة الوضع الداخلي. إن مهمتنا الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته، وبوحدتكم تمكناً من العبور في حقول ألغام كثيرة وُضعت في طريق الجيش، وسنعبّر سوياً بإذن الله، من خلال تغليب مصلحة بلدنا على مصالح أي طرف سياسي داخلي أو خارجي، الطريق نحو مستقبل أكثر ازدهاراً للجيش وللبنان.

حذّر قائد الجيش العماد جان قهوجي من أن لبنان أمام مفترق خطير، وإذ شدّد على استعداد العسكريين لبذل كل التضحيات، أكّد في المقابل رفض تحويل الجيش إلى مطية لأهواء أطراف لبنانيين وإقليميين، واضعاً إياهم أمام مسؤولياتهم في ما آلت إليه التطورات الأخيرة. كلام العماد قهوجي جاء في «أمر اليوم» الذي وجهه إلى العسكريين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير.

## قائد الجيش في

«أمر اليوم» بمناسبة

عيد المقاومة والتحرير

مستعدون لبذل

التضحيات لكننا

نرفض تحويل الجيش

إلى مطية لأهواء البعض



تعلن إدارة مطعم

24/24

**ورد وعسل**

عن افتتاح فرعها الأول

في منطقة الضبية خلف ال Spinneys

مازات لبنانية - أطباق غربية وشرقية

كل ليلة جمعة

سبت وأحد سهرة فنية

كل ليلة أربعاء Karaoke Night

أسعار خاصة لجميع المناسبات

(عمادة، خطبة، سهرة عرس، تخرج، أول قربانة)

[www.wardw3assal.com](http://www.wardw3assal.com)

[info@wardw3assal.com](mailto:info@wardw3assal.com)



للحجز: 70/444608 04/444608





الذي قال: «في هذا اليوم المميّز من مسيرة مؤسستنا العسكرية، يسرّنا أن نطلق الخطة الخمسية لتسليح الجيش، والتي تمّ إنجازها بمواكبة وتوجيهات مستمرة من قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبجهود جبارة ليس من قبل اللجنة المختصة فحسب، بل أيضًا من جميع الأجهزة والوحدات العسكرية المعنية».

وأشار إلى أن «الهدف من الخطة هو زيادة قدرات الجيش والإرتقاء به الى المستوى

أعلن قائد الجيش العماد جان قهوجي انطلاق العمل بالخطة الخمسية لتسليح الجيش اللبناني، وأكد «أن هذه الخطة أحد أهم إنجازات المؤسسة العسكرية في الأعوام الأخيرة، التي تعبّر عن تطلعاتنا من أجل جيش قوي، يتمتع ضباطه وعسكريوه بأفضل الخبرات والتجهيزات لحماية النظام اللبناني وسلامة بلدنا، من أخطار الداخل والخارج. وقال إن «إقرار مجلس الوزراء الخطة الخمسية اعتراف بالدور الذي أداه الجيش على المستويين الأمني والعسكري لحفظ استقرار لبنان ووحدته وسيادته».

كلام العماد قهوجي جاء خلال رعايته المؤتمر التحضيري للدول المانحة الذي عقد في نادي الضباط - البرزة.

## القيادة تطلق العمل بالخطة الخمسية لتسليح الجيش اللبناني



### العماد قهوجي:

## جاهزون لبذل كل التضحيات للحفاظ على وحدة لبنان

الذي يمكنه من أداء مهامه الوطنية المطلوبة والتي تزداد يومًا بعد يوم»، آملاً «مواصلة الأمم المتحدة والجيش الصديقة دعمها الجيش وإبداء الإهتمام اللازم بهذه الخطة».

وختم قائلاً: «أتوجّه بخالص الشكر الى الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلامبلي، وفريق عمله الذي واكب جميع مراحل إعداد الخطة، وللجنرال سيرا وأركانها لدعمهم الكبير من

المشاركة في قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان، الملحقين العسكريين للدول التي سبق أن قدّمت مساعدات للجيش اللبناني، والملحقين العسكريين للدول الخمسة الدائمة العضوية في الأمم المتحدة، وممثل عن الإتحاد الأوروبي المتابع ملف التسليح.

بدأ المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الأمم المتحدة، ومن ثم كانت كلمة لمدير عام الإدارة ومنسق الحكومة اللبنانية لدى الأمم المتحدة اللواء الركن شحيتلي

### الحضور والوفائ

حضر المؤتمر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي، قائد قوات الأمم المتحدة الموقتة العاملة في لبنان باولو سيرا، مدير عام الإدارة ومنسق الحكومة اللبنانية لدى الأمم المتحدة اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي، مدير المخابرات العميد الركن إدمون فاضل، وعدد كبير من ضباط الجيش اللبناني، بالإضافة إلى الملحقين العسكريين للدول

كل التضحيات كما كانت حاله دائماً كي يحافظ على وحدة لبنان، حائزاً ثقة اللبنانيين ووقوفهم إلى جانبه». وختم بالقول: «إننا وإذ نشكر ممثلي الدول الصديقة التي وقفت إلى جانب لبنان في محنته الطويلة، وإلى جانب المؤسسة العسكرية منذ إنشائها، نأمل استمرار التعاون والدعم العسكري لهذه الخطة - الإنجاز، بما يخدم استقرار لبنان، لأنه مفتاح الإستقرار في المنطقة».

#### بلامبلي:

**خطة شفافة على مستوى عالٍ من المهنية**  
الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريريك بلامبلي ألقى كلمة جاء فيها: «يسرني أن ألبى دعوتكم اليوم للمشاركة إلى جانب قائد الجيش العماد جان قهوجي واللواء الركن شحيتلي في هذا الحدث المهم. إن الحضور الكثيف اليوم، ما هو إلا شهادة على رغبة المجتمع الدولي العميقة بدعم إستقرار لبنان». وأضاف: «إن القوات المسلحة اللبنانية التي تواجه تحديات متعددة، هي ركيزة لهذا الإستقرار، والجيش اللبناني هو شريك الأمم المتحدة الأساسي في تطبيق قرار

بالتجهيزات اللازمة، لتمكين عناصره من أداء واجبهم بأفضل الطرق الحديثة الممكنة. لقد أثبتت تجربة ضبط الحدود البحرية والبرية، والأحداث الداخلية تزامنا مع الأزمة السورية، الحاجة المتزايدة إلى معدات حديثة، ومضاعفة قدراتنا العسكرية وتجهيزاتها، لتسير على قدم المساواة مع كفاءة ضباطنا وعسكريينا الذين يتابعون دورات خاصة في لبنان والخارج بفعل تعاون الدول الصديقة». وتابع قائلاً: «إننا نعيش اليوم أدق مرحلة في تاريخنا الحديث، والجيش مدرك حجم الأخطار التي تقترب منا، وهو جاهز لبذل

خلال تضمين الخطة مستلزمات المراجعة الاستراتيجية للقرار ١٧٠١».

#### العماد قهوجي:

##### استقرار لبنان مفتاح الاستقرار في المنطقة

قائد الجيش العماد جان قهوجي قال في كلمته: «نلتقي وإياكم اليوم لإطلاق العمل بالخطة الخمسية لتسليح الجيش اللبناني. إن هذه الخطة أحد أهم إنجازات المؤسسة العسكرية في الأعوام الأخيرة، وهي تعبر عن تطلعاتنا من أجل جيش قوي يتمتع بضباطه وعسكريوه بأفضل الخبرات والتجهيزات لحماية النظام اللبناني وسلامة بلدنا من أخطار الداخل والخارج. وإقرار مجلس الوزراء للخطة الخمسية، إقراراً بالدور الذي أداه الجيش على المستويين الأمني والعسكري لحفظ استقرار لبنان ووحدته وسيادته».

وأضاف: «لقد أقرت الخطة في وقت يواجه فيه لبنان تحديات أمنية في أكثر من منطقة سعياً إلى تمرير الفتنة السورية إليه، وفي وقت تستمر الإعتداءات الإسرائيلية، وتتواصل أعمال الخلايا الإرهابية التي يلاحقها الجيش. إن كل هذه التحديات تفترض أولاً وأخيراً تعزيز دور الجيش ومده





مجلس الأمن الرقم ١٧٠١، الذي أرسى الأمن والإستقرار في جنوب البلاد بشكل خاص، وفي لبنان بشكل عام، على مدار السنوات السبع الأخيرة. لكنّ المجتمع الدولي ما زال قلقاً على الإستقرار العام في لبنان، في ضوء التحديات الأمنية المتكررة التي يواجهها الجيش اللبناني داخل البلاد وعلى الحدود، كما أوضح مجلس الأمن مراراً وتكراراً». وأكد بلامبلي أنه «من خلال الدعم السياسي المطلق من قبل فخامة رئيس الجمهورية ومن قبل جميع القيادات اللبنانية، أثبت الجيش اللبناني قدرته على وقف أو منع حصول النزاع. لكن قدرته على فعل ذلك وبطريقة فعّالة، مرتبطة بشكل أساسي بالقدرات المتاحة لديه. وعلى هذا الأساس فقد قام الجيش، وبدعم من السلطات اللبنانية، بتحضير الخطة الخمسية التي سنناقشها اليوم».

وهناّ الجيش «على الجهود الجبارة لتحضير هذه الخطة المهنية، الشفافة والجامعة»، مشيراً الى أنها توضح متطلبات تطوير الجيش للسنوات الخمس المقبلة، وبأهداف واضحة مبنية على أسس واقعية وحديثة». وقال: «أتطلعُ قُدماً لمناقشة هذه الخطة في هذا الصباح، وأنا على علم بأن الجيش

اللبناني قد قام وما زال يقوم بجهود كبيرة لتطويرها. كما نتطلع قُدماً لدعم إضافي ومتزايد من المجتمع الدولي للجيش اللبناني».

وأضاف: «يشرفني كممثل للأمن العام للأمم المتحدة أن أذكر ما قاله الأمين العام في هذا السياق، حيث رحّب في آخر تقرير لمجلس الأمن، بالعمل على الخطة الخمسية لتطوير قدرات الجيش اللبناني، والمجهود الخاص لتضمينها أهداف الحوار الإستراتيجي ومتطلباته في جنوب لبنان، والتي باشرت بها اليونيفيل مع الجيش اللبناني. ولقد حثّ الأمين العام الحكومة اللبنانية والمجتمع الدولي على دعم الخطة حين انتهائها، وعبر عن إستعداده لفعل المستطاع لدعم الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية في سعيهما لتطبيق بنودها».

وختم مؤكداً «أن مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان وقوات اليونيفيل سيبدلان كل ما بوسعهما للعمل مع السفارات الموجودة اليوم، والتي قدّمت مساعدتها للجيش في السابق، للعمل على دعم هذه الخطة»، وهنّأ «قائد الجيش العماد قهوجي واللواء شحيتلي وفريق الجيش اللبناني، الذي قام بصياغتها، على

العمل الدؤوب للخروج بها على مستوى عالٍ من المهنية».

#### سييرا:

##### شراكتنا صلبة

أخيراً ألقى قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان باولو سييرا كلمة قال فيها: «يشكّل دعم الجيش اللبناني عنصراً أساسياً في ولاية اليونيفيل، كما أن تعاوننا في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١، هو من صميم حياتنا اليومية، خلال تنفيذنا العمليات على الأرض، وهو يتركز على أسس متينة تتمثل بالثقة والإحترام المتبادلين».

وتابع قائلاً: «أود أن أعرب للجيش اللبناني عن خالص التقدير، وهو لا يزال بالنسبة الى اليونيفيل شريكاً صلباً في جنوب لبنان، على الرغم من الحاجة المتزايدة له في أنحاء أخرى من البلاد. إن تعاوننا يتّسم بالصلابة على الصعيد الإستراتيجي أيضاً، حيث يوحدنا هدف مشترك نشاطره مع شركاء دوليين حاضرين معنا اليوم، ألا وهو بناء قدرات الجيش اللبناني، حتى يتمكن على نحو تدريجي ومستدام، من تولي بعض مهمات اليونيفيل، التي ننّفذها حالياً بشكل مشترك بموجب

القرار ١٧٠١».

وأعرب أخيراً عن تقديره الدول المشاركة في القوات الدولية المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، شاكرًا دعمها المستمر لهذه القوات وللجيش اللبناني على حدّ سواء في جنوب لبنان.

وبعد أن عرض المقدم الإداري أشرف كباره من أركان الجيش للتجهيز، تفاصيل الخطة الخمسية لتسليح الجيش، أقيم حفل كوكتيل.



# قردان بقلبا ال ABC



BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧





دفع الجيش ثمنًا غاليًا خلال شهر أيار المنصرم، إذ سقط له شهيدان في أحداث طرابلس وما لبث أن سقط ثلاثة آخرون نتيجة هجوم غادر تعرض له حاجز في وادي حميد - خراج عرسال. الجريمة لاقت استنكارًا شاملاً على المستويين الرسمي والشعبي، بينما أعلنت قيادة الجيش أنها لن تسكت عن استهدافها.

## الجيش يحفظ الأمن بدماء شهدائه شهيدان في طرابلس وثلاثة أسقطتهم يد الغدر في عرسال

### طرابلس

مع تجدد الاشتباكات في طرابلس وانفجار الوضع الأمني في المدينة، كثفت الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة تدابيرها وقامت بالرد على مصادر النيران، لا سيما بعد تعرض بعض المراكز العسكرية لإطلاق نار واستشهاد عسكريين وإصابة آخرين بجروح.

وأصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩، بيانًا جاء فيه:

«بعد ظهر اليوم حصل تبادل لإطلاق نار بالأسلحة الحربية الخفيفة والمتوسطة بين مسلحين في منطقة جبل محسن - باب التبانة، وعلى أثر ذلك تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة واتخذت التدابير الأمنية اللازمة بما في ذلك الرد على مصادر النيران بدقة وتسيير دوريات مؤلفة وراجلة وإقامة حواجز في الأحياء المتوترة. وقد تعرض عدد من المراكز العسكرية لإطلاق نار ما أدى إلى إصابة عسكريين بجروح أحدهما ضابط، بالإضافة إلى حصول بعض الأضرار المادية.

تستمر وحدات الجيش بتكثيف إجراءاتها وتعزيز انتشارها لإعادة الوضع إلى طبيعته».

وفي وقت لاحق، استقدم الجيش تعزيزات إضافية إلى المدينة، ونفذ انتشارًا واسعًا في جبل محسن وباب التبانة لا سيما على خطوط التماس بين المنطقتين، وسير دوريات راجلة ومؤلفة في شوارع المدينة وأجرى عمليات دهم أسفرت عن توقيف أحد المتورطين.

وقالت القيادة في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٠: «واصلت وحدات الجيش المنتشرة في مدينة طرابلس إجراءاتها الأمنية لإعادة الاستقرار إلى المناطق المتوترة، وقد تعرضت مراكزها في محلة باب التبانة والمولدة لإطلاق نار كثيف من قبل مجموعات مسلحة، ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين وإصابة ستة آخرين بجروح مختلفة إصابة بعضهم خطيرة.

إن قيادة الجيش إذ تحذر من مغبة الاستمرار في التمادي بالإعتداء على المواطنين واستهداف مراكز الجيش، تؤكد بأنها ستعامل بكل حزم وقوة مع مصادر إطلاق النار وجميع المظاهر المسلحة، وستلاحق العابثين بالأمن ميدانيًا وقانونيًا إلى أي جهة انتموا، كما تدعو المواطنين إلى التجاوب الكامل مع الإجراءات التي ستتخذها

قوى الجيش تبعًا حفاظًا على أمنهم وسلامتهم».

وفي بيان صادر في التاريخ نفسه أعلنت القيادة استشهاد عسكري آخر متأثرًا بجراحه التي أصيب بها من جراء استهداف أحد مراكز الجيش في منطقة المولدة.

### الجيش يحذر من رسائل مشبوهة

بعد تلقي الطرابلسيين رسائل نصية تدعي أنها مرسلة من الجيش، حذرت القيادة من أن بعض الأشخاص وجهات مشبوهة يعمدون إلى إرسال هذه الرسائل عبر أجهزة الخليوي، وأعلنت في بيانها الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢١ ما يأتي:

«يعمد بعض الأشخاص وجهات مشبوهة إلى إرسال رسائل نصية عبر أجهزة الخليوي تتضمن شائعات كاذبة حول مهمات المؤسسات العسكرية والأوضاع الأمنية في البلاد خصوصًا في منطقة الشمال، بهدف تحريض الرأي العام وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية. تدعو قيادة الجيش - مديرية التوجيه المواطنين إلى عدم الاكتراث بهذه الشائعات المغرضة والعودة إلى البيانات التي تصدرها قيادة الجيش تبعًا، كما تحذر هذه القيادة الأشخاص والجهات المذكورة بأنهم سيكونون عرضة للملاحقة القانونية والقضائية».

### الهجوم الغادر

صباح ٢٨ أيار المنصرم استفاق اللبنانيون على وقع خبر مفجع مفاده أن ثلاثة عسكريين استشهدوا نتيجة تعرض موقعهم لهجوم غادر، وأفاد بيان صادر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بما يأتي: «عند الساعة ٣,٣٠ من فجر اليوم (٢٠١٣/٥/٢٨)، تعرض أحد مراكز الجيش في منطقة وادي حميد - عرسال، لهجوم غادر قامت به مجموعة مسلحة تستقل سيارة جيب سوداء اللون. وقد تصدى عناصر الحاجز للمهاجمين وحصل اشتباك أسفر عن استشهاد ثلاثة عسكريين.

باشرت قوى الجيش ولا تزال عمليات تفتيش واسعة في المنطقة بحثًا عن المسلحين الذين فروا إلى الجرد المجاورة».

وفي وقت لاحق نعت قيادة الجيش كلاً من الشهداء: الجندي محمد رضوان شرف الدين، والمجندين مصطفى خالد الحايك وعلي عدنان منذر، الذين استشهدوا في منطقة وادي حميد - عرسال.

## في وداع الشهداء

قيادة الجيش: استهداف المؤسسة العسكرية استهداف للبنان بأسره

في غضون اسبوع واحد شيعت قيادة الجيش خمسة شهداء، رفاق السلاح والأهالي ساروا في مواكب حاشدة لوداع أحبائهم قاموا

المسلحة على العبث بحياة المواطنين الأبرياء واستهداف مراكز الجيش، لن يمر من دون حساب، كونه يعتبر بمنزلة الخيانة الوطنية في ظل الظروف الصعبة التي يتعرض لها لبنان. تخلل مراسم التشييع، تقليد الشهيدين أوسمة الحرب والجرحى

## الجندي الأول

## الشهيد

## علي حسن شحادة



- من مواليد ١٩٨٤/٩/١٥ في بيت أبي صليبي، قضاء بعلبك، محافظة البقاع.

- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥.

- من عداد لواء المشاة الثاني عشر - الكتيبة ١٢١.

- حائز:

• وسام الحرب.

• وسام التقدير العسكري البرونزي

- عازب.

بالقدم.

• تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.

• تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.

- استشهد بتاريخ

٢٠١٣/٥/٢٠.



بواجبهم الوطني حتى آخر نفس وآخر نقطة دم في العروق.

ففي ٢٠١٣/٥/٢١ شيعت قيادة الجيش كلاً من الجندي الأول علي شحادة والمجنّد الممدّد خدماته عمر الحاج عمر الدين اللذين استشهدا بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٠ خلال قيامهما بمهمة حفظ أمن واستقرار في مدينة طرابلس.

في بلدة بيت أبي صليبي - شمسطار، شيعت القيادة الجندي الأول علي شحادة، في حضور ممثل قائد الجيش العقيد حمد حيدر والأهالي ورفاق السلاح.

وقد ألقى ممثل القائد كلمة نوه فيها بمسيرة الشهيد وتفانيه في أداء الواجب العسكري.

كذلك، شيعت القيادة في بلدة جديدة الفاكهة - الهرمل، المجنّد الممدّد خدماته عمر الحاج عمر الذي استشهد خلال المهمة نفسها.

حضر مراسم التشييع العقيد الطبيب صبح مرتضى ممثلاً قائد الجيش حيث ألقى كلمة بالمناسبة أثنى فيها على تضحيات الشهيد ومناقبه العسكرية.

وقد شدد ممثلاً العماد قائد الجيش على أن إقدام الجماعات

## المجنّد الممدّد خدماته

## الشهيد عمر محمود

## الحاج عمر



- من مواليد ١٩٩١/١/١٦ في وادي فجرة الهرمل.

- مدّد خدماته اعتباراً من ٢٠٠٩/٩/١١.

- من عداد لواء المشاة الثاني عشر - الكتيبة ١٢٢.

- حائز:

• وسام الحرب.

• وسام الجرحى.

- عازب.

• تنويه العماد قائد الجيش مرتين.

• تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.

- استشهد بتاريخ

٢٠١٣/٥/٢٠.





والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية.

وفي ٢٠١٣/٥/٢٨ وفي حضور حشد من الأهالي ورفاق السلاح، شجعت قيادة الجيش العسكريين الثلاثة الذين استشهدوا في منطقة عرسال أثناء قيامهم بواجبهم العسكري، وهم الجندي الشهيد

محمد رضوان شرف الدين في بلدة برقail - عكار، والمجنّد الشهيد مصطفى خالد الحايك في بلدة قرصيتا - الضنية، والمجنّد الشهيد علي عدنان منذر في بلدة حوش حالا - البقاع.

وبعد تقليد الشهداء أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة الصلاة على جثامينهم الطاهرة، ألقى ممثلو قائد الجيش العماد جان قهوجي كلمة في الحضور جاء فيها: «لقد تلقت العين الساهرة عند حدود الوطن في البقاع رصاصات حاكمة احتّمت مطلقوها بسواد الليل، متوسلين أساليب الغدر ليعتدوا على رمز السلم الأهلي في الوطن، على الجيش، على رجاله الموزعين في أرجاء البلاد الذين يروون بدمائهم الزكية أرضهم وسط لهيب أزمات، يحاول البعض تعميمها على المناخ اليومي اللبناني، لكنّ الرد سيكون ببذل المزيد من التضحيات، والإصرار على ملاحقة القتلة المجرمين ومن يقف خلفهم، حتى إلقاء القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة.

إن المؤسسة العسكرية تدرك تمامًا خطورة أوضاعنا الداخلية، وتشابك حقول الألغام في مدننا وقرانا، وهي لن تسكت عن استهدافها الذي يشكل استهدافاً للبنان بأسره، بأبنائه وترابه، برسائله ووحدته.

وأنتم بإخلاصكم وقدرتكم على تخطي الجراح والطعنات في الخاصرة، ستكونون الدروع الواقية من غدر المجرمين، يتقدمكم الجيش الذي لن يدخر جهداً أو تضحية حفاظاً على سلامة الوطن وكرامة شعبه».



#### الجندي الشهيد

محمد رضوان

شرف الدين

- من مواليد ١٩٨٧/٣/١ في برقail، قضاء عكار، محافظة الشمال.

- تطوّر في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣.

- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٢.

- حائز:

• وسام الحرب.

• وسام الجرحى.

• وسام التقدير



العسكري.

• تنويه العماد قائد

الجيش ثلاث مرات.

• تهنئة العماد قائد

الجيش مرتين.

- استشهد بتاريخ

٢٠١٣/٥/٢٨.

- متأهل بدون أولاد.

#### المجنّد الممدّد خدماته

الشهيد

علي عدنان منذر

- من مواليد ١٩٩٢/٧/٤ في حوش حالا - البقاع.

- مدّدت خدماته إعتباراً من ٢٠١٢/١/٢٤.

- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٢.

- حائز:

• وسام الحرب.

• وسام الجرحى.

• وسام التقدير

العسكري.

• تنويه العماد قائد



الجيش.

• تهنئة العماد قائد

الجيش.

- استشهد بتاريخ

٢٠١٣/٥/٢٨.

- عازب.

#### المجنّد الممدّد خدماته

الشهيد مصطفى

خالد الحايك

- من مواليد ١٩٩٠/٦/١١ في بيت

الفقس، قضاء المنية الضنية.

- مدّدت خدماته إعتباراً من ٢٠١٢/١/٢٤.

- من عداد لواء المشاة

السادس - الكتيبة ٦٢.

- حائز:

• وسام الحرب.

• وسام الجرحى.

• وسام التقدير



العسكري.

• تنويه العماد قائد

الجيش.

• تهنئة العماد قائد

الجيش.

- استشهد بتاريخ

٢٠١٣/٥/٢٨.

- عازب.



## كي لا تهدر نقطة دم طاهرة

الخطايا والجرائم  
وضبط الأوضاع.

تعض المؤسسة على

جراحها الكثيرة

وتصوب جهودها

باتجاه حماية الوطن

وحفظ أمنه واستقراره،

يسقط الشهداء في

الساحات والزوايب التي

ما كان يفترض أن يكونوا

فيها أصلاً، لو كان الغطاء عن

القتلة والمجرمين الإرهابيين مرفوعاً حقاً.

شهيدين في طرابلس وعشرات الجرحى، سقطوا

وسط نيران المتقاتلين. ثلاثة شهداء في عرسال بأيدي غادرة

تشبه تلك التي امتدت إلى الجيش وما زالت الجراح التي

خلفتها طرية، في عرسال قبل أشهر، وفي نهر البارد قبل

سنوات وفي البحصاص والضنية وسواهما.

ثمة الكثير من الكلام الآن، ثمة الكثير من

الجعجة لكن من غير طحين. يحمل رفاق

السلح رفاقهم إلى المثنى الأخير، ويعودون إلى

مراكزهم وثكناتهم، بينما يعود المحرضون

إلى تحريضهم، ومحترفو التصريحات إلى

تصريحاتهم.

في النتيجة ثمة ثمن يجب أن يدفع

لحماية الأوطان، الثمن يدفعه

الشهداء دمًا، وهم لم يتأخروا

يومًا، ولن يتأخروا، لا يد الغدر تؤثر

في عزيمتهم ولا ثقل المسؤولية

يقلل من اندفاعهم. هم

منذرون لهذا الوطن، وهم

اختاروا أن يكونوا حماة وحصنه. هذا ما كانه وما سوف

يكونه، وسوف نظل نقول لكلّ منهم «العوافي يا وطن» أما

ألسنة التحريض فلا بد أن تخرس وأيدي الغدر لا بد أن تقطع،

كي لا تذهب نقطة دم طاهرة هدرًا.



تستمر الأزمات

على ساحة الوطن،

خلافات سياسية تترجم

أمنيًا في طرابلس وسواها من مناطق

لبنان. تداعيات تأتي من الجوار وربما

من الخارج الأبعد لتحجز لها مكانًا

على ساحة أمنية هشة، كلف حفظ

الاستقرار فيها الكثير من دماء الشهداء.

بين حوادث طرابلس ومحاولات تمديد الفتنة إلى

صيدا، والصواريخ على الشياح، والجريمة الثانية على

تخوم عرسال بحق الجيش، تبدو الأيدي الغادرة مصممة

على زرع البذار الفاسد.

تستمر الأزمات من دون مخارج، ويستمر الجدل العقيم من

دون أي أفق لحلّ ما يعيد ربط شياطين الفتنة والخراب. ويستمر

اللعب على حافة الهاوية. وفي خضم كل ذلك تستمر المؤسسة

العسكرية في أداء الواجب المقدس من دون ضجيج. يقف

العسكريون بين نيران المتقاتلين، وبالدم النقي يحاولون غسل



مع تحيات



لصحة جيدة وقلب قوي وأسنان ناصعة ولثة سليمة  
نقابة أطباء الأسنان في لبنان  
تنصحكم بزيارة طبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر

[www.lda.org.lb](http://www.lda.org.lb)  
[www.bidm-lda.com](http://www.bidm-lda.com)  
[facebook.com/lebanesedentalassociation](https://facebook.com/lebanesedentalassociation)

NEW STYLE  
Gallery

اسعار خاصة  
وتسهيلات بالدفع  
للجيش وقوى الامن



المشرفية أول اوتوستراد السيد هادي مقابل اكااديمية رفيق يونس  
هاتف: 01/542536 - 71/542546



# HAYEK

ENGINEERING & CONTRACTING

# HAYEK

ENGINEERING & CONTRACTING

**Chaldean Monastery - Ain Saadeh**



**Roumieh - 1158 -**



**Villa Dr. Joseph Torbey - Fakra**



**Bouchrieh - 3545 -**



**Zalka - Cité Moussa - Block C - 8ème étage - Tel & Fax : +961 1 878540**

**E-mail: [info@hayek-contracting.com](mailto:info@hayek-contracting.com) - [www.hayek-contracting.com](http://www.hayek-contracting.com)**



## افتتاح غرفة عمليات قيادة الجيش في اليرزة



في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي وسفير دولة كوريا الجنوبية السيد Kim Byung-Gee إلى جانب قائد الوحدة الكورية العاملة في جنوب لبنان العقيد Kim Kyung-Hwan وعدد كبير من ضباط الجيش والقوات الدولية، افتتحت في اليرزة غرفة عمليات قيادة الجيش بعد إعادة تأهيلها وتجهيزها بتمويل خاص من الوحدة الكورية.

وقد ألقى العقيد Hwan كلمة أشاد فيها «بالتعاون المميز بين الوحدة الكورية ووحدات الجيش»، مؤكداً «العمل على تطوير هذا التعاون بكل الإمكانيات المتاحة».

ووجه العميد الركن علي حمود نائب رئيس الأركان للعمليات كلمة ركز فيها على «أهمية إعادة تأهيل غرفة عمليات القيادة بمواصفات تقنية حديثة تلبي حاجة المؤسسة العسكرية في هذا المجال».

وأثنى العميد الركن حمود على «الأداء المميز للوحدة الكورية ودعمها المستمر للجيش خصوصاً في المجال اللوجستي، بالإضافة إلى مبادراتها الإنسانية والاجتماعية المتواصلة تجاه أهالي المناطق الجنوبية».

وفي الختام، جرى تسليم كتاب شكر ودرع الجيش التذكاري إلى السفير الكوري، كما تمّ تقليد قائد الوحدة الكورية وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.

## هبة كورية للجيش اللبناني

الإمكانيات المتاحة». وبدوره، ألقى العميد الركن شريم كلمة أكد فيها أن «الاستقرار اللافت الذي تشهده المناطق الحدودية هو ثمرة التعاون البناء بين الجيش والقوات الدولية، في إطار تنفيذ القرار (١٧٠١)، والمبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تدأب عليها هذه القوات بجميع وحداتها لمصلحة المواطنين». وفي الختام، قدم العميد الركن شريم للعقيد Hwan كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش ودرع الجيش التذكاري.

في حضور العميد الركن جورج شريم قائد قطاع جنوب الليطاني ممثلاً قائد الجيش، وقائد الوحدة الكورية في القوات الدولية

العقيد Kim Kyung-Hwan، إلى جانب عدد من الضباط، أقيم في ككنة بنوا بركات في صور، حفل تسلّم نظام تسخين مياه على الطاقة الشمسية قدّمته الوحدة الكورية هبة للثكنة المذكورة.

وقد ألقى قائد الوحدة الكورية كلمة أكد فيها «عزم بلاده على مواصلة تقديم الدعم اللوجستي والعملائي للجيش اللبناني بكل



## مختبر للتحاليل الطبية في ثكنة هنري شهاب



الاقتصادية الصعبة التي عانتها البلاد ولا تزال، وانعكاسها المباشر على حجم موازنة الجيش، استطاعت الطبابة العسكرية وبتوجيهات مستمرة من قائد الجيش العماد جان قهوجي، تحقيق خطوات جبارة في مجال عملها، سواء على صعيد تطوير المستشفى العسكري المركزي وتوسيع قدرة استيعابه، وشموله مختلف الاختصاصات، ورفده بالطواقم الطبية الكفوءة والمعدات

الحديثة، أم على صعيد تعزيز إمكانات المستوصفات العسكرية في المناطق وبناء المزيد منها وتجهيزها بالمختبرات الطبية اللازمة. والسؤال الذي لا ينفك البعض عن طرحه، كيف يستطيع الجيش بإمكاناته المادية المحدودة توفير الضمان الصحي اللائق لنحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص، يشملون العسكريين في الخدمة والمتقاعدين وأفراد عائلاتهم؟

لكن جواب القيادة حاضر بالتأكيد: استطعنا ذلك، بفضل حسن التنظيم والترشيد والمتابعة والمراقبة والمساءلة، وباستخدام كامل طاقاتنا البشرية، بالإضافة إلى الكثير الكثير من مبادرات أصحاب الأيدي البيضاء التي نشهد واحدة منها اليوم».

افتتح في مستوصف ثكنة هنري شهاب في بيروت، مختبر للتحاليل الطبية تم تمويله من قبل شركة «Bioteck». حضر الحفل العميد الركن حسن ياسين قائد منطقة بيروت ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس مجلس إدارة الشركة المساهمة وعدد من الضباط والمدعوين. وألقى العميد الركن ياسين خلال الحفل كلمة شكر فيها إدارة الشركة على مبادرتها الكريمة، والتي «نرى فيها نموذجاً مشرقاً من عمق ارتباط المواطن اللبناني بجيشه، وتقديره لتضحيات جنوده في ساحات الدفاع عن لبنان والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله».

وأضاف: «لقد شكل موضوع الطبابة العسكرية ولا يزال، الموضوع الأبرز في سلم اهتمامات القيادة، وإذا كان من بديهيات الأمور أن صحة الإنسان هي الأعلى لديه، والهدف الذي يتطلع إليه باستمرار، فإن من ضرورات الخدمة العسكرية المعروفة بمشقاتها وأعبائها الكثيرة، أن يواكب العسكري وأفراد عائلته بالرعاية الصحية اللازمة في حالتي الحرب والسلام، ليبقى على استعداد جسدي وفكري ونفسي، للقيام بواجباته وتحقيق الإنتاج المطلوب منه على جميع الصعد.

وبكل ثقة نقول اليوم، أنه على الرغم من الأوضاع

العمل الاجتماعي والصحي، وذلك بأقل كلفة ممكنة وبجودة وفعالية، ثالثاً، ثمة جهود القيّمين عليه في هذا الموقع العسكري وذلك بدعم قيادة المؤسسة العسكرية وإرشاداتها».

وقال: «إننا على استعداد تام ودائماً ومن دون تردد لتلبية الحاجات والأهداف المرجوة في هذا الحقل الصحي، وكما وسبق وأنجز في غالبية المراكز العسكرية وعلى جميع الأراضي اللبنانية ومن دون استثناء.

إنه لشرف لنا أن نكون معكم اليوم في هذا الحدث المميز؛ وتضحية دائمة ومن دون تردد لمساندة جيشنا الباسل؛ ووفاء بكل معنى الكلمة من المواطن لما فيه خير المؤسسة العسكرية النبيلة».

وختم قائلاً: «أهنئ العسكريين وأفراد عائلاتهم بهذا الإنجاز، متوجّهاً بخالص تحيات الشكر والامتنان إلى شركة «Bioteck» بشخص رئيس مجلس إدارتها السيد بيار سلوم على هذه المبادرة التي تشعّ من جنباتها معاني الوطنية ومشاعر الإخلاص والمحبة».

كذلك، ألقى السيد سلوم كلمة أشاد فيها «بالدور الوطني الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية للحفاظ على وحدة الوطن ومسيرة سلمه الأهلي»، مشيراً إلى أن «هذا الإنجاز هو أولاً من فضل رب العالمين. ثانياً، بفضل السعي الدؤوب لقيادة المؤسسة العسكرية وعلى رأسها القائد العماد جان قهوجي لتحقيق الخطط والتصاميم والأهداف في تطوير



## وفد من الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية يزور لبنان في جولة تدريبية

قام وفد من الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية «Royal College of Defense Studies» بتقديمه اللواء Nick Caplin، بزيارة تدريبية إلى لبنان ضمن جولة في المنطقة شملت إلى لبنان، سلطنة عمان، قطر والأردن. وعقد الوفد الذي ضمّ ضباطاً وموظفين حكوميين كباراً، لقاءات مع بعض الرسميين، الدبلوماسيين والأكاديميين، وذلك لإجراء مباحثات من منظور إستراتيجي حول الوضع الحالي للمنطقة والإحتمالات المستقبلية لحفظ الأمن وقيام الإزدهار فيها. وبموجب البرنامج الذي نظّمته السفارة البريطانية، زار الوفد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان حيث إستمع إلى إيجاز عن الجيش اللبناني، تضمن دوره، تنظيمه ومهامه من المنظور العملياتي والإستراتيجي قدّمه العقيد الركن ايلي برباري، وذلك في حضور قائد الكلية العميد الركن علي مكي وضباط

ملاكها. كما كانت جولة في مبنى الكلية وخصوصاً في قسم المشبه التكتي حيث تعرف الوفد إلى طريقة العمل فيه. أعقب الزيارة، حفل غداء أقامته قيادة الجيش على شرف الوفد الزائر في نادي الضباط في اليرزة، حضره رئيس مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، مدير التعليم، وعدد من الضباط.

## نائب وزير الدفاع الأميركي للعمليات ومكافحة الإرهاب يزور مدرسة القوات الخاصة

زار نائب وزير الدفاع الأميركي للعمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب السيد ويليام ويسلر مع وفد مرافق، مدرسة القوات الخاصة في حامات، والتقى قائدها المقدم الركن جان نهرا في حضور عدد من ضباطها. وبحث خلال اللقاء المسائل المتعلقة بالتدريب وحاجات المدرسة لتأهيل بعض المنشآت التدريبية فيها. ثم كانت جولة اطلع خلالها الوفد على النشاطات التدريبية القائمة بإشراف فرق التدريب الأميركية وعلى المنشآت والمشاكل. وقد أقيم على شرف الوفد حفل غداء في نادي ضباط المدرسة، قدم خلاله المقدم الركن نهرا درعاً تذكارية للسيد ويسلر.



## تمارين مشتركة مع الفرقاطة الفرنسية Coubert

في إطار تفعيل التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والفرنسي، نفذت وحدات من القوات البحرية ومن فوج مغاوير البحر، تمارين بحرية ونشاطات مع الفرقاطة الفرنسية «Coubert» التي زارت لبنان مطلع شهر أيار الفائت. تخلل التمرين الذي حضره ضباط من القوات البحرية اللبنانية والفرنسية ومن فوج مغاوير البحر، أعمال تفتيش على متن الفرقاطة الفرنسية، إضافة إلى تمارين معالجة حريق وتسرب مياه على متن مركب تابع للقوات البحرية اللبنانية ونشاطات أخرى.



## تخريج دورة أمر سرية

## ممثل قائد الجيش للمتخرجين: إنه الاختبار الأكثر أهمية لكل واحد منكم

خلاله شخصيته وأهليته  
وقدرته على تولي مسؤوليات  
أعلى في سلم الوظائف  
القيادية اللاحقة».

وأضاف قائلاً: «إعلموا

احتفلت الكلية الحربية بتخريج دورة  
أمر سرية (الدفعة ٤٣) التي تابعت برنامجاً  
تدريبياً استمر نحو ثلاثة أشهر، بإشراف  
ضباط ومدربين من ملاك الكلية ومن  
خارجها.

ترأس الحفل العميد الركن شربل الفغالي  
قائد الكلية ممثلاً قائد الجيش العماد  
جان قهوجي، وحضره عدد من كبار  
الضباط والمدعوين وضباط ملاك الكلية  
وقادة قطع التلامذة.

وبعد النشيد الوطني اللبناني وتلاوة مذكرة  
نتائج الدورة، سلم العميد الركن الفغالي  
الضباط المتخرجين شهاداتهم، كما تبادل  
وطليع الدورة الملازم الأول علي دياب (من  
عداد الكلية الحربية) الدروع التذكارية.

وألقى العميد الركن الفغالي كلمة  
بالمُتخَرِّجين اعتبر فيها أن وظيفة أمر سرية  
تشكل «الاختبار الأكثر أهمية لكل  
واحد منكم، ليثبت من

التعليمات والمراجع الصادرة عن قيادة  
الجيش، والاستناد إليها في كل ما تقومون  
به من نشاطات عملانية أو لوجستية أو  
إدارية...».

وختم كلمته بالقول:

«باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي،  
أهنئكم بمناسبة تخرجكم، وأنوه  
بالمستوى الأخلاقي والانضباطي الذي تميزتم  
به، وبجهود مدير الدورة والمدربين الذين  
واكبكم طوال مرحلة التدريب.

وفي الختام أوصيكم بأن لا تبخلوا بجهد  
وعرق ودم في القادَم من الأيام، كي يبقى  
جيشكم على قسمه ووعدده، أمل الشعب  
وسياج الوطن».

أن الدورة التي اتبعتها وعلى أهميتها  
ليست نهاية المطاف، بل هي بمثابة  
محطة تنطلقون منها، لتنمية معارفكم  
وخبراتكم، وصقلها في حياتكم العملية،  
حيث تطبقون النظريات على أرض الواقع  
وتنفذون ما يوكل إليكم بدقة واحتراف،  
فاكتساب العلوم العسكرية هو عملية  
متواصلة، لا يجوز أن تتوقف في أي ظرف من  
الظروف. إنها عجلة دائمة الحركة، تتجلى  
في قيامكم بوظيفة المدرب والموجه والمُحاضر  
والمُشرف والمُحفِّز على التنفيذ، بالإضافة إلى  
المواظبة على مواكبة كل جديد يتصل  
بمهامكم. عليكم أن تنطلقوا من

## دورة في مجال مراقبة الحدود وشهادات للمتخرجين

كبير من الضباط.

وقد ألقى العميد الركن كراجيان كلمة أثنى فيها «على جهود  
الفريق الاستشاري»، مَنّوها «بتعاون السلطات الدانماركية وجيشها  
الصديق». كما كانت كلمة للسفير Christensen أكد فيها  
«مواصلة بلاده دعم الجيش اللبناني خصوصاً في مجال ضبط الحدود  
البيئية». وتخلل الحفل عرض تدليلي للمهارات المكتسبة بنتيجة  
الدورة وكوكيتيل.

افتتحت في فوج الهندسة

في السوروار دورة تدريبية في مجال مراقبة الحدود، بإشراف الفريق  
الاستشاري الدانماركي. وفي ختام هذه الدورة التي تابعتها عسكريون  
من الجيش والأجهزة الأمنية، أقيم حفل تخلله تسليم المُتخَرِّجين  
شهاداتهم، وحضره العميد الركن مانويل كراجيان رئيس لجنة  
مراقبة وضبط الحدود ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي. كما  
حضر السفير الدانماركي السيد Jan Top Christensen وعدد





## شهادات لضباط تابعوا دورة في هندسة الإنشاءات



احتفلت مديرية الهندسة، بتخريج ضباط أنهوا دورة في مجال هندسة الإنشاءات، بإشراف فريق تدريب أميركي. أقيم الاحتفال في النادي العسكري المركزي في بيروت وترأسه مدير الهندسة العميد الركن حنا جرّوج وحضره مدير مشروع برنامج التدريب الشامل السيد فيليب مارتن، ترافقه السيدة الكسندرا غومز والسيد جيمس والش، فريق التدريب الذي ضم السيدين ريتشارد كيندا وروبرت فيليبس، ورؤساء الأقسام والمصالح في المديرية والضباط التلامذة.

والتدريب المتواصل، كما شكر الفريق الأميركي على تعاونه واهتمامه في هذا المجال. بدوره، وجه رئيس الفريق السيد كيندا كلمة أشاد فيها بالمستوى الثقافي الذي يتمتع به المتخرجون.

وللمناسبة، ألقى العميد الركن جرّوج كلمة شدد فيها على أهمية التدريب حاثاً الضباط على متابعة التحصيل العلمي



## فوج المغاوير في تمرين تكتي ليلي يحاكي واقع لبنان الحالي

التمرين، حدد فيه أمام الحضور أهداف المناورة باعتبارها تدريباً للقادة والوحدات على مستوى أهداف تكتية وفرعية، بالإضافة إلى دورها في تعزيز القدرات القتالية الليلية وقدرة التنسيق بين الوحدات المشاركة.

وأشار العميد الركن روكز، إلى أن الوضع العام الذي تجري في إطاره المناورة، يحاكي واقع لبنان الحالي وينطلق من صميم الأحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية، والتي يتمثل أبرز تحدياتها في محاولات نقل المواجهة الدائرة في جوار لبنان إلى داخله، وذلك عبر تهريب عناصر متطرفة إلى أراضيه. وشدد قائد الفوج أيضاً على «أن أهم أهداف المناورة تأكيد قدرة الجيش اللبناني على ضبط الوضع في البلاد».

كذلك، قدّم كل من المقدمين عمر مجلاً ومحمد الأمين من الفوج تفاصيل وشروحات حول المناورة ومراحل تنفيذها. وفي الختام، أقيم حفل عشاء للمدعوين.

نقّذ فوج المغاوير تمريناً تكتياً ليلياً بالذخيرة الحية في منطقة حامات، سيدة الحريشة، حضره عدد من كبار الضباط في القيادة وقادة ألوية وأفواج ووحدات، ملحقون عسكريون عرب وأجانب، رئيس مكتب التعاون الدفاعي لدى السفارة الأميركية وفريق أميركي يقوم ببعض التدريبات في الفوج، قائد فوج المغاوير العميد الركن شامل روكز وضباطه، إضافة إلى شخصيات دينية واجتماعية ورؤساء بلديات.

تمحورت المناورة، وهي الثانية من نوعها على مستوى الجيش اللبناني وينفذها الفوج للسنة الثانية على التوالي، حول فرضية محاصرة مجموعة متطرفة وتطويقها حتى القضاء عليها، وذلك من خلال عمليات هجومية نوعية وسريعة. وقد شارك فيها وحدات من فوج المغاوير ومن القوات الجوية والبحرية والبرية (فوج المدرعات الأول وفوج الهندسة).

قائد فوج المغاوير العميد الركن شامل روكز، قدّم شرحاً في مستهل





## عسكريون من فرع مكافحة الإرهاب والتجسس ومغاوير البحر يشاركون في تمرين «حسم العقبان»



شارك عسكريون من مديرية المخابرات - فرع مكافحة الإرهاب والتجسس ومن فوج مغاوير البحر في تمرين «حسم العقبان» الذي جرى في دولة قطر في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٣/٤/٢٠ و ٢٠١٣/٥/٢، بمشاركة عشر فرق عسكرية تمثل دولاً عربية

الأزمات، وهو كناية عن عدة خلايا تعالج الأزمات، وتحتوي كل خلية ضباطاً من مختلف الدول المشاركة. واستمع المشاركون خلال التمرين إلى إجازات من مختلف الخلايا المشاركة لتقييم الوضع الذي يجري على الأرض، لتعود كل خلية إلى مركزها حيث تتابع العمل في إدارة الأزمة.

برج مطار وبحث عن وحدات صديقة مصابة وإخلائها، إعادة السيطرة على سفينة نفط وتحريرها، إعادة السيطرة على محطة نفطية في عرض البحر، وتحرير جزر اقتصادية، إضافة إلى رمايات بالأسلحة الخفيفة ودروس في المتفجرات. كذلك، تعرّف العسكريون المشاركون إلى مركز إدارة

وقد شمل التمرين تدريبات عسكرية مشتركة مع القوى العربية والأجنبية، أبرزها: عمليات دهم مبانٍ وتنظيفها من الإرهابيين، تمرين تحرير

وأجنبية هي: قطر، الكويت، عمان، لبنان، الإمارات، الأردن، الولايات المتحدة الأميركية، فرنسا، بريطانيا وأستراليا.





## قيادة الجيش تحيي عيد المقاومة والتحرير

في الذكرى الـ ١٢ لعيد المقاومة والتحرير، أحيا الجيش اللبناني المناسبة باحتفال عسكري رمزي في باحة وزارة الدفاع الوطني في البرزة، حضره رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، قادة الأجهزة والوحدات التابعة للقيادة وضباطها والموظفون المدنيون.

تخلّل الحفل مراسم رفع العلم وتلاوة أمر اليوم الذي وجّهه العماد قائد الجيش إلى العسكريين بالمناسبة.

وأقيمت احتفالات أخرى في قيادات المناطق والمعاهد والكلّيات والمدارس، والقوات الجوية والبحرية وسائر الوحدات الكبرى، تخلّلتها

تلاوة أمر اليوم وعروض عسكرية رمزية.

كما زارت وفود من قيادة الجيش الوحدات المنتشرة في منطقة الجنوب وقدمت لها التهنئة، إضافة إلى توجيهات العماد قائد الجيش.

حضر الاحتفال السفير

والملاحق العسكري

الأستراليين، ممثل قائد الجيش، وعدد من الملحّين العسكريين وموظفين من السفارة وديبلوماسيين.

وبدورها، أقامت السفارة الفرنسية احتفالاً لمناسبة الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العالمية الثانية وذلك في قصر الصنوبر في بيروت، حضره إلى السفير الفرنسي، حشد من الشخصيات الرسمية والعسكرية ووفد من السفارة.

## ذكرى جنود هولنديين وأستراليين وفرنسيين قضوا في لبنان

العمد الركن حميد اسكندر ومجموعة من قدامى العسكريين الهولنديين الذين خدموا سابقاً مع قوات الـ«يونيفيل». كذلك، أحييت السفارة الأسترالية ذكرى الشهداء الأستراليين الذي سقطوا في لبنان خلال المعارك التي شاركت فيها أستراليا في الحرب العالمية الأولى، باحتفال أقيم في مدافن الكومنولث في قصص - بيروت.

إحياء لذكرى الجنود

الهولنديين الذين

قضوا في لبنان خلال تنفيذ مهماتهم ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وفريق المراقبين الدوليين وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، أقامت السفارة الهولندية احتفالاً أمام النصب التذكاري لشهداء قوات الـ«يونيفيل» في مدينة صور.

حضر الاحتفال، السفير الهولندي مع وفد من السفارة، ممثل قائد الجيش



أركان الدولة وسياسيها، وإن تأخرنا بإزاحة الستار عن النصب حتى اليوم،

إلا أننا لم ننسى شهداءنا يوماً، فهم يتحركون على إيقاع نبضات القلوب والدماء التي تجري في عروقنا، لأنهم فخرنا وعزنا.

وختاماً ألقّت الفنانة جاهدة وهبي قصيدة من وحي المناسبة.

## نصب تذكاري للشهداء العسكريين في عانا

وفاعليات البلدة وحشد من الأهالي. بعد النشيد الوطني وإزاحة الستار عن النصب التذكاري للشهداء، ألقى رئيس البلدية السيد وهبي كلمة قال فيها: «إنها مناسبة تحظى بالاحترام والتقدير، ذكرى شهداء بلدة عانا التي جمعت حولها

كرمّت بلدة عانا في البقاع الغربي ٣٥ من أبنائها العسكريين ضباطاً ورتباً وأفراداً، استشهدوا في مراحل متفاوتة على مذبح الوطن، بإقامة نصب تذكاري لهم في ساحة البلدة.

حضر الاحتفال العقيد الركن مارون منير ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس بلدية عانا السيد الياس وهبي



## بلدية مزبود تساهم في إنشاء مستوصف عسكري والقيادة تكرمها

البلدي في بلدة مزبود - قضاء الشوف، وذلك لمساهمتهم في إنشاء مستوصف عسكري داخل البلدة. وتقديرًا لهذه المبادرة الكريمة، تلا العميد الطبيب المعلم كتاب شكر باسم العماد قهوجي وسلّمه لرئيس البلدية السيد محمد نمر حنجر، كما قدّم له درع الجيش التذكاري.

في حضور العميد الطبيب أسامة المعلم ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من الضباط والمدعوين، أقيم في النادي العسكري المركزي حفل تكريمي لرئيس وأعضاء المجلس

## الليونز تكرم عسكريين متقاعدين في منطقتي بيروت وجبل لبنان



وتخلل الحفل أيضًا، كلمة لرئيس لجنة التعاون مع الجيش الليون العميد الركن المتقاعد منير البجاني. كما قدمت موسيقى الجيش معزوفات وطنية وفنية. وفي الختام، تم تسليم كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش إلى حاكم الأندية، وتقديم هدايا رمزية إلى الحاضرين.

كرّمت جمعية أندية الليونز العسكريين المتقاعدين القاطنين في منطقتي بيروت وجبل لبنان، بحفل أقيم في نادي الرتبة المركزي في الفياضية، حضره العميد الركن بسام عيد رئيس النادي ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، حاكم الأندية الليونزية في لبنان السيد نبيل الروس، وليونزيون من مختلف الأندية، وشخصيات عسكرية والعسكريون المكرّمون. وقد ألقى العميد الركن عيد كلمة بالمناسبة توجه فيها بالشكر إلى الجمعية على ثقّتها بالجيش وتقديرها لتضحيات عسكرييه المتقاعدين»، كما ألقى حاكم الأندية الليونزية السيد الروس كلمة أثنى فيها «على الدور الوطني للمؤسسة العسكرية وإخلاص جنودها لرسالتهم الوطنية».

## رش مبيدات زراعية لمكافحة حشرة السونة

في إطار المهمات الإنمائية التي ينفّذها الجيش، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة، قامت طوافات تابعة للقوات الجوية، برش مبيدات خاصة بمكافحة حشرة السونة فوق حقول القمح في سهل البقاع. وشملت المهمة مناطق: بعلبك، الخضر، بريّال، طليا، النبي شيت، سرعين التحتا، الدلمية، سرعين الفوقا، علي النهري، زحلة، رياق، حشمش، تربل، مجدلون، حدث بعلبك، كفر دان، كفرعين، لوسي، غزة، المنصورة، جب جنين، تعنايل، مكة، المرج وغيرها.







ضمن النشاط التوجيهي الذي تضمنت به القيادة، ألقى عدد من ضباطها، محاضرات عن الجيش ومهامه ودوره الوطني، وذلك خلال لقاءات دعت إليها إدارات عدة جامعات ومدارس وأخرى نظمتها جمعية شباب لبنان نحو الوطنية. شملت جولة الضباط: كلية العلوم في

**محاضرات حول دور الجيش في الجامعات والمدارس**

وإجابات عن أسئلتهم، كما قدّم في ختامها عسكريون من فوج المغاوير عروضاً قتالية. كذلك، تلقت قيادة الجيش دعوات من جامعات ومدارس وبلديات، حيث قدّمت وحدات من أفواج: المغاوير، مغاوير البحر، المجوقل، والتدخل الثاني ومدرسة القوات الخاصة، عروضاً عسكرية وقتالية.

الجامعة اللبنانية - الفنار، جامعة القديس يوسف - الناصرة، جامعة الكفاءات - عين سعادة، جامعة AUT - جبيل، مدرسة المون لاسال - عين سعادة، مدرسة البيان والنور - قبعيت (عكار). وقد رافق المحاضرات حوارات مع الطلاب



### «جمعية الأزرق الكبير» في حملتها السنوية لتنظيف الشاطئ اللبناني

نظّمت «جمعية الأزرق الكبير»، يوماً وطنياً لتنظيف الشاطئ اللبناني في حملتها السابعة عشرة، برعاية مسؤولين وحضور شخصيات عسكرية ومدنية. وقد توزّع المتطوعون من تلامذة مدارس وطلاب جامعات، وأعضاء من جمعيات أهلية وبيئية على الشاطئ العام من العبدية في الشمال حتى الناقورة في الجنوب. وتضمّنت الحملة عمليات غطس في عشرة مواقع لجمع النفايات، حيث قامت نوادي غطس مختصة وزوارق صيد بتنظيف قعر البحر وسطح المياه والجزر والمنحدرات الصخرية.

وكعادتها كل عام، ساهمت القوى البحرية في الجيش بعمليات الغطس، بينما تولى المغاوير تسلّق المنحدرات الصخرية الوعرة لإزالة النفايات عنها. كما واكب العسكريون الحملة برمتها، في حين ساهم الصليب

الأحمر اللبناني والدفاع المدني والوزارات المشاركة بتقديم الدعم. وبدورها، شاركت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بالحملة وذلك في منطقة الناقورة، حيث ساهمت بجمع النفايات.

بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٣، وإثر توافر معلومات لدى مديرية المخابرات عن وجود كمية من الأدوية الفاسدة داخل مستودع عائد لأحد المواطنين في محلة دير الأحمر - البقاع، قامت دورية من الجيش بدهم المكان المذكور حيث أوقفت صاحب المستودع وضبطت حمولة شاحنة من الأمصال الفاسدة والأدوية المنتهية الصلاحية. وتم تسليم الموقوف مع المضبوطات إلى الشرطة العسكرية، التي تولّت التحقيق بإشراف القضاء المختص.

— ضبط  
أدوية فاسدة

## مكافحة جرائم مختلفة وموقوفون ومضبوطات

في إطار إجراءاتها الأمنية وعمليات الدهم التي تنفذها لتوقيف المطلوبين

ومكافحة أعمال التسلل وتهريب الأسلحة والممنوعات وضبط المخالفات، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات بتاريخ ٢٣ و٢٥ نيسان الفائت، المدعوين عصام سعد الله ظاهر وعمر عباس (السوري الجنسية) وذلك بعد تحريات مكثفة كشفت عن قيامهما معاً بأعمال نصب واحتيال واسعة شملت مواطنين لبنانيين وخليجيين. وبحسب البيان الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٧ فإن الموقوفين عملاً على تزوير العملات والشيكات والإيقاع بآخرين في عمليات مالية وهمية بوسائل وأساليب متنوعة. وقد بوشر التحقيق معهما بإشراف القضاء المختص.

وفي إطار مكافحة الجرائم المنظمة، قامت قوة من الجيش بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٧، بدهم مستودع في محلة دوحه الحص - عرمون، حيث ضبطت بداخله ثلاث سيارات مسروقة، واحدة من نوع جيب هوندا CRV، وإثنتين من نوع جيب تويوتا كروزر FG. وقد تم تسليمها إلى قوى الأمن الداخلي، فيما يستمر البحث عن المتورطين لتوقيفهم.

بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٩، أعلنت مديرية التوجيه في بيان أنه «بنتيجة التحريات والملاحقة، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات في محلة الطريق الجديدة، السوريين نادر أحمد ناصو وعبد الملك محمد دبس، بعد ضبطهما بالجرم المشهود وهما يروجان عملات أجنبية مزورة من فئة المئة دولار، وقد ضبطت بحوزتهما كمية منها، والعمل جار لتوقيف متورطين آخرين بالجرم نفسه.

كما أوقفت دورية أخرى من المديرية في التاريخ نفسه، وفي المحلة نفسها، السوريين فراس درويش جمو ونورس أحمد مطر، لإقدامهما على تزوير دفاتر سوق سورية، وإقامات وبطاقات هوية سورية وبيعها لآخرين، وقد ضبطت بحوزتهما الآلات المستخدمة في هذه الجرائم، وبعض المستندات المزورة. وأحيل الموقوفون على القضاء المختص.

وفي الإطار نفسه، أصدرت القيادة بياناً بتاريخ ٢٠١٣/٥/٧، جاء فيه أنه «على أثر تعرض أحد محلات الصيرفة في محلة المصيطبة للسرقة بتاريخ ٢٠١٣/٥/٦، باشرت مديرية المخابرات تحرياتها لكشف هوية الفاعلين وتوقيفهم، حيث تمكنت بالتاريخ نفسه في منطقة العاقبة-صور، من توقيف المدعو سمير فؤاد دعبس من التابعية الفلسطينية، الذي إعترف بإقدامه بالإشتراك مع آخرين على سرقة المحل المذكور، وتقاسم الأموال المسروقة في ما بينهم.

بوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص، فيما تمت إستعادة قسم من تلك الأموال، ويجري العمل على إستعادة القسم

الباقى منها وتوقيف جميع المتورطين».

وفي بيان آخر أصدرته

القيادة في التاريخ نفسه أعلنت أنه «حصل إشكال فردي بين شخصين في محلة القبة - طرابلس، أعقبه إقدام أحدهما على إطلاق النار من سلاح حربي خفيف من دون تسجيل أي إصابات في الأرواح، وعلى الأثر تدخلت دورية من الجيش ودهمت منزل مطلق النار، حيث تمكنت من توقيفه مع السلاح المستخدم.

وقد بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص».

كذلك، أعلنت المديرية في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٥/٩ أنه «وأثناء قيام دورية من الجيش في محلة القبة-طرابلس بمحاولة توقيف شخصين مطلوبين للعدالة بجرائم إطلاق النار على عدد من المواطنين في أوقات سابقة، تعرضت لإطلاق نار من قبل هذين الشخصين، فردت على مصادر النار بالمثل ما أدى إلى إصابتهما بجروح غير خطيرة. وقد تم توقيفهما ونقلهما إلى المستشفى للمعالجة، كما تم ضبط السلاح المستخدم من قبلهما، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

وبتاريخ ٢٠١٣/٥/١٢، أصدرت مديرية التوجيه بياناً أعلنت فيه، أنه «بنتيجة الاتصالات والمتابعة، تسلّمت مديرية المخابرات من السلطات السورية عند نقطة المصنع الحدودية، كلاً من المواطنين اللبنانيين قاسم محمد زعرور، علي صبحي نصير وعلي أحمد السيد مع ثلاث شاحنات نقل خارجي عائدة لهم، وكان المفرج عنهم قد أوقفوا قبل حوالى الشهرين داخل الأراضي السورية، وقد سلموا إلى ذويهم بعد الإفراج عنهم».

ووفق بيان أصدرته القيادة بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٦، أعلنت أنه «بعد توافر معلومات عن تكرار عمليات السلب والسطو المسلح في بعض أحياء طرابلس ومحيطها، كثفت مديرية المخابرات تحرياتها، حيث استطاعت توقيف عصابة إتهنت القيام بسلب ركاب الباصات السورية، والدراجات النارية ومحلات المجوهرات وإعتراض المارة وسلبهم مقتنياتهم الشخصية، وذلك بقوة السلاح واستخدام الأقنعة خلال تنفيذ هذه الجرائم. وقد شمل نشاط هذه العصابة طرابلس وعكار وصولاً إلى ضبية وبيروت.

والموقوفون هم اللبنانيون: يحيى خالد جمال، وأحمد أحمد جمال، وديب عامر خواجه، ومحمد فوزي ملاحية، ومنال عبد الكريم رجب. والسوريون: محمد ممدوح حبال، وحسن فخر الحاج محمد وشقيقه محمد أنس. وقد بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، فيما يستمر العمل لتوقيف متورطين آخرين».



## نشاطات مكتب القانون الدولي الإنساني

بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٠١٢/١٦٥ تاريخ ٢-١١-٢٠١٢، تم تشكيل لجنة مهمتها تحديد الأعيان الثقافية المزمع حمايتها في أثناء النزاع المسلح طبقاً لاتفاقية لاهاي ١٩٥٤، وقد تألفت من:

- العميد الركن نعيم زيادة
- رئيس مكتب القانون الدولي
- الإنساني ممثلاً وزارة الدفاع.
- الدكتور اسعد سيف القوائم
- بأعمال مديرية الآثار ممثلاً
- وزارة الثقافة.
- السفير رياض يحي ممثلاً
- وزارة الخارجية.

أنهت اللجنة أعمالها ورفعت اقتراحاتها بموجب لائحة الى مقام مجلس الوزراء الذي بدوره قام بإرسال هذه اللائحة الى منظمة الأونسكو لتابعة الإجراءات الإدارية، وسيوضع شعار الحماية الخاصة للأعيان الثقافية على كل موقع توافق عليه منظمة الأونسكو.

وبعد عدة اجتماعات بين رئيس مكتب القانون الدولي الإنساني العميد الركن نعيم زيادة ومدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار، وبعد مراجعة وزير الداخلية، تم اعتماد شارة الحماية الدولية الخاصة للآليات وللعاملين في الدفاع المدني في أثناء حالات النزاع المسلح، والتي حددت بالبروتوكول الأول الملحق باتفاقيات جنيف الاربعة.

هذا وقد عممت قيادة الجيش شارات الحماية بموجب ملحق إعلاني لإبقاء العسكريين على بينة من التزاماتهم.



الجيش  
أركان الجيش للعديد  
مكتب القانون الدولي الإنساني

## إحم حاملي هذه الشارات وأماكن وجودها

الخدمات الطبيّة



الدفاع المدني



الأعيان الثقافية



أماكن وجود الطاقات الخطرة



العلم الأبيض





SECURITY  
SAFETY  
SATISFACTION

3S is what Metropolitan Security lives by.

مع تحيات

شركة متروبوليتان سكيوريتي ش.م.ل



OPTION 1  
SECURITY

Our services :  
Static Guarding  
Inspection  
Valet parking  
Patrols  
Bodyguards/ VIP Escort  
CCTV  
Surveillance  
Loss & Damage Prevention  
IT services  
Insurance Services



1st floor, Bank Audi Bldg.  
Blvd. Salim Salam , Beirut, Lebanon  
P.O Box 11-7333, Riad El Solh , Beirut  
☎ +961 1 819 777

4th Floor , Rawada Bldg. Makdessy Str.  
Hamra, Beirut, Lebanon  
info@metropolitansecurity.com.lb  
☎ +961 1 744 748





الهندسة المدنية اختصاصه، يبنى هنا، يرمم هناك ويفتح طريقاً في مكان آخر... إنه فوج الأشغال المستقل الذي تنتشر ورشه في مختلف الأراضي اللبنانية. أنشئ بتاريخ ١٩٩٣/٦/١ فالحق إدارياً بلواء الدعم، ثم استقل اعتباراً من ١٩٩٥/٣/١ ليرتبط مباشرة بقيادة الجيش.

لم تقتصر مهمات الفوج منذ تأسيسه على تنفيذ أعمال الهندسة المدنية كالبناء والترميم والصيانة الكبرى للمنشآت العسكرية ونقل مواد البناء فحسب، بل تعدتها لتشمل الأعمال الإنمائية كشق الطرقات، وإقامة الملاعب، ورفع الأنقاض والردميات، وتنظيف مجاري الأنهار، واستحداث برك لتجميع مياه الشتاء، والإغاثة والإنقاذ والمساهمة في إطفاء الحرائق.

## وإن بالقليل المتواضع من الإمكانيات فوج الأشغال المستقل: ورش البناء والترميم والصيانة مستمرة

العسكرية المنتشرة كصناعة الهنغارات وترميم المباني القديمة وإقامة المنشآت الجديدة، بما يتيح استيعاب هذه القوى. العام ١٩٩٦، وعلى أثر الإعتداء الإسرائيلي على لبنان (عناقيد الغضب)، كُلف الفوج مسح الأضرار وحصرها بأقل وقت ممكن. العام ٢٠٠٦ دفع الفوج ضريبة الدم في صراعه مع العدو الإسرائيلي خلال حرب تموز، فكان الثمن استشهاد ٤ ضباط و٥

عسكريين بالإضافة إلى أضرار مادية جسيمة نتيجة الضربة الجوية التي شنها العدو على ثكنة الفوج ليل ١٨/١٧ تموز، متعمداً شل قدراته بعد أن بادر إلى إصلاح طرقات قطعها هذا العدو في سياق عمله على عزل بعض المناطق ومنع التواصل بينها. وفي ١٤ آب من العام نفسه استشهد عسكريان من جرّاء قصف العدو على البقاع. ضريبة الدم التي دفعها الفوج كانت حافزاً لعسكرييه، ما جعله يستعيد قدرته القتالية بسرعة، ويدعم انتشار القوى في قطاع جنوب

### تحديات وتضحيات

العميد الركن عدنان حمية قائد فوج الأشغال المستقل يتحدث عن الفوج الذي واکب بقدراته المتواضعة، منذ تأسيسه، كل التحديات التي عصفت بالوطن وقد كان أبرز تجلياتها دعم مشروع عودة المهجرين إلى الجبل.

العام ١٩٩٥ باشر الفوج إخلاء مختلف الأملاك والمنشآت المصادرة وإعادتها لأصحابها، إذ كُلف تأمين المنشآت البديلة للقوى







الليطاني مساهمًا في إزالة آثار الإعتداءات.

خلال معارك نهر البارد (٢٠٠٧) كان للفوج دور مهم، وخلال تأديته الواجب دفع ضربة الدم مرة أخرى، حيث استشهد أحد سائقي الآليات الهندسية وجرح ١٥ عسكريًا، كما تعرّضت آليات الفوج، لاسيما المجنزرة منها لأضرار جسيمة.

بُعِيد انتهاء حرب البارد ظهرت الحاجة إلى تحصينات متحركة قام الفوج بتصنيعها بواسطة الباطون المسلح

(مكعبات، جدران، محارس...) . كما أقام عدّة منشآت في مختلف المناطق، أهمها: أبراج مراقبة على الحدود الشمالية، مباني للقوات البحرية لتركيز رادارات في أكثر من منطقة، مبنى جديد لفوج التدخل الخامس في سنّ الفيل، وقاعة للإيجاز مع كامل التقنيات المتطورة لمصلحة القيادة.

#### إنجازات ومشاريع

حاليًا يعمل الفوج على عدّة مشاريع أبرزها: إنشاء مبنى لفرع مكافحة الإرهاب والتجسس، بناء مستوصف تابع لمنطقة البقاع العسكرية في دوريس، استحداث هنغارات للتدريب في معسكر عرمان، استكمال أعمال تركيز أبراج المراقبة على الحدود الشمالية، إقامة مبنى مع مخازن ومواقف في ضبية، وآخر على مدخل مديرية الشؤون الجغرافية.



شعار فوج الأشغال المستقل يتألف من برج في الوسط يرمز إلى مهمّة تنفيذ أشغال المنشآت المبنية، يحيط به إطار أسود يرمز إلى الأشغال التي تتعلّق بالطرق والمواصلات. السعف على الجانبين باللون الأخضر ترمز إلى النصر، واللون الأحمر في خلفية البرج يرمز إلى التضحية حتى الشهادة.

شعار  
الفوج





إلى ما سبق، يقوم الفوج بأعمال ترميم تشمل عدّة مبانٍ أبرزها: مبنيان في ثكنة شكري غانم لتمرکز الفوج المضاد للدروع، مبنى لمخبرات جبل لبنان والشرطة العسكرية، مبنى لمستوصف موقع بيت الدين، عدد كبير من المطابخ العسكرية، قسم كبير من منازل الضباط، ومباني الكلية الحربية، بالإضافة إلى مهمّات الصيانة الصغرى للوحدات الصحية ومعالجة النش في مختلف المباني العسكرية.

### هيكلية الفوج

يتألف الفوج من القيادة، سرية عتاد (وسائل وآليات هندسية)، سرية مشاغل (نجارة، حدادة، ألومنيوم، أحجار باطون، طرش...)، سرية قيادة وخدمة، وقد استحدثت أخيراً سرية حفريات خاصة. أما آلية تنفيذ المهمات فتتم وفق الآتي:

- وضع الدراسات التي تكلف القيادة الفوج بها، وتحضير لوائح المواد اللازمة، والإشراف على التنفيذ وملاحظته.
- إدارة السلفات وتحقيق المواد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ الأشغال.
- تنفيذ الأشغال وفق الدراسات، وهذه الأخيرة يقوم بها الفوج أحياناً ومديرية الهندسة أحياناً أخرى.
- تصنيع وتركيب لوازم الورش التي تنفذها سرايا الأشغال لمصلحة مختلف وحدات الجيش.

- تنفيذ الأشغال الهندسية اللازمة لورش سرايا الأشغال ونقل مواد البناء.

«كل ما نقوم به يزيدنا خبرةً وتطوراً»، يقول العميد الركن حمية. وبدعم القيادة وتأييدها الدائم، تحاول قيادة الفوج إنشاء مشغل لإقامة

المنشآت المسبقة الصنع، وتطوير عديدها وعتادها ضمن الإمكانيات المتوافرة.

أما حاجاته والتي تعمل القيادة على تلبيتها فتتمثل بزيادة قدراته التقنية في مجالات الهندسة المدنية، والإدارة، بالإضافة إلى مهنيين واختصاصيين ميكانيك.



حجب ضوء الشمس ومنعه من الوصول إلى الأعماق، مما يضر بالثروة السمكية ويؤدي إلى القضاء عليها في بعض المناطق البحرية.

#### النفائات الصلبة

تعدّ مشكلة النفائات الصلبة من المشاكل البيئية الرئيسية التي لا بد من إيجاد الحلول المناسبة لها، خصوصاً وأن أضرارها تتفاقم ودائرة مخاطرها على الإنسان وعلى البيئة تتسع.

#### • النفائات المنزلية في الجيش:

هي المواد الصلبة أو شبه الصلبة التي يتم التخلص منها كمخلفات لا قيمة لها. ويقصد بها النفائات الناتجة عن المطاعم والمكاتب وغرف المنامة وبيوت الجندي والنوادي الميدانية وغيرها في الثكنات والمراكز العسكرية. وهي تضم مكونات عضوية كبقايا الطعام، مكونات بلاستيكية، الورق والكرتون، إضافة إلى القطع الزجاجية والمكونات المعدنية والمنسوجات والألبسة غير الصالحة. ترمى هذه النفائات في المستوعبات المخصصة من دون أي عملية فرز، فتختلط مع النفائات العضوية مما يؤدي إلى تحليلها وبالتالي يصعب الاستفادة منها من خلال عملية إعادة تدويرها. وتتولى البلديات وبعض الشركات الخاصة نقلها وتجميعها لمعالجتها وفرز المواد الصلبة القابلة للتدوير عن النفائات العضوية التي يتم تسويقها وتحويلها إلى سماد للمزروعات، بينما يصار إلى طمر النفائات غير القابلة للتحلل أو إعادة التدوير.

#### مشكلة النفائات المنزلية وأخطارها على الصحة والبيئة

يؤدي تراكم النفائات المنزلية من دون معالجتها بالأساليب والطرق الحديثة، إلى تخمرها بواسطة بلايين الكائنات الحية منتجة كميات هائلة من غاز الميثان الناتج من التحلل اللاهوائي للمواد العضوية بواسطة الكائنات الحية الدقيقة. كما يؤدي حرقها عشوائياً إلى تلوث الهواء من خلال غازات النيتروجين وأول

قدّم لواء المشاة الحادي عشر وفوج المدرعات الأول بحثاً بعنوان «معالجة النفائات السائلة والصلبة في الجيش»، في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، وذلك في حضور رئيسة قسم التعاون الإقتصادي والتنمية في السفارة الألمانية الدكتورة حنان عبد الرضا، وعدد من المتخصصين والباحثين، إضافة إلى ضباط من مختلف قطّع الجيش.

تم تقسيم البحث إلى قسمين، عرض القسم الأول منه قائد لواء المشاة الحادي عشر ورئيس أركانه، ورئيسا القسمين الأول والثالث، حيث تناولوا مكونات النفائات السائلة في الجيش وكيفية معالجتها. أما القسم الثاني، الذي تناول النفائات الصلبة وطرق معالجتها، فعرضه قائد فوج المدرعات الأول ورئيس أركانه، إضافة إلى رئيس القسم الرابع، وقائد سرية الدعم. في ما يلي ملخص عن أبرز النقاط التي تناولها البحث.

### بحث للواء المشاة الحادي عشر وفوج المدرعات الأول

### النفائات السائلة والصلبة في الجيش وكيفية معالجتها

#### أنواع النفائات

النفائات هي مخلفات الأنشطة الإنسانية، المنزلية منها والزراعية والصناعية والإنتاجية. وهي المواد المتروكة التي يسيء تركها من دون معالجة بطرق علمية إلى الصحة العامة.

هناك نوعان من النفائات، السائلة والصلبة، لكل منها خصائص طبيعية مختلفة، كما أنها تنتج عن مصادر متباينة.

#### النفائات السائلة

هي الفضلات السائلة ومصدرها المنازل والفنادق والمصانع والمستشفيات. من بينها الزيوت والشحوم ومواد التنظيف ومبيدات الحشرات والدهانات، وغيرها من المواد ذات التركيبات الكيميائية المختلفة.

تشكّل النفائات السائلة خطراً على البيئة والإنسان لا سيما عند حدوث تغيير في خواصها، حيث تؤدي إلى إنتاج الغازات الضارة التي تلوث الهواء كثنائي أوكسيد الكربون، كما تحمل عناصر كيميائية سامة تؤدي إلى تلويث المياه عند تسربها إلى مصادر المياه الجوفية. وتؤدي النفائات

السائلة إلى تكاثر الحشرات وانتشار الأمراض المعدية من خلال الجراثيم الموجودة فيها، إضافة إلى الرائحة الكريهة النتنة التي تخلفها وراءها.

#### • مياه الصرف الصحي المنزلي:

تعتبر المياه المبتذلة المنزلية من النفائات السائلة، وهي تمثل المصدر الأهم لمشكلة تلوث المياه الجوفية في لبنان. فعلى طول المناطق الساحلية تصبّ جميع شبكات الصرف الصحي محتوياتها في البحر من دون أي معالجة. وفي المناطق الجبلية، تنتهي شبكات المجاري عادة عند بعض السواقي في المنخفضات والأودية لتنتهي في مجاري الأنهر والجداول وأيضاً من دون معالجة، أو توجه هذه الشبكات نحو شقوق صخرية عميقة، بحيث تلوث المياه الجوفية. الجدير بالذكر، أنه في الكثير من المناطق الجبلية لا وجود لشبكات المجاري، حيث لا تزال «الجور الصحية» تستخدم لتجميع مياه الصرف الصحي.

عندما تصب مياه الصرف الصحي في البحار تسبب ظاهرة تسمى التشبع الغذائي وتمثل بنمو الطحالب والنباتات المختلفة التي تطفو على سطح المياه، وتعمل على



وثاني أكسيد الكربون وغازات حمضية وديوكسينات، وهي مواد بالغة السمية قد تسبب السرطان والتشوهات الخلقية.

كذلك تنتج النفايات المنزلية المتراكمة المحترقة أطناناً من الرماد السام و٢٨ نوعاً من الغازات الثقيلة مثل الرصاص والزرنيخ والزنابق شديدة السمية، فتتسرب محاليل القمامة من الرماد إلى المياه الجوفية فتلوثها، وتصيب المواطنين بالتسمم والفشل الكلوي وإختلال الجهاز العصبي المركزي.

يؤدي تراكم النفايات المنزلية المرمية عشوائياً إلى جذب الأطفال للعب بها مما يعرضهم لإصابات مباشرة بجروح، أو إلى تلوث أيديهم أو شربهم أو غذائهم، مما يصيبهم بأمراض تلوث الماء والغذاء.

كذلك يوفر تراكم النفايات المسكن الآمن والغذاء المجاني للحشرات (الذباب والصراصير، والبعوض والفئران) التي تنقل العديد من الأمراض.

#### النفايات الطبية

تعدّ النفايات الطبية في لبنان إحدى أكبر المشكلات البيئية والصحية التي تواجه الأفراد العاملين في الحقل الطبي الخاص والعام وحتى العسكري، نظراً إلى مخاطرها، والتي يتطلب التعامل معها طرقاً خاصة لمنع إنتقال العدوى ولتجنب آثارها الخطيرة على الإنسان والبيئة.

وتعتبر ١٥٪ إلى ٢٥٪ من نفايات الرعاية الصحية في المؤسسة العسكرية خطرة قد تسبب ضرراً متنوفاً. والمجموعات الأكثر عرضة للخطر تتمثل بالأطباء العسكريين، إضافة إلى عمال خدمات المساندة (مناولة النفايات- النقل)، والعاملين في مراكز التخلص من النفايات، ويمكن حصر هذه المخاطر كما يلي:

#### • النفايات المعدية:

التي يمكن أن تحتوي على أي من الأنصاف العديدة للميكروبات المسببة للمرض، ويمكن لهذه الميكروبات الدخول إلى جسم الإنسان عن طريق الجرح أو الاستنشاق أو الابتلاع أو من خلال الأغشية المخاطية.

#### • النفايات السامة للجينات:

يمكن التعرض لها في أثناء الإعداد أو المعالجة بعقاقير وكيماويات خاصة، والطرق الرئيسية للتعرض هي استنشاق الغبار والرذاذ (الأيروسول) والإمتصاص من خلال الجلد، أو الإتصال المباشر بالسوائل الجسدية والإفرازات للمرضى الخاضعين للعلاج الكيميائي. وأي إطلاق لمثل هذه النفايات في البيئة يمكن أن يكون له عواقب إيكولوجية كارثية.

#### • النفايات الكيماوية:

يعتبر الكثير من هذه النفايات خطراً حارقاً وساماً للجينات، وهي سريعة الإلتهاب ومتفجرة وحساسة للصدمات، ويمكن العثور على كميات كبيرة منها عندما يتم التخلص من الكيماويات والمواد الصيدلانية والمواد المطهرة غير المرغوب فيها أو المنتهية الصلاحية.

#### • النفايات المشعة:

يتحدد نوع المرض الذي تسببه هذه النفايات بنوع المادة المشعة ومدى التعرض لها، وتراوح هذه الأعراض بين الصداع والدوخة ومشاكل أكثر خطورة. ولأن النفايات المشعة أسوأ ببعض النفايات الصيدلانية سامة للجينات فإنها قد تؤثر على المادة الجينية. كما أن تداول المصادر عالية النشاط الإشعاعي قد يؤدي إلى تدمير الأنسجة مما يحتم ضرورة البتر. أما مخاطر النفايات قليلة النشاط الإشعاعي فيمكن أن تنشأ عن طريق تلوث الأسطح الخارجية للعبوات، أو طريقة تخزينها أو مدتها.

#### • الأدوات الحادة:

هناك اهتمام خاص بالنسبة للعدوى بفيروس نقص المناعة (HIV) وفيروسات إلتهاب الكبد الوبائي B وC، حيث يوجد دليل قوي على أن هذه الفيروسات تنتقل عن طريق نفايات الرعاية الصحية وخصوصاً من خلال الإصابات التي تحدثها إبر المحاقن الملوثة بالدم.

#### معالجة النفايات السائلة والصلبة

يقضي الحد من تلوث المياه الجوفية إنشاء ١٢ محطة تكرير ساحلية تعالج مياه

الصرف الصحي لنحو ٢،٣ مليون شخص يعيشون في المنطقة الساحلية. كما يجب معالجة المياه المبتذلة في المراكز والتجمعات العسكرية من خلال محطات تكرير خاصة بذلك.

أما بالنسبة إلى النفايات الصلبة، فتتم معالجتها عبر خطوات هي الآتية:

- تخفيض كميتها من خلال إعادة استعمال بعض المواد وتخفيض استهلاك المواد غير الضرورية.

- اعتماد نظام جمع النفايات وفرزها وإعادة تدوير المواد غير العضوية.

- تحويل النفايات العضوية إلى معامل التسيخ حيث يتم تحويلها إلى أسمدة للمزروعات.

#### معالجة النفايات الطبية

بغية التخفيف من الآثار السلبية للنفايات الطبية يجب اعتماد عدة خطوات، أولها تصنيف المخلفات الطبية وغير الطبية وفرزها، ومن ثم جمع كل منها في الأكياس المخصصة لها (الأحمر للمخلفات الطبية للمرضى، والأسود للمخلفات العامة). إضافة إلى تعقيم الإبر والحقن بعد استعمالها مباشرة بواسطة المحارق قبل التخلص منها نهائياً. كذلك يجب اعتماد التعقيم البخاري كطريقة بديلة عن الحرق لدى التخلص من عبوات الزرع البلاستيكية. كذلك يجب وضع وحدات الدم غير الصالحة للاستخدام في أكياس حمراء سميكة وغير منفذة للسوائل يتم التخلص منها بواسطة الحرق. أما بالنسبة إلى الأدوية المنتهية الصلاحية فيجب إعادتها للشركة الموردة للتخلص منها وعدم رميها في المكبات العامة.

#### استثمار النفايات السائلة على صعيد الجيش

يمكن الاستفادة من النفايات السائلة في الجيش في عدة مجالات، فالمازوت غير الصالح مثلاً يمكن استعماله في أفران الطهي وأجهزة تسخين المياه. أما البنزين فيستعمل في تنظيف المحركات والقطع الميكانيكية للأليات العسكرية.

## محاضرة

### محاضرة في كلية القيادة والأركان تقليد البضائع والعلامات التجارية من الناحيتين القانونية والعملية

«تقليد البضائع والعلامات التجارية من الناحيتين القانونية والعملية»، عنوان المحاضرة التي ألقاها المحامي راني صادر في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، بحضور قائد الكلية العميد الركن علي مكّه، وتلامذة الكلية. تناول المحامي صادر في محاضراته ماهية الملكية الفكرية، أنواعها التي تصبّ في خانة حقوق المؤلف، العلامات التجارية للإختراعات، الأسرار المهنية وجميع انتاجات العقل البشري. واعتبر صادر أن التقليد، جريمة القرن وسرطان إقتصادي ي طال الجميع حتى NASA والجيش الأميركي، وتشكّل قيمتها ٥ إلى ٧ في المئة من حجم التجارة العالمية، أو ما يعادل ٦٠٠ مليار دولار أميركي، وتبلغ في العالم العربي نحو ٢٥ مليار دولار. وأكد أن التقليد هو نشاط منظّم غير مشروع ذو مردود مادي كبير، وهو يتّم عبر شبكات دولية، فيضع الابتكار في دائرة الخطر، وي طال جميع المنتجات: الأدوية، الأغذية، المشروبات، المنتجات الزراعية، الأجهزة الكهربائية، حقائب اليد، الساعات،



النظارات، الهواتف، الجوهرات، أجهزة الكمبيوتر، البطاريات، مستحضرات التجميل، العطور، أدوات التنظيف، قطع السيارات والطائرات والسجائر...

كما تحدّث صادر عن مخاطر التقليد على شبكة الإنترنت أو ما يعرف بالتقليد الإلكتروني والذي يستهدف الابتكارات اللامادية كالمواقع القانونية، الصور والماركات التجارية والشعارات والموسيقى...

وأشار إلى التدابير المتخذة لدرء مخاطر التقليد، والتي تتمّ من خلال رصد محلياً، وكذلك دولياً من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية، غرفة التجارة الدولية والأنتربول.

وتطرّق إلى آفة التقليد في لبنان وضعف آليات مكافحتها، نظراً للمحسوبيات، وتعاطف المجتمع، وتباطؤ الإجراءات القضائية، وعدم إكتراث الشركات...



## مجتمع الجيش



احتفل الرقيب  
علي الرهاوي بعقد  
خطوبته على الأنسة فرح الرهاوي.



### ماجستير في إدارة الأعمال للمقدم جان ميشال جريج

نال المقدم جان ميشال جريج من الغرفة العسكرية، ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا في لبنان.



### شهادة الجدارة في إدارة الأعمال للملازم الأول راني شحادة

حاز الملازم الأول راني غسان شحادة من عداد الكتيبة ٧٥ - لواء المشاة السابع، شهادة الجدارة (ماتريز) في إدارة الأعمال - اختصاص معلوماتية إدارية، من كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية.



# الجامعة العربية المفتوحة

- جميع شهاداتها معادلة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي
- يمنح الطالب شهادتان، لبنانية وبريطانية
- تحمل الجامعة الاعتماد (Accreditation) من المؤسسة البريطانية (CICP)
- ان كلفة السنة الدراسية بكاملها لا تتجاوز 1800 دولاراً أميركياً للطالب المتفرغ، إذ أن كلفة الساعة المعتمدة الواحدة (Credit) لا تتجاوز 45 - 66 دولاراً أميركياً وذلك بسبب دعم برنامج الخليج العربي للأقساط الدراسية

## الإختصاصات

### بكالوريوس في:

#### تقنيات المعلوماتية والحاسوب

تقنية المعلوماتية والبرمجة

برمجة الكمبيوتر

تقنيات المعلومات والاتصالات

الإدارة في المعلوماتية

#### إدارة أعمال

إدارة

أنظمة إدارة الأعمال

تسويق

محاسبة

إقتصاد

#### اللغة الإنكليزية وآدابها

اللغة الإنكليزية وآدابها

#### التعليم الإبتدائي

#### ماجستير في إدارة الأعمال (MBA)

#### ماجستير في تقنيات الحاسوب (MSC)

شهادة لبنانية

و بريطانية

AACSB



Association to Advance  
Collegiate Schools of Business

EQUIS



European Quality  
Improvement System

AMBA



Association of  
MBAs

#### برنامج إدارة الأعمال MBA

حائز على الاعتماد من ثلاث مؤسسات اعتماد

هي الأهم في العالم وهناك فقط 50 كلية من أصل

13.000 كلية تحظى بهذا الاعتماد.

For More Info Contact

Address: Tayouneh – Badaro – Beirut – Lebanon Phone: +961-1- 3921 29/44 Fax: +961 – 1- 3921 46

E-mail: contactus@aou.edu.lb Website: www.aou.edu.lb

يشكل التنظيم العسكري للجيش واحدًا من أهم عوامل الكفاءة القتالية وتحقيق النصر. وقد عرفت الجيوش القديمة أشكالًا مختلفة من التنظيم العسكري.

## التنظيمات العسكرية في الجيوش القديمة

### وضائع وأشاهب... دارعون وخالدون وتسميات أخرى

#### الجيش الآشوري

حقق الجيش الآشوري عدة انتصارات في حروبه، خصوصًا في القرنين الثامن والسابع ق.م، وقام الملوك الآشوريون بفتوحات واسعة حيث تملكهم رغبة شديدة بالسيطرة على جميع أنحاء العالم، فأنشأوا جيوشًا لم تعرف الهزيمة والانكسار مدة طويلة. وقد تميز الآشوريون عن غيرهم من الجيوش في بلاد ما بين النهرين بقوة جنودهم ومعداتهم الحربية المتنوعة والخطط الحربية المدروسة في ساحة القتال، فضلًا عن معرفتهم بفن الفروسية المتطور. وتشكل الجيش الآشوري من الفرق الآتي ذكرها:

- فرق الخيالة الثقيلة التي شكلت أهم العناصر الهجومية في الجيش الآشوري.
- فرق المشاة، وهم الأكثر عددًا، وتضم الرماة وحاملي الحراب.
- فرق من الجنود مجهزة بالفؤوس والمعاول لشق الطرق في الجبال ونصب الجسور والقيام بالحصار.
- فرق للتموين لتأمين حاجات الجيش من غذاء وعتاد، تحملها الجمال والحمير.

#### المناذرة والغسانة

لم يعرف الغسانة جيشًا منظمًا، وإنما كانوا يعيئون الرجال في أثناء الحرب، حيث يعود هؤلاء بعدها لممارسة حياتهم اليومية المعتادة، غير أن المناذرة تعرّفوا إلى بعض النظم العسكرية بعد تعاملهم مع الفرسان والبيزنطيين وقسموا جيشهم إلى خمسة كتائب، وهي:

- الرهائن، وهي فرقة تتألف من خمسمائة مقاتل من رهائن قبائل البادية، يستبدلون بخمسمائة آخرين دوريًا ومهمتهم حراسة

باب الملك اللخمي ملك الحيرة.

- الصنائع، وهي فرقة تضم رجالًا من قبيلتي بني قيس وبني تميم، وتشكل حرس الشرف الخاص بالملك.

- الوضائع، وهي كتيبة تضم ألف مقاتل، وتبدل كل عام ومهمتها خدمة الملك اللخمي.
- الأشاهب، وهي كتيبة من قبيلة الملك نفسه.
- دوسر، وهي الكتيبة الأكثر قوة وبأسًا مؤلفة من مختلف القبائل في المملكة.

#### الفرس

تميّزت الإمبراطورية الفارسية بتنظيماتها المتطورة في التاريخ القديم، وتألف الجيش الفارسي من أربعة أنواع من المحاربين:

- الفرسان أو الأساورة، وهم قوة الجيش الضاربة وأساسه، ويقسمون إلى ثلاثة أنواع: - الفرسان الدارعون وهم الفرسان النبلاء الذين شكّلوا النخبة الممتازة في الجيش بحيث يتوقف النصر على شجاعتهم وقوتهم، وكانوا يتقدمون الجيوش ويشكلون عماد المعركة.
- فرقة الخالدين أو الفرسان المختارين، وهي مؤلفة من عشرة آلاف فارس.
- فرقة الفدائيين، وهم الفرسان الذين تميّزوا بالجرأة واقتحام المخاطر.
- الفيالة، وهم الجنود راكبو الفيلة، يصطفون خلف الفرسان في المعركة.
- المشاة، وهم فرقة من الفلاحين

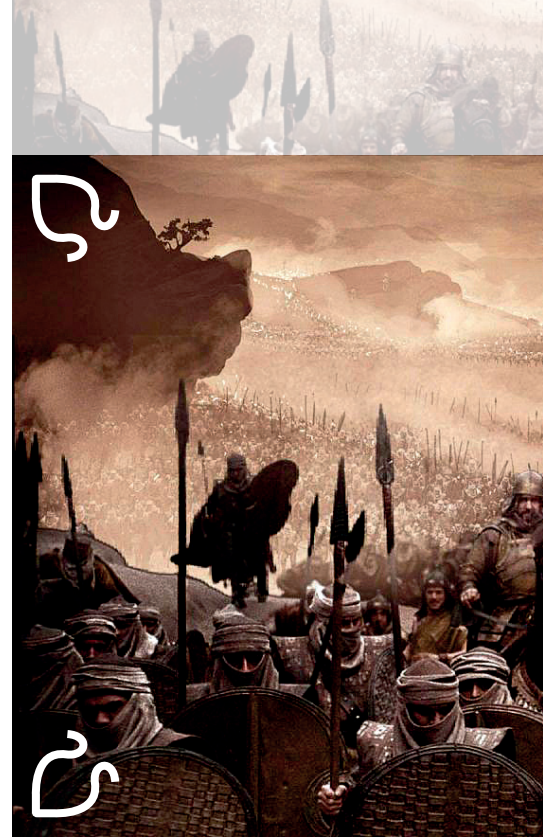
- الفقراء يأخذون مواقعهم في المعركة خلف المحاربين حيث يعملون على خدمة الفرسان وهدم الأسوار.
- الفرق الرديفة وتتشكل من الجماعات المحاربة التي تقطن أطراف الدولة.

#### البيزنطيون

قسم الجيش البيزنطي إلى فرق تسمى كراديس كل منها يتألف من 600 جندي. وضّم الجيش البيزنطي في عهد «جوستنيان» حوالي 150 ألف جندي، وكانت التنظيمات العسكرية البيزنطية كما يأتي:

- التيما، ويضم عشرة آلاف جندي يقسمون إلى فرقتين متساويتين تسمى كل منهما تورماي.
- التورماي وهي فرقة تضم خمسة آلاف جندي وتقسّم إلى خمسة عصابات متساوية تسمى كل منها: باندا.
- العصبة أو الباندا، وهي بمثابة فوج يضم ألف جندي، وتقسّم إلى خمس وحدات متساوية تسمى كل منها: بنتارخيا.
- البنتارخيا، وهي بمثابة كتيبة مؤلفة من مائتي جندي.
- وحدة العشرين، وهي فصيلة تضم عشرين جنديًا.
- وحدة العشرة وهي بمثابة حضيرة تضم





عشرة جنود.

يقود الفرق العسكرية عدد من القواد العسكريين، ويترأسهم الأمبراطور البيزنطي الذي كان القائد الأعلى للجيش.

### الممالك

تألفت القوة العسكرية في طرابلس الشام، في عهد السلطان قلاوون، من نوعين من الجند:

- أجناد الحلقة، وهم من الفرسان الأحرار من غير الممالك الذين يتم اختيارهم من العناصر المحليين في المناطق المختلفة لحماية الدولة والحفاظ عليها. وقد استولى السلطان قلاوون على طرابلس بعد تنظيمه حامية خاصة منهم حيث تسلموا مهمة الدفاع عنها (١٢٨٨ - ١٢٨٩ م). وقسم أجناد الحلقة إلى: «أمراء أربعون» و«أمراء عشرة» و«أمراء خمسة». وقد ألغى الممالك «أجناد الحلقة» في أواخر عهد دولة الممالك البحرية، حيث أبقوا منهم فقط بعض التعيينات العسكرية في المناطق الجبلية النائية من الشام.

- أجناد الأمراء، وهم من مشتريات الأمراء الممالك، حيث امتلك كل من هؤلاء الأمراء عددًا من الجند شكلوا الحرس الخاص بهم. وانقسمت الإمارة إلى ثلاث

رتب يدل كل منها على عدد الجنود التابعين للأمير. وهي «أمير مئة أو أمير كبير» و«أمير أربعين» و«أمير عشرة». وامتلك هؤلاء الأمراء أيضًا جنودًا من المشاة، وتميّز أمير المئة وأمير الأربعين بحقهم في تنظيم فرقة موسيقية ملحقة بجندهم. وقد ساعد هؤلاء الأمراء أيضًا قوات من التركمان.

### جيش محمد علي باشا

انشأ حاكم مصر محمد علي باشا جيشًا من أبناء البلاد وفق النظم الأوروبية نظرًا إلى تفوّقها على الخطط الحربية الشرقية، واستبدل جنوده غير النظاميين بجيش منظم حديث من المصريين واستقدم الاختصاصيين والعسكريين الأوروبيين لتنظيم جيشه وتدريبه على فنون القتال الحديثة.

وقسم الجيش النظامي الجديد، خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، إلى ستة الآيات (مفردها الآي ويقصد بها فوج) يضم كل منهما خمس فرق من الجند، سميت الفرقة أورطة). وتشكلت أركان

حرب الآي كما يأتي:

القائد (عدد واحد)، قائد ثان (عدد واحد)، جراح (عدد واحد)، أطباء مساعدون للجراح (عدد ٥)، قواد أورط (عدد ٤)، ضابط يمين (عدد ٥)، ضابط يسار (عدد ٥)، كتاب (عدد ٥)، إمام (عدد ١). وتألفت كل أورطة من ثمانية بلوكات على الشكل الآتي:

- بلوك أو فوج الجرينادية (عدد ١)، وهم أفضل الجنود وأطولهم قامة.

- بلوك الرماة (عدد ١) وهم أقصر رجال البلوك قامة، ويستخدمون للإستكشاف.

- بلوكات تفكجية أو حاملي البنادق (عدد ٦).

أما البلوك فهو يتألف كما يأتي:

- الضباط: يوزباشي (قائد المئة عسكري) وملازم أول وملازم ثان.

- ضباط الصف والجنود: «باشجاويش» أو «رئيس الفرقة» (عدد ١)، «جاويش» أو «رقيب» (عدد ٤)، «أنباشي» أو «عريف» (عدد ٨)، «أمين بلوك» (عدد ٢)، «ترامبته جي» أو الضارب بطبل صغير (عدد ٣)، جندي (عدد ٨٠).

### المراجع والمصادر:

- اليوزباشي عبد الرحمن زكي أمين: الجيش المصرية، الجيش المصري في عهد محمد علي باشا الكبير، المتحف الحربي، ١٢٥٨ هـ - ١٩٣٩ م.
- أندريه إيمار، جانين اوبوايه: تاريخ الحضارات العام، الشرق واليونان القديمة، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، الجزء الأول.
- د. الياس قطار: نيابة طرابلس في عهد الممالك (٩٢٢-٦٨٨ هـ/١٥١٦-١٢٨٩ م)، منشورات الجامعة اللبنانية قسم الدراسات التاريخية، بيروت ١٩٩٨.
- د. ياسين سويد: الفن العسكري الإسلامي، أصوله ومصادره، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ١٩٩٠.
- د. شادية علاء الدين: الإدارة العثمانية في طرابلس الشام ١٨٤٠ - ١٩١٤، دار مكتبة الایمان، طرابلس - لبنان، ٢٠١١.
- د. حسن المبيض: اسباب انهيار الامبراطورية الرومانية، دار ومكتبة الجامعة اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلس ١٩٩٠.
- تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار ومكتبة الجامعة اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١.
- د. احمد ابراهيم حسن: تاريخ النظم القانونية والاجتماعية، الدار الجامعية، بيروت ١٩٩٥.
- نادر العطار: تاريخ سورية في العصور الحديثة، الجزء الاول، دور حكم السلاطين في العهد العثماني (١٥١٦ - ١٩٠٨) طبعة الانشاء - دمشق.
- قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراسات اللامعات في منتخبات اللغات، جمعه ورتبه محمد علي الانسى باشكاتب، محكمة بداية بيروت، طبع في مطبعة جريدة بيروت، ١٢٨١ هـ الموافق ١٩٦٠ م.





**T A L A**  
JEWELLERY  
& WATCHES

moments of  tears !

ph and concept: CHARBEL MSALLEM

HAMRA MAKDESSI STREET BEIRUT LEBANON

T/F +961 1 747274 Email. [tala1@cyberia.net.lb](mailto:tala1@cyberia.net.lb)



# اليابان

«أولاً وقبل كل شيء، هناك في حقلك المقدس أيها الإله المهيم،  
ليت الحبة الأخيرة من الأرز التي ستحصل، بحبات العرق المتساقط من  
سواعدهم، ليت هذه الحبة تزدهر بفضلك، وتفتح سنابل الأرز التي تتوق  
إليها الأيدي الكثيرة، فتكون أولى الثمرات  
في الشراب وأعواد النبات».  
دعاء ياباني وفق الديانة الشنتوية

## البلاد التي منها

## «تشرق الشمس» و... التكنولوجيا

### في التسمية

«نيبون»، هو

الإسم الذي أطلقه

الصينيون على اليابان والذي يعني «بلاد

الشمس المشرقة» أو «البلاد التي تشرق منها

الشمس» لأن اليابان كانت شرقهم. ويستخدم

هذا اللفظ لمعظم الأعمال الرسمية في اليابان، كما انه يوضع  
على العملات، والنقود والطوابع والمناسبات الرياضيّة. أما التسمية  
الثانية وهي «نِيهُون» (وتكتب بالطريقة نفسها في الكتابة  
الصينية) فيستعملها اليابانيون للأغراض المحلية.

اشتق الاسم العربي «اليابان» من التسمية الصينية للبلاد (وهي  
النطق الصيني للكلمة اليابانية نفسها المكتوبة بالكتابة  
الصينية)، ثم صارت في التسميات الأوروبية: «جَابُون» Japon  
بالفرنسية، و«جَابَان» Japan بالإنكليزية، ثم «يَابَان» Japan  
بالألمانية، ومن هذه الأخيرة استُمدّت التهجئة العربية: اليابان.

### الموقع والمساحة

تقع اليابان بمعظمها في المنطقة المعتدلة الشمالية، بين خطي  
عرض ٢٤ و٤٦ درجة شمالاً، وخطي طول ١٢٢ و١٤٦ درجة شرقاً. يسودها  
طقس موسمي رطب، تهب عليها رياح جنوبية شرقية من المحيط  
الهادئ في الصيف، ورياح شمالية غربية من قارة أوراسيا في الشتاء.  
هي دولة بحرية في أقصى شرق آسيا، وهي مجموعة من الجزر تقع في  
منطقة بركانية في حزام النار في المحيط الهادئ. يحيطها المحيط  
الهادئ من الشرق، وبحر اليابان وشرقي شبه الجزيرة الكورية من  
الغرب. وتتمدد من بحر أوخوتسك الروسي في الشمال، حتى بحر  
الصين الجنوبي الشرقي وتايوان من الجنوب.

تتكون اليابان من أرخبيل طويل من الجزر على شكل قوس  
يبلغ عددها حوالي ٦٨٥٢ جزيرة، أربع من هذه الجزر تعد الأهم

والأكبر على الإطلاق، وهي على التوالي، من الشمال إلى الجنوب:  
هوكايدو، هونشو، شيكوكو، وكيوشو.

تبلغ مساحة اليابان حوالي ٣٧٨٠٠٠ كلم<sup>٢</sup>. تشغل الجبال ثلاثة  
أرباع المساحة تقريباً، ويغطي ما تبقى منها السهول والوديان.

ليس لليابان حدود برية مع أي دولة، ولكنها تقترب من شبه  
الجزيرة الكورية عبر المضيق الكوري بحوالي ٢٠٠ كلم. كما  
تقترب من حدود روسيا من خلال جزر الكوريل المتنازع عليها  
بينهما، ومن شبه جزيرة سخالين الروسية، ويبلغ طول حدودها  
البحرية حوالي ٢٠ ألف كلم.

### السكان

يبلغ عدد سكان اليابان حوالي ١٢٧,٢ مليون نسمة (إحصاء عام  
٢٠١٢)، ينتمون بغالبيتهم الى العرق الياباني ٩٨,٥٪ مع اقلية من  
الكوريين والصينيين والفيليبينيين والبرازيليين. ٩٩٪ من الشعب  
يتكلمون اليابانية، وتعتبر الشنتو السابقة على البوذية، إحدى  
الديانات الأكثر انتشاراً بين السكان، ولكن نسبة كبيرة منهم  
لا يدينون بأي ديانة. ويعتبر الشعب الياباني من الشعوب القليلة  
الخصوبة، فهم لا يتزايدون بأعداد كبيرة، وباتت نسبة ارتفاع عامل  
الشيخوخة امام انخفاض نسبة الولادات تهدد المجتمع الياباني.

### بين الأمس واليوم

استناداً الى الأساطير اليابانية التقليدية، نشأت اليابان في القرن



السابع قبل الميلاد عن طريق الإمبراطور «جيمو» ابن الإله «الشمس»، وخلال القرنين الخامس والسادس تم إدخال نظام الكتابة الصينية والبوذية إلى البلاد.

دخلت الثقافة الصينية في المرحلة الأولى عبر شبه الجزيرة الكورية ثم مباشرة من الصين بعد ذلك. كان أباطرة اليابان حكامًا صوريين على البلاد، بينما السلطة الفعلية كانت بيد طبقة من النبلاء الأقوياء، أو ما عرف بالأوصياء، وقد تحولت السلطة في ما بعد إلى أيدي القادة العسكريين أو ما عرف باسم «الشوغونات».

#### • الفترة الوسيطة:

جرت الأعراف (في التقاليد السياسية اليابانية القديمة) على أنه مع نهاية المعارك بين المتنافسين، يتوجب على القائد العسكري المنتصر أن ينتقل إلى العاصمة

هينان، (معناها السلام)، وقد حوّل اسمها لاحقًا إلى كيوتو، ليحكم بمباركة من الإمبراطور. لكن، العام ١١٨٥ قام الجنرال ميناموتو نو يوريتومو بكسر هذا التقليد، ورفض الانتقال واختار الاستقرار بسلطته في كاماكورا، في الجنوب من يوكوهاما حاليًا. عرفت البلاد خلال فترة حكم كاماكورا نوعًا من الاستقرار، دخلت بعده في فترة تناحرت خلالها الفصائل والعشائر المختلفة، وقد عرفت باسم فترة المقاطعات المتحاربة أو سن-غوكو.

العام ١٦٠٠ م، وبعد معركة سيكيغاهارا، تمكّن الشوغون (القائد العسكري) توكوغاوا إيئياسو من أن يهزم أعداءه، وأسس نظامًا عرف باسمه (شوغونية توكوغاوا)، واتخذ لنفسه عاصمة جديدة في المكان الذي كانت تقع فيه قرية أدو (Edo) التي كان نشاطها مقتصرًا على الصيد. هذه القرية عرفت لاحقًا باسم «طوكيو» أو العاصمة الشرقية.

خلال القرن السادس عشر، وصل إلى اليابان تجّار من البرتغال وهولندا وإنكلترا وإسبانيا، وبدأ نشاط المبشرين المسيحيين في الفترة نفسها. ومنذ مطلع القرن السابع عشر، ازداد ارتياب شوغونات اليابان من هؤلاء الدعاة ونظروا إليهم على أنهم طلائع لغزو عسكري أوروبي، فتم قطع كلّ العلاقات مع العالم الخارجي باستثناء اتصالات خاصة مع تجّار هولنديين وصينيين في ناكازاكي ومع بعض المبعوثين الكوريين. استمرت هذه العزلة لمدة ٢٥١ سنة، حتى قام عميد البحرية الأميركية ماثيو بيري بدفع اليابان وبالقوة إلى فتح أبوابها للغرب، ووقّعت لهذا الغرض اتفاقيات كاناغاوا العام ١٨٥٤ م.

#### • الفترة الحديثة:

خلال سنوات قليلة، غير الاتصال المتجدّد مع الغرب المجتمع الياباني جذريًا، فبعد حرب بوشين (١٨٦٧-١٨٦٨ م) أجبر الشوغون

على الاستقالة، وأعيد الإمبراطور للسلطة. وقد قام الإمبراطور مايجي وابتداءً من العام ١٨٦٨ بإصلاحات كثيرة، فتم إلغاء النظام الإقطاعي القديم، وتبني العديد من مظاهر المؤسسات الغربية، كنظامي القانون والحكم الغربيين، كما قامت الحكومة الجديدة بأولى الإصلاحات في المجال الاقتصادي.

لقد حولت الإصلاحات الاجتماعية والعسكرية اليابان إلى قوة عظمى، وبعد تنامي اقتصادها حاولت التوسع فتصادمت مع جيرانها المباشرين: الحرب اليابانية-الصينية الأولى (١٨٩٤-١٨٩٥) ثم الحرب الروسية-اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥)، استولت اليابان بعدها على تايوان، ساخالين، وجزر كوريل، وأخيرًا على كوريا العام ١٩١٠ م.

عرفت بدايات القرن العشرين انتشارًا يابانيًا على البر الآسيوي عن طريق التوسّع العسكري، فتم غزو منشوريا (١٩٣١)، وتبع ذلك قيام الحرب اليابانية-الصينية الثانية (١٩٣٧-١٩٤٥)، وانضمت اليابان إلى ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وقد عمدت إلى مهاجمة القاعدة البحرية الأميركية في بيرل هاربور (١٩٤١) لضمان السيادة اليابانية على المحيط الهادئ. ولكن بعد دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، بدا أن التوازن في المحيط الهادئ أخذ يميل ضد مصلحة اليابانيين، فبعد معارك عنيفة في هذا المحيط، خسرت اليابان أوكيناوا في جزر ريوكيو وتراجعت حدودها الإمبراطورية حتى الجزر الأربعة الرئيسية. ولحسم الحرب، قامت الولايات المتحدة بشن حملة من القصف الجوي على طوكيو، أوساكا، والمدن الأخرى، (سميت الخطة باسم القصف الاستراتيجي)، وتم قصف هيروشيما وناكازاكي بالقنبلة الذرية لأول مرة. استسلمت اليابان أخيرًا ووقّعت المعاهدة النهائية في ١٥ آب ١٩٤٥، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية قام الاتحاد السوفياتي بالاستيلاء على جزر الكوريل، وإلى اليوم، ترفض روسيا إعادتها إلى اليابان.



### الاقتصاد الياباني

تمتلك اليابان القليل من الموارد الطبيعية، كما ان المساحة الصالحة للزراعة فيها لا تكاد تكفي لإنتاج حاجاتها. يعتبر الأرز المنتج الزراعي الرئيس في اليابان، ومعظم كمياته المستهلكة في البلاد هي من الإنتاج المحلي. في المقابل فإن اليابان غير قادرة على زراعة كميات كافية من القمح أو فول

بقيت اليابان عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، تحت الاحتلال الأميركي حتى ١٩٥٢، بدأت بعدها فترة نقاهة اقتصادية استعادت البلاد خلالها عافيتها وعم الرخاء الأرخبيل الياباني، لكن جزيرة ريوكو ظلت حتى العام ١٩٧٢ تحت سيطرة الولايات المتحدة الأميركية، وما زالت هذه الأخيرة تحتفظ ببعض من قواتها في البلاد حتى اليوم.

### اليابان الحديثة

في دراسة نشرتها مجلة «الدفاع الوطني اللبناني» (تموز ٢٠٠٥) بعنوان: «نظرية الفوضى واخواتها»، تتطرق الدكتور فريدريك معتوق إلى دور الولايات المتحدة الاميركية في إعادة بناء دولة اليابان الحديثة بعد ضربها واحتلالها.

وهو يرى «أن نظرية الفوضى، لا تهدف إلى إزالة الدولة إزالة تامة، بل إلى ثنائية أساسية تقوم على الهدم والبناء. فالبلبلية الأمنية والاجتماعية والاقتصادية - التي تتجلى كلها في الإنهيار السياسي لمؤسسات الدولة - تفضي بالناس إلى خواء كبير يضيعون فيه، في وقت يقوم سواهم بإعادة تركيب الأمور على نحو جديد. فالدولة هنا في قلب هذه النظرية لا في نقيضها، حيث أن المطلوب هو إعادة تأهيلها على نحو يخدم

مصالح الإستراتيجية الأميركية، لا تدميرها عن بكرة أبيها. وقد جاء أول تطبيق لهذه النظرية في اليابان، إبّان هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، حيث أعقب الانكسار العسكري تطويع وعزل لصاحب الملك والقيم على العصبيّة، الإمبراطور هيروهيتو، وجرى العمل على صياغة دستور جديد للدولة، ثم تمّ إطلاق الدولة العصرية التي نعرفها اليوم».

### الجيش الياباني

منعت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية من انشاء جيش، ولكن بعد زوال احتلال قوات الحلفاء لها، وبهدف حماية نفسها، أنشأت «قوات الدفاع الذاتي البرية والبحرية والجوية».

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وتغيّر موازين القوى في المحيط الهادئ، والخلافات مع الصين بشأن جزر سينكاكو وارتفاع وتيرة التهديدات الكورية الشمالية، أصبحت قوات الدفاع اليابانية جيشاً كبيراً وقوياً.

ويضم هذا الجيش اليوم نحو ٢٥٠ ألف عضو (يمنع استخدام اي عبارة او مصطلح يحمل تعبيراً عسكرياً)، وتبلغ ميزانية الدفاع حوالي ٥٥ مليار دولار سنوياً وهي مرشحة للارتفاع في السنوات القادمة، علماً أن اليابان اليوم دولة شبه نووية.



الصويا أو المحاصيل الزراعية الرئيسة الأخرى اللازمة لإطعام كل شعبها، بسبب محدودية الأراضي الزراعية بالمقارنة مع كثافتها السكانية. وتحتل اليابان مرتبة منخفضة بين الدول الصناعية في ما يتعلق بالاكتفاء الذاتي من الغذاء، ما يعني أن عليها استيراد كميات كبيرة منه، ولكنها تتمتع بثروات بحرية هائلة. وتعد الأسماك جزءاً هاماً في النظام الغذائي الياباني، كما أن صناعة صيد الأسماك اليابانية من الصناعات النشطة جداً.

### مكونات الاقتصاد الياباني

تعتبر اليابان من الناحية الاقتصادية واحدة من أكثر الدول تقدماً في العالم. ويحتل الناتج القومي الإجمالي (قيمة السلع والخدمات المنتجة خلال عام واحد) المرتبة الثالثة على مستوى العالم. فقد بلغ الناتج المحلي الاسمي «GDP» للعام ٢٠١٢ حوالي ٥.٤ تريليونات دولار، بمعدل ٢٤ ألف دولار للفرد الواحد. كما تتمتع العلامات الصناعية-التجارية اليابانية مثل «تويوتا»، و«سوني»، و«فوجي فيلم»، و«باناسونيك»، و«سامسونغ»، و«ميتسوبيشي»، بشهرة عالمية.

بنت اليابان مكانتها العالمية بالاعتماد على الصناعة الثقيلة القائمة على تحويل المواد الأولية المستوردة، فهي أول منتج للحديد



والصلب في العالم، وثالث قوة في تكرير البترول، وأول منتج للسيارات، وتساهم بـ٤٠ بالمئة من الإنتاج العالمي للسفن.

تعتبر اليابان ثالث قوة تجارية في العالم، ويسجل الميزان التجاري الياباني ربعاً سنوياً وذلك بتصدير المواد المصنعة ووضع قيود جمركية على المواد المصنعة الأجنبية، وهو بذلك يساهم بـ٧ بالمئة من التجارة العالمية. يعتبر استخدام الإنسان الآلي أحد أهم المجالات الواعدة للنمو الاقتصادي المستقبلي، والذي تتفوق فيه التكنولوجيا اليابانية على باقي دول العالم. فـ«أسيمو» (إنسان آلي شبيه بالبشر قامت شركة «هوندا» بتطويره)، يستطيع السير على قدمين والتحدث بلغات إنسانية، وفي المستقبل القريب، ستشارك الروبوتات الآلية بالعمل في عدد من المجالات، وقد يصل الأمر إلى درجة تعايشها جنباً إلى جنب مع الإنسان، كما نشاهد في أفلام الخيال العلمي.

### الصناعة اليابانية

تعتبر الصناعة واحدة من ركائز القوة الاقتصادية اليابانية، إذ تأتي اليابان صناعياً في المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة الأميركية. الصناعة إذن محرك الاقتصاد الياباني وعصبه، والمجسد الحقيقي للنجاح والتفوق.

اليابان هي ثاني أكبر منتج عالمي للفلاد، وتحتل مركزاً مهماً في مجال بناء السفن وهي تملك ثاني أكبر أسطول تجاري بحري في العالم. واعتباراً من العام ١٩٦٠ أعطت اليابان الأولوية لصناعة السيارات والإلكترونيات، التي تقوم بتمويل وارداتها ومعداتنا اللازمة، من أجل أن تصبح أكثر قدرة على التنافس والتكيف مع الطلب العالمي. وفي ما بعد تبنت استراتيجية مغايرة، إذ منحت الامتياز للروبوتيزم أو صناعة الرجل الآلي والتكنولوجيا العالية التقنية، مركزة بشكل خاص على الجودة، وقد ظهر النموذج الياباني، معتمداً أساساً على تشكيل فرق إنتاجية صغيرة مكونة من عمال متعددي المواهب يستطيعون القيام بعدة مهمات وفق مبدأ «الأصفار الخمسة»: «صفر مخزون، صفر أخطاء، صفر أوراق، صفر أعطاب، صفر تأجيل».

### • صناعة السيارات:

صناعة السيارات هي إحدى القطاعات الرئيسة في اليابان التي أصبحت واحدة من أكبر مصدري السيارات في العالم، وتحتل اليابان المراتب الأولى في إنتاج السيارات فالشركات اليابانية (مثل تويوتا، نيسان، هوندا، مازدا...) قامت بإنتاج أكثر من ١٠٠ مليون سيارة، كذلك نلاحظ سيادة يابانية في تصنيع الدراجات حيث أن ثلاثة أرباع الدراجات في العالم هي يابانية الصنع (هوندا، كاوزاكي، ياماها...) كما أنها تحتل المرتبة الأولى في صناعة آلات الورش، كذلك صناعة القطارات السريعة.

### • صناعة التكنولوجيا الدقيقة:

الصناعة الإلكترونية هي اختصاص ياباني، وأحد رموز التفوق والنجاح لهذا البلد، الذي يعتبر أول منتج للإلكترونيات في العالم (أجهزة التلفزيون، مسجلات الفيديو، أجهزة التسجيل، الهواتف

النقالة). وهي تعتبر أيضاً أول بلد منتج للروبوتات في العالم، وتحتل مكانة لا بأس بها في مجال الإعلام الآلي، والبيروتيك (الآلات الناسخة). كما تحتل اليابان المركز الثاني في مجال الاتصالات، التكنولوجيا الحيوية والسعي إلى تطوير مواد جديدة، إلا أنها ما زالت تعاني ضعفاً في مجالات الصناعات الدوائية والفضاء.

### المعجزة اليابانية

لقد استطاعت الشركات والمنظمات اليابانية خلال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٥١، و١٩٨٤، الدخول في عقود بلغت حوالي ٤٢,٠٠٠ عقد لاستيراد أفضل ما توصلت إليه الدول المتقدمة من تقنيات. فاليابانيون لم يكونوا مهتمين بنقل أي نوع من التقنية، ولكنهم كانوا حريصين على اختيار الأفضل، وكان سبيلهم إلى ذلك يتمثل في إرسال موجات من المتخصصين اليابانيين لدراسة التقنية المرغوب في نقلها بدقة وعمق، فيحققون بذلك أكثر من هدف: الأول، هو التعرف عن كثب إلى نوعية التقنية وخصائصها من مصادرها، وفي الوقت نفسه محاولة الحصول على ما يتعلق بها من رسومات وتصاميم ومعلومات.

الهدف الثاني، يتمثل في استغلال مرحلة الدراسة هذه للتحضير لمرحلة التحسينات التي سوف يضيفونها على المنتج قبل إعادة إنتاجه، وبالتالي مفاجأة المنتجين الأصليين في وقت قصير نسبياً بالتعديلات والتحسينات التي يضيفونها إلى المنتج وجعله أكثر جودة وأقل سعراً، مما يمهد لهم الطريق لتعزيز منافستهم وكسب الأسواق بصورة اقتصادية مدهلة.

### جودة المنتج الياباني

بعد سنوات الحرب العالمية الثانية، ومع بداية إعادة الإعمار والبناء الصناعي والاقتصادي، استدعت اليابان الدكتور إدوارد ديمنج والمهندس جوزيف جوران (أميركيان وضعوا نظرية الجودة) لإلقاء محاضرات أمام رجال الأعمال والصناعيين والمهندسين والعمال وفي





الجامعات اليابانية. لاقت نظرية الجودة ومبدأ النوعية صدى واسعاً جداً في اليابان وتبنتها جميع المصانع والمعامل فطبقت في جميع أنحاء البلاد بشكل جدي، وتم اخضاع كل السلع والمنتجات لاختبارات قاسية للكشف عن العيوب التصنيعية. وقد أدت هذه الخطوة الهامة إلى تحسّن سمعة السلع والمنتجات اليابانية على مستوى العالم، لأن أيًا منها لم يكن يخرج من المصنع إلا بعد اجتيازه اختبارات الجودة والنوعية، مما جعل المستهلك يقبل عليه سواء في الولايات المتحدة أو خارجها. هكذا اكتسبت المنتجات اليابانية ثقة المستهلكين عالمياً وارتفعت حصتها في السوق



وفي هذا السياق يقول مسؤول كبير في إحدى المؤسسات الأميركية العاملة في مجال التقنية المتقدمة: «لقد هزمنا اليابانيون في أي حقل يختارونه: في صناعة الراديوهات، التلفزيونات والسيارات وغيرها من الصناعات، لقد تغلبوا علينا في جودة المنتجات والأسعار المنخفضة، والآن يتغلبون علينا في مجال الإبداع»، ويتابع: «بدأت القصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث خرجت اليابان منها مهزومة محطمة، وكانت السياسة الخارجية الأميركية تهدف إلى إنتشال اليابان من عثرتها وإعادة تكوينها لتصبح ضمن المعسكر الغربي. لكن تلك السياسة لم تكن تهدف ولا تتصور أن مساعدة اليابان يمكن أن تخرج هذا العملاق مرة أخرى من قمقمه... فتساهلت في نقل التقنية الأميركية إليه، بل شجعت على ذلك وكانت شركة «سوني» شركة يابانية مغمورة وناشئة، ولكنها كانت طموحة وذات بصيرة نافذة، فتولت زمام المبادرة في بدء رحلة نقل التقنية الإلكترونية لليابان، وكان ذلك عندما تمكنت من شراء رخصة تصنيع جهاز الترانزستور في اليابان من شركة «بل» الأميركية مقابل ٢٥٠٠ دولار».

ان معجزة التفوق الياباني تكمن وفق رأي الكثرة من المحللين، في الإنسان والمجتمع اليابانيين، في روح الفرد وحبه للعمل وتقبّله التكنولوجيا الحديثة واقتناعه ان هذا الطريق هو الذي سيقوده الى التفوق والتطور. كما ان سياسة العمل ضمن فريق ودفع المتفوقين الى الأمام، شكّلا أساساً لبروز نخبة علمية متقدمة رفعت اسم اليابان عالياً، مدعومة بولاء الياباني لبلاده، وقناعته بتفوقها، واعتبارها أرضاً إلهية وفق الديانة الشنتوية، وبأنها يجب ان تبقى مشرقة وساطعة «كالشمس التي تشرق منها»، وتنير العالم.

#### مراجع وهوامش:

- [www.wikipedia.org/wiki](http://www.wikipedia.org/wiki).
- مجلة الدفاع الوطني، عدد تموز ٢٠٠٥.
- النهضة العربية والنهضة اليابانية، د.مسعود ضاهر، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٥٢.
- الديانة الشنتوية (ومعناها طريق الله، او الطريق الى الأرواح الخيرة)، تعتبر اليوم مزيجاً من الشنتو القديمة والبوذية والكونفوشية.
- يُعَظَّم الشنتو الشمس، وتحلّ إلهة الشمس «أماير اسو» المكانة الأرفع من بين الآلهة الأخرى التي يعظمها الشنتو، كإله القمر وإله الزراعة... وقد أقام اليابانيون لإلهة الشمس معبداً ضخماً اعتبروه أقدس مكان في البلاد، ويقع في مدينة Ise على المحيط الهادي، على بعد ٣٠٠ كلم جنوب غرب العاصمة طوكيو.
- يحمل علم اليابان صورة الشمس الحمراء، للتأكيد بأن إلهة الشمس «أماير اسو» كانت تقيم في هذه الأرض.

الأميركية من ٤٪ إلى ٢٠٪ خلال سنوات قليلة والى نسبة أكبر خلال السنوات التالية، مما أدى إلى تكس المنتجات والسلع الأميركية المنشأ في المخازن وعرضوف المستهلكين عنها. وقد أساءت الشركات والمصانع الأميركية في ذلك الوقت فهم ما حصل فأعادت ظاهرة اتجاه الزبائن لشراء المنتجات اليابانية إلى عامل السعر الأقل، فعمدت إلى ضرب الأسعار وتخفيضها.

#### سرّ التفوق الياباني

هو مبدأ جديد ومتطور اسمه «الجودة الشاملة» التي طورها اليابانيون بعد تطبيقهم مبادئ الجودة والنوعية (التي كانت أميركية بالأصل)، وهي تلخص في التركيز على تطوير جودة كل خطوة من خطوات الإنتاج والوقاية من الخطأ قبل حدوثه وبالتالي عدم تأثر المنتج النهائي بأي خطأ. فاليابانيون بعد أن كانوا يستوردون الجودة أصبحوا مصدرين لها وأصبح العالم بأكمله يحاول أن يلحق بهم ويقدم منتجات بجودة تماثل جودة منتجاتهم.

## اسرائيل تحاضر بالعفة؟

## يا لسخرية القدر!

لسخرية القدر، محاضرًا بالعفة ومتشدقًا بالحديث حول كيفية حقن الدماء في سوريا، داعيًا إلى «تدخل قوة تابعة لجامعة الدول العربية لوقف المجزرة التي تجري حاليًا هناك» على حد قوله، مفتيًا بضرورة تشكيل حكومة سورية مؤقتة تضم شخصيات من المعارضة. ولو كان هذا الكلام صدر عن رئيس سويدي أو فنلندي أو برازيلي، لكان يمكن ان نفهمه او نتفهمه، فحقن دماء الشعب السوري بأسره مهمة انسانية وواجب أخلاقي قبل اي شيء آخر، لكن ان يصدر عن رئيس دولة تمارس القتل والاحتلال كعقيدة، وتحتاج أراضي جيرانها وتبني فيها المستوطنات، وتتفنن في ممارسة التطهير العرقي لإقامة اسرائيل الكبرى على اراضي الغير، فهذه هي المهزلة بعينها وقمة المغالطة.

بيريس ليس الشخص الذي يجب ان يعلمنا كيف نعاطي مع الأوضاع المؤسفة في بلداننا، واذا كان فعلاً حريصاً على الشعوب العربية فليانسحب من هضبة الجولان ومن الضفة الغربية ومن مزارع شبعاء التي تحتلها قوات حكومته، وتنهب ثرواتها، وتصدر القوانين بضمها. انه لمن سخرية القدر ان يتحدث بيريس نيابة عن

والعنصرية، وهي تشبيهات ملائمة له.

إسرائيل، الكيان الغاصب والمحتل،

والغدة السرطانية التي ترتكب الجرائم ضد الإنسانية وتفتك بأرض العرب والمسلمين وحقوقهم ومقدساتهم، يأتي رئيسها ليتحدث بكل ثقة أمام البرلمان الأوروبي عن حرصه على لبنان وسوريا وفلسطين، بينما لجيشه سجل حافل بأكثر المجازر وحشية بحق الأطفال في قانا العام ١٩٩٦ وفي حرب تموز ٢٠٠٦، وفي فلسطين على مدى أكثر من ستين عامًا حيث كان آخر مجازره إحراق الفلسطينيين بالفوسفور الأبيض العام ٢٠٠٨، وكذلك يفعل بالشعب السوري من خلال التحريض والتآمر والتسليح والتشجيع على الفتنة بين أهل الوطن الواحد.

يلجأ شمعون بيريس، رئيس الكيان الصهيوني الحالي، الى تقديم نفسه كزعيم معتدل يتطلع الى السلام، ويستخدم معسول الكلام لكي يقنع مستمعيه في العالمين العربي والغربي بأنه حماسة سلام، في حين ان تاريخه مليء بالإجرام والنفاق. وهو قد وقف في البرلمان الاوروبي أخيرًا، ويا

يتساءل الكاتب الإسرائيلي ديمتري تشومسكي في صحيفة «هآرتس» (٢٠١٣/٢/١٤): «ما الذي قصده رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان، في واقع الأمر، حين شبه الصهيونية بالفاشية بل ووصفها بأنها إحدى الجرائم الكبرى ضد الإنسانية؟». ويحاول بالتالي الإجابة على ذلك بالقول: «لقد أراد، على اي حال، أن يقول أن سياسة الاحتلال في الضفة والحصار غير الإنساني على غرة... يشبهان أعمال التنكيل التي تقوم بها الدول الفاشية بحق مواطنيها - رعاياها». ويضيف: «ينبغي الاعتراف بأنه في ادعاء من هذا القبيل يوجد أكثر من ذرة من الحقيقة. فممارسة حجب حقوق الإنسان الأساسية عن الفلسطينيين... وما نجده في الاعتقالات الإدارية وفي إخفاء الناس لسنوات طويلة في السجون الإسرائيلية بسبب مقاومتهم القمع والإذلال، يشبه على نحو مفرع أساليب القمع التي اتخذتها دكتاتوريات الظلام في القرن العشرين ضد معارضيه». ويخلص الكاتب الى الاستنتاج بأن «الصهيونية تماثل أقل فأقل مع مفهومها الأصلي المزعوم كحركة تحرر وطني لشعب مضطهد، لتتطابق أكثر فأكثر مع نقيضها التام: خليط من الاستعمارية العسكرية والقومية الشوفينية لنظام يحرم رعاياه حريتهم وكراماتهم وحقوقهم، ويستدعي بذلك التشبيهات التي تطلق في حقه وتضعه في خانة الأنظمة الفاشية

**يلجأ شمعون بيريس**  
**رئيس الكيان الصهيوني الحالي،**  
**الى تقديم نفسه كزعيم معتدل**  
**يتطلع الى السلام، ويستخدم معسول الكلام**  
**لكي يقنع مستمعيه في العالمين العربي والغربي**  
**بأنه حماسة سلام،**  
**في حين ان تاريخه مليء بالإجرام والنفاق.**



يكشف مؤتمر هرتسليا عن  
الوجه القبيح والحقيقي للقادة  
الصهاينة من حيث أنه يوجه  
اللوم الى الحكومة الإسرائيلية  
لأنها لم تقم بدور أكثر فاعلية  
في تأجيج الفتنة وإثارة الصراع  
المذهبي في المنطقة، وفي الوقت  
نفسه يسارع ويدعوها الى  
تدارك هذا الإهمال والتقصير  
لأن الصراع موجود بالفعل  
ويمكن تأجيجه وإطالة أمده  
واستغلال زيادة حدّة النيران فيه.

يقول الكاتب الإسرائيلي ديمتري  
تشومسكي في أحد مقالاته:  
«الصهيونية تماثل أقل فأقل مع  
مفهومها الأصلي المزعوم كحركة  
تحرر وطني لشعب مضطهد،  
لتتطابق أكثر فأكثر مع نقيضها  
التام: خليط من الاستعمارية  
العسكرية والقومية الشوفينية  
لنظام يحرم رعاياه حريتهم  
وكرامتهم وحقوقهم، ويستدعي  
بذلك التشبيهات التي تطلق في  
حقه وتضعه في خانة الأنظمة  
الفاشية والعنصرية، وهي  
تشبيهات ملائمة له».

الجهود للخروج بنتائج أفضل في ما يتعلق  
بتكريس الاحتلال في الأراضي العربية  
ومكافحة الخطر الإيراني المتفاقم على  
أمن إسرائيل.

لقد أعلن المؤتمر صراحة انه «بينما  
تتزايد الاحتمالات لتقسيم سوريا وتتحول  
هذه الاحتمالات الى حقيقة... فإنه من  
الممكن ان تؤدي ظروف معينة على أرض  
الواقع إلى القيام بخطوات عسكرية دولية  
هناك». وانتقد المؤتمر ما اسماه «سياسة  
الاختفاء من امام العاصفة، تلك السياسة  
التي انتهجتها اسرائيل منذ أن بدأت  
الاضطرابات في المنطقة قبل عامين». و  
يضيف: «إن استمرار السلبية الاسرائيلية  
في هذا السياق يمكن ان يعرض مستقبل  
اسرائيل للخطر». خصوصاً وان اسرائيل  
«قادرة على إحداث التغيير المطلوب» والذي  
ينبغي ان يكون هو المهمة الأولى لحكومة  
نتنياهو الجديدة.

في المحصلة، ان مؤتمر هرتسليا انما  
يكشف عن الوجه القبيح والحقيقي  
للقادة الصهاينة من حيث أنه يوجه اللوم  
الى الحكومة الإسرائيلية لأنها لم تقم  
بدور أكثر فاعلية في تأجيج الفتنة وإثارة  
الصراع المذهبي في المنطقة، وفي الوقت نفسه  
يسارع ويدعوها الى تدارك هذا الإهمال  
والتقصير لأن الصراع موجود بالفعل  
ويمكن تأجيجه وإطالة أمده واستغلال  
زيادة حدّة النيران فيه. ان ما يحصل للأسف  
في العديد من البلدان العربية من صراعات  
ونزاعات عرقية داخلية، موجهة وممولة في  
معظمها من الخارج، انما قصته كقصة  
القط الذي يلحس المبرد، يشرب من دماثة  
من دون أن يدري انه يستنزف ذاته، ولو كان  
دارياً فتلك تكون الطامة الكبرى.

الجامعة العربية، ويعلن تأييده إرسال  
قوات تابعة لها الى سوريا ليس من اجل  
وأد الفتنة، وإنما من اجل توسيع رقعة  
الاختلافات والنزاعات، وقد تذهب به  
الوقاحة الى أكثر من ذلك ربما فنجد  
يقف يوماً على منبرها في ميدان التحرير  
مخاطباً وزراء الخارجية، وربما الزعماء  
العرب باعتباره واحداً من اهل البيت  
تماماً مثلها خاطب القمة الاقتصادية في  
المغرب قبل عقد ونصف العقد من الزمن.  
لقد حاول الكيان الإسرائيلي دائماً وأبداً  
زعزعة استقرار المنطقة والقضاء على كل  
قائد أو حركة أو طرف ممانع له وحلفائه  
او عامل لوحدة الأمة وعزتها واسترجاع  
حقوقها، وهذا ما تجلّى أخيراً في مؤتمر  
هرتسليا الثالث عشر، الذي يتناول عادة  
قضايا اسرائيل الاستراتيجية. فقد أوصى  
المؤتمر بتأجيج الصراع السني - الشيعي في  
منطقة الشرق الأوسط من أجل تحقيق أمن  
اسرائيل ومصالحها الاستراتيجية البعيدة  
المدى، وذلك من خلال السعي الى تشكيل  
محور سني من دول المنطقة يقوم أساساً  
على «دول الخليج ومصر وتركيا والأردن». و  
ذهب المؤتمر الى ان هذا المحور «سيكون  
حليفاً لإسرائيل والولايات المتحدة، في  
مقابل محور الشر الذي تقوده إيران باعتباره  
محوراً للشيعية». وبدا واضحاً ان المؤتمر إنما  
يريد ان ينبّه اسرائيل وحلفاءها الى ضرورة  
القيام بدور أكثر فعالية في تنشيط هذا  
الصراع المذهبي ليكون في خدمة اسرائيل  
ومصالحها في مواجهاتها الراهنة ضد إيران  
المتطورة تكنولوجياً ونوويًا، الأمر الذي يعني  
ان المفكرين الاستراتيجيين الإسرائيليين  
وحلفاءهم يرون في هذا الصراع فرصة  
ذهبية سانحة وما يستحق بذل المزيد من

# الجنة على الأرض



«الجمال هو صورة تراها وإن اغمضت العين، وأغنية تسمعها وإن سددت الأذن...»

— جبران خليل جبران



## المجلس العسكري في وزارة الدفاع الوطني اللبناني

سنداً الى المادة ١٦ من قانون الدفاع الوطني الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ وتعديلاته، تتألف وزارة الدفاع الوطني في لبنان، من المؤسسات الرئيسة الآتية: الجيش - المديرية العامة للإدارة - المفتشية العامة - المجلس العسكري. وقد حدّدت المادة ٢٦ وما يليها من القانون المذكور كيفية تأليف المجلس العسكري وصلاحياته ونظام اجتماعاته، هذا بالإضافة الى بعض الصلاحيات والمهام المنصوص عنها في قوانين متفرقة وفق ما سيأتي تفصيله.

### تأليف المجلس العسكري

سنداً الى المادة ٢٦ من قانون الدفاع الوطني، يتألف

المجلس العسكري من:

- قائد الجيش: رئيساً.

- رئيس الأركان: نائباً للرئيس.

- المدير العام للإدارة: عضواً.

- المفتش العام: عضواً.

- أمين عام المجلس الأعلى للدفاع: عضواً.

- ضابط عام يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح

وزير الدفاع الوطني بعد استطلاع رأي قائد الجيش: عضواً.

ويمكن لرئيس المجلس استدعاء من يراه مناسباً لحضور اجتماعات المجلس.

- أمانة سر المجلس العسكري: تنشأ لدى المجلس العسكري أمانة سر، ويحدد ملاكها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني. وكان قد جرى تحديد ذلك الملاك بالمرسوم رقم ١٩٨٠/٢٧٨٩.

### صلاحيات المجلس العسكري

حدّدت المادة ٢٧ من قانون الدفاع الوطني صلاحيات المجلس العسكري بما يلي:

١- يوافق المجلس العسكري على:

- تنظيم جميع المؤسسات الرئيسة التابعة لوزارة الدفاع الوطني الواردة في قانون الدفاع الوطني.

- تشكيلات قيادة المناطق والفرق والألوية وقائدتي القوى الجوية والبحرية وقادة المعاهد العسكرية وما يعادلها من المراكز في باقي

## تأليفه وصلاحياته ونظام اجتماعاته

المؤسسات الرئيسة، بناء على اقتراح رؤساء هذه المؤسسات كل في ما خص ضباطه، وتصدر بمرسوم.

- تشكيلات المديرين ورؤساء الشعب وقادة الكتائب في مؤسسة الجيش بناء على اقتراح قائد الجيش. وفي حال موافقة المجلس العسكري على اقتراح قائد الجيش تصدر التشكيلات بقرار من وزير الدفاع الوطني. أما في حال عدم موافقة المجلس العسكري على هذا الاقتراح فيعرض الأمر على المجلس الأعلى للدفاع الذي يقرر، إما الموافقة عليه أو إعادته الى قائد الجيش ليقدم اقتراحاً آخر. وتطبق الأصول نفسها على سائر المؤسسات الرئيسة بناء على اقتراح رؤساء هذه المؤسسات.

- فصل الضباط من رتبة رائد فما فوق ولدة أكثر من شهر.

- ترقية الضباط لرتبة نقيب وما فوق في مختلف المؤسسات الرئيسة، بناء على اقتراح رؤساء المؤسسات. وتصدر هذه الترقيات بمراسيم، بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني.

- منح الأقدميات للضباط بمراسيم، بناء على اقتراح رؤساء المؤسسات الرئيسة.

- استحقاق الأوسمة.

٢- يتولى المجلس العسكري الموافقة على الأمور الآتي ذكرها والتي تصدر بقرار من وزير الدفاع الوطني:

- شروط انتساب المدنيين إلى المعاهد العسكرية وشروط التعيين فيها، بناء على اقتراح قائد الجيش.

## المجلس العسكري في وزارة الدفاع



الجيش وبين المفتشية العامة، بموجب تعليمات تصدر عن وزير الدفاع الوطني بناء على اقتراح المجلس العسكري، وفق المادة ٢٤ من القانون ذاته.

يضع المجلس العسكري بقرار منه، نظاماً خاصاً لتحديد الشروط القانونية لترقية الرتب والافراد، وفق الفقرة ٥ من المادة ٤١ من قانون الدفاع الوطني.

- يجب الحصول على موافقة المجلس العسكري من أجل ترقية الرتب والافراد استثنائياً، إذا ثبت أنهم قاموا بأعمال باهرة خلال عمليات حربية أو عمليات حفظ أمن أو اشتباك مسلح في الداخل، وذلك بموجب قرار يصدر عن وزير الدفاع الوطني بناء لاقتراح قائد الجيش وبعد موافقة المجلس العسكري. كما يُرقى لرتبة أعلى الرتب أو الفرد الذي يستشهد في أي من الظروف المذكورة أعلاه أو في حادث طيران أو إبحار مأمور به، ويعتبر المتطوع مستشهداً بالرتبة التي رقي إليها وذلك بموجب قرار يصدر عن وزير الدفاع الوطني بناء لاقتراح قائد الجيش وبعد موافقة المجلس العسكري. وإذا كان الرتب أو الفرد الشهيد معيناً لمتابعة مكتب دراسة لرتبة أعلى قبل تاريخ استشهاده، يرقى إلى هذه الرتبة بقرار من وزير الدفاع الوطني بناء لاقتراح قائد الجيش وبعد موافقة المجلس العسكري قبل تطبيق أحكام الفقرة أعلاه، وفق الفقرة ٩ من المادة ٤١ من قانون الدفاع الوطني.

- يجب الحصول على موافقة المجلس العسكري من أجل منح الأقدمية للترقية بموجب مرسوم بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني المبني على انتهاء قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري، وفق المادة ٤٧ من قانون الدفاع الوطني.

يجب الحصول على موافقة المجلس العسكري من أجل فرض العقوبات على الرتب والافراد المبينة في الفقرات ١١ - ١٢ - ١٥

الصفقات بعد الموافقة عليها إلى وزير الدفاع الوطني لإتخاذ الاجراءات التي نص عليها قانون المحاسبة العمومية.

#### ٥- يرفع المجلس العسكري إلى وزير الدفاع الوطني توصياته بشأن:

- مشروع موازنة وزارة الدفاع الوطني.  
- تعزيز الدفاع وتعديل السياسة الدفاعية.  
- تسمية الملحقين العسكريين.

#### ٦- صلاحيات المجلس العسكري الإضافية:

- يقوم المجلس العسكري بمعاونة قائد الجيش في مهماته، حيث يتولى الجيش صلاحية المحافظة على الأمن وحماية الدولة ضد أي عمل ضار بسلامتها أو مصالحها. وتوضع جميع القوى المسلحة التي تقوم بمهامها وفق قوانينها وأنظمتها الخاصة، تحت أمرة قائد الجيش بمعاونة المجلس العسكري وبإشراف المجلس الأعلى للدفاع، سنداً إلى المادة ٤ من قانون الدفاع الوطني.

- يتم تعيين القضاة العسكريين بقرار من وزير الدفاع الوطني بناء على اقتراح المجلس العسكري، وفق المادة ١٧ من قانون الدفاع الوطني.

- تحدّد أصول العمل بين قيادة الجيش وبين المديرية العامة للإدارة بموجب تعليمات تصدر عن وزير الدفاع الوطني، بناء على اقتراح المجلس العسكري، وفق المادة ٢٢ من القانون ذاته.

- تحدّد أصول العمل بين كل من قيادة

- إنشاء المعاهد العسكرية وتنظيمها، بناء على اقتراح قائد الجيش.  
- إحالة الضباط إلى المجلس التأديبي بناء على اقتراح رؤساء المؤسسات الرئيسية.  
- إنداب العسكريين لمتابعة دورات دراسية أو تدريبية أو مهمات خاصة في الخارج، بناء على اقتراح رؤساء المؤسسات الرئيسية.  
- فئات ومواصفات اللوازم، والمؤن، والأسلحة، والمعدات والذخائر، والأعتدة والمنشآت والآليات العسكرية ونماذجها، بناء على اقتراح قائد الجيش.

- لائحة المرشحين في مباراة الدخول إلى المدرسة الحربية.

- لائحة الناجحين في مباراة الدخول إلى المدرسة الحربية والمقبولين منهم في هذه المدرسة.

- قيد الضباط في جداول الترقية لرتبة نقيب فما فوق، في مختلف المؤسسات الرئيسية، بناء على اقتراح رؤساء هذه المؤسسات.

- تعيين رؤساء واعضاء لجان التلزم والاستلام، بناء على اقتراح المدير العام للإدارة.

- تعيين المصنفين والضباط المكلفين التوقيع على عقود النفقات، بناء على اقتراح المدير العام للإدارة.

#### ٣- يضع المجلس العسكري، ويصدر بقرار من وزير الدفاع الوطني، ما يلي:

- التعليمات الدائمة التي نص عليها قانون الدفاع الوطني والتي يراها المجلس العسكري ضرورية لحسن سير العمل في المؤسسات الرئيسية.

- جداول العديد وجداول التجهيز لمؤسسات وزارة الدفاع الوطني، وطرق اكمال العديد والتجهيز.

#### ٤- يُدقق المجلس العسكري في الصفقات في مختلف مراحلها:

ينظر أساساً في دفاتر الشروط الخاصة، وله الحق في أن يوافق عليها كما وردت أو أن يعدلها أو أن يرفضها، على أن ترفع ملفات



١٦ - ١٧ - ١٨ - من المادة ٦٢، بموجب قرار يصدر عن وزير الدفاع الوطني (المادة ٦٢) من قانون الدفاع الوطني. وهذه العقوبات هي: تأخير الترقية - الشطب عن جدول الترقية - الإحالة على التقاعد تأديبيًا - خفض الرتبة - فقدان الرتبة - التسريح التأديبي.

يتم تعيين لجنة تحقيق من ثلاثة ضباط بقرار من وزير الدفاع الوطني بناء على اقتراح المجلس العسكري وبقرار منه في مطلع كل سنة، وفق المادة ٦٥ من قانون الدفاع الوطني.

- يُقرّ المجلس العسكري الاقتراحات المتعلقة بالكلية الحربية لجهة: اقتراح السياسة العامة للتعليم والمواد الدراسية الأساسية بما يتلاءم ورؤية القيادة في إعداد الجيش لمهامه المرتقبة، واقتراح سياسة التدريب وأهداف أو مقاصد التنشئة للكلية، واقتراح نظام دراسة العلوم العامة في الكلية والمدارس التابعة لها، والتنسيق بين أوجه النشاط فيها وفي الجامعة، واقتراح مناهج العلوم العسكرية وخططها، واقتراح مناهج العلوم العامة بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية وإشرافها بحيث يتلاءم مع أنظمة التعليم الجامعي للاحية المواد النظرية والتطبيقية وعدد ساعات التدريس وعدد المقررات والأرصدة، وتصدر هذه الاقتراحات بقرار من وزير الدفاع الوطني، وفق المادتين ٨ و٩ من نظام الكلية الحربية الصادر بالقانون رقم ٢٠١١/١٥٣.

- يجب الحصول على موافقة المجلس العسكري من أجل تحديد تعويضات العسكريين وأصحاب الاستحقاق وقيمة التعويض والتعليمات التطبيقية المتعلقة بهذه التعويضات وطريقة استحقاقها (مثل: تعويض القرطاسية - البدل الشهري المقطوع للوحدات لتأمين حاجياتها - تعويض الاختصاص وعلاوته - استعادة نفقات النقل والانتقال في الخارج؛ كنفقات شحن الأمتعة الخاصة والانتقالات المكلف

العسكري بإجرائها لبعض المهمات بناء على أوامر خاصة أو ترخيص رسمي على أن تثبت بموجب فواتير رسمية، ونفقات النامية عندما يكلف بمهمة إضافية تضطره للمنامة خارج المدينة التي يقطنها، وثمان الألبسة والأعتدة وغيرها التي تفرضها عليه الأنظمة الداخلية للمدارس والمعاهد والمؤسسات التي يتابع فيها دورات دراسية، على أن تسلم إليه لقاء دفع الثمن المفروض إثباته بموجب أوراق ثبوتية (رسمية).

كما يقوم المجلس العسكري بتحديد نفقات التدريب الممكن استعادتها التي تكون قد تحملتها الإدارة لفترة التخصص أو التدريب في حالة تسريح الضابط الاختصاصي لسبب مسلكي قبل إكماله الخدمات أو في حالة الضباط الذين قبلت استقالاتهم. كما تجب موافقة المجلس العسكري في الحالات التي يتم فيها قطع أو تجميد تعويض الاختصاص عن صاحب العلاقة، (المرسوم رقم ١٩٨٢/٥٣٧٩).

- يتولى المجلس العسكري اقتراح الضابط العام الذي يتولى رئاسة جهاز إسكان العسكريين التطوعين، واقتراح الأعضاء الخمسة في السلطة التقريرية لهذا الجهاز، (المادة ٤ من المرسوم رقم ١٩٩٥/٦٩٧١). كما يحق للمجلس العسكري دعوة مجلس إدارة هذا الجهاز للاجتماع، ولا تصبح قرارات مجلس الإدارة المذكور نافذة إلا إذا اقترنت بمصادقة الوزير بعد موافقة المجلس

العسكري، كما أن للمجلس العسكري بعض الصلاحيات المتعلقة بهذا الجهاز؛ مثل الموافقة على صلاحياته وبيع وشراء الاملاك غير المنقولة وتلزييم بناء المساكن واستلام الصفقات، (المادة ٤ وما يليها من المرسوم رقم ١٩٩٥/٦٩٧١).

- يجب الحصول على موافقة المجلس العسكري من أجل تحديد أصول وشروط منح التعويض الخاص بعناصر الحرس الجمهوري التي تصدر بموجب تعليمات تصدر بقرار من وزير الدفاع الوطني، بناء على اقتراح قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري، (المادة ٣ من المرسوم رقم ١٩٨٢/٢١٩٣).

- يصرّح لأعضاء المجلس العسكري بالدخول الى القاعة العامة عند الذهاب وقاعة الوصول في مطار بيروت الدولي، بمجرد الاعلان عن هويتهم وابرار بطاقة الوظيفة، عندما يضطرون بحكم وظيفتهم للدخول الى المنطقة المحرمة في هذا المطار (المادة ١١ من القرار رقم ٩٢/ن/١٩٩٤).

#### اجتماعات المجلس العسكري

سندًا الى المادة ٢٨ من قانون الدفاع الوطني:

- يجتمع المجلس العسكري بصورة دورية وفق نظام يحدده رئيس المجلس بقرار منه في أول كل سنة، كما يجوز أن يجتمع المجلس استثنائيًا بناء على طلب وزير الدفاع الوطني أو دعوة من رئيس المجلس العسكري أو طلب من نصف أعضائه.

- لا يكون اجتماع المجلس قانونيًا إلا بحضور خمسة أعضاء.

- تصدر قرارات المجلس العسكري بالأكثرية، وعند تعادل الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحًا.

- يتولى رئيس الأركان رئاسة المجلس العسكري في حال غياب الرئيس.

- تتسم مناقشات المجلس العسكري بقراراته بطابع السرية التامة.



المجلس العسكري في وزارة الدفاع

«القدرة على إدارة الأزمات والتحكّم بالضغوط، قياس الذكاء العاطفي عند القادة العسكريين اللبنانيين»، هو عنوان أطروحة الدكتوراه التي ناقشتها السيدة جاكلين أيوب في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية - الجامعة اللبنانية.

## ما هي المهارات والقدرات التي تتيح للقادة العسكريين اللبنانيين السيطرة على الأزمات؟

مهارات الذكاء العاطفي  
واضحة لديهم  
بجميع أبعادها

جاكلين أيوب  
تجيب من خلال  
أطروحة دكتوراه:

### أسباب إجراء الدراسة

بداية، أوضحت السيدة أيوب أن أهمية الدراسة تكمن في أنها الأولى في لبنان وفي الدول العربية التي تتناول هذا الموضوع. وشددت على أهمية مشاركة العماد جان قهوجي مع ستة قادة أولية لهم باعهم الطويل في القيادة، مما أغنى موضوعها وزاد صدقيتها. كذلك شارك في الدراسة خمسون قائدًا عسكريًا ومثتان وخمسون جنديًا من مختلف المناطق والأديان.

وأشارت إلى أن الدافع لهذه الدراسة هو النتائج السابقة لدراساتها حول «ارتفاع تقدير الذات عند الجنود اللبنانيين المشاركين في حرب نهر البارد ضد الإرهاب»، وتفاجؤ العديد من البلدان العربية والأجنبية، بشكل عام، ببسالة وشجاعة هذا الجيش الذي يفتقر للعتاد والذي حارب كما «باللحم الحي»، والذي تمتّع بتقدير ذات مرتفع، ثم عزو بعض أسبابه لوجود قيادة حكيمة، مشجعة ومتفهمة وداعمة للجنود لإتمام مهماتهم وتحقيق الأهداف المنشودة من قيادة الجيش اللبناني.

وأضافت: وجدنا أنه من الضروري استكمال دراستنا السابقة والقيام بدراسة تختصّ بالقدرات والمهارات التي يتمتع بها القادة العسكريون اللبنانيون، وذلك بغية الإجابة عن العديد من التساؤلات ومنها: ما هي المهارات التي مكّنت القادة العسكريين اللبنانيين من السيطرة على الأزمات عند جنودهم خلال حرب نهر البارد ضد الإرهاب ورفع معنوياتهم؟ وما هي السمات والقدرات التي تمكّن القادة اللبنانيين من تخفيف حدة الضغوط عند الجنود اللبنانيين التابعين لإمرتهم، وهل للتحكّم بالانفعالات عند القائد العسكري دور في التخفيف من حدة هذه الضغوط؟.

هي، تحديدًا، عملية التأثير الإيجابي في جماعة من العسكريين وتوجيه جهودهم نحو الأهداف المحددة والمرسومة، عبر كسب ثقتهم وتأييدهم واحترامهم وولائهم، وبثّ الروح المعنوية في نفوسهم لمواجهة أصعب التحديات، بخاصة زمن الحرب. وكل ذلك منوط بقدرة القائد على الحفاظ على المعنويات وتلبية حاجات مرؤوسيه، وإقامة مناخ من التلاحم النفسي داخل المجموعة التي يرأسها، مستخدمًا بذلك مهارات وقدرات تندرج ضمن إطار مفهوم «الذكاء العاطفي» الذي برز منذ أوائل التسعينيات وانتشر في جميع المؤسسات والإدارات، كما في معظم المعاهد والكلّيات، لا سيّما تلك المتخصصة بإعداد وتدريب القادة العسكريين.

### الذكاء العاطفي ومهاراته

«الذكاء العاطفي هو مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكّن الفرد من وعي مشاعره وانفعالاته، والتحكّم فيها وتحويل السلب منها إلى إيجابي عبر تنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة؛ كما أنها تؤهّله لإدراك مشاعر وانفعالات الآخرين وتفهمها والتعامل معها وإدارتها، بحيث يصبح الفرد أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية والنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة

وأكدت أن الهدف الأساسي هو تركيز الانتباه على مفهوم الذكاء العاطفي عند القادة العسكريين اللبنانيين، وتأثيره على الضغوط النفسية عند مرؤوسيهم التي تتجلّى بمشاعر القلق والإكتئاب.

### ماهية القيادة

في دراستها، عرّفت أيوب القيادة «على أنها الركن الأساسي الذي يقوم عليه نجاح المؤسسات، لأنها مجموعة متماسكة ومتناغمة من العمليات، التي توجّه نمو الجماعة، وتهدف إلى مساعدة أعضائها على إشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية الضرورية للنهوض، نحو تحقيق الأهداف العامة المنشودة.

وأكدت أن قيادة الجماعات تتعلق، بشكل عام، بتنظيم وإعداد أنشطة موجّهة، يشترك فيها أعضاؤها الذين يرتبطون ويتفاعلون معًا، في إطار من التعاطف والتأييد والمساندة والدعم الذاتي الذي يستقي جذوره من رمز الجماعة ومثالها، أي من «القائد».

فما أهمية الدور الذي يؤديه القائد في نجاح مؤسسته؟ وهل القيادة الناجحة هي التي تعتمد على وضع خطط واستراتيجيات للأعمال، أم تتعدّى ذلك لتصل إلى إدارة الموارد البشرية للجماعة وإدارة ضغوطها وأزماتها؟

بداءً ذي بدء نقول، القيادة العسكرية



المختلفة، لا سيّما الضاغطة منها».

وتضيف الباحثة: «على ضوء نتائج عملنا الميداني، يمكننا القول أن جميع القادة العسكريين اللبنانيين المشاركين في هذه الدراسة قد تمتّعوا بذكاء عاطفي يراوح ما بين المتوسط والمرتفع، وهذا ما يدل على غياب الإضطرابات على هذا المستوى عند القادة العسكريين الخمسين، بل على العكس، ارتفعت لدى الجميع نسب القدرات الخاصة بمهارات الذكاء العاطفي الموزعة على الأبعاد الخمسة الأساسية الآتية: بُعد العلاقات البينشخصية وأبعاده الفرعية (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية والعلاقات البينشخصية بشكل عام)، بُعد المزاج العام وأبعاده الفرعية (التفاؤل والسعادة)، بُعد العلاقات البينذاتية وأبعاده الفرعية (الوعي العاطفي، تقدير الذات، الواقعية الذاتية، إثبات الذات والاستقلالية)، محور التأقلم وأبعاده الفرعية (الواقعية، المرونة، حلّ المشكلات)، ومحور إدارة الضغوط وفروعه (تحمل الضغوط وإدارة الدوافع).

أمّا في ما يخصّ المقابلة مع سيادة العماد جان قهوجي قائد الجيش اللبناني، والمقابلة مع قادة الألوية الستة التي تمحورت أسئلتها حول المهارات اللازمة للقائد العسكري اللبناني لإدارة الأزمات والضغوط داخل جماعته، فقد أتت الإجابات لتوثق النتائج الإحصائية للعيّة.

فالمعلوم أن المؤسسة العسكرية اللبنانية تعتمد في بنيتها على الهرمية؛ كما أنه لا يتمكن من الوصول إلى المراتب العليا إلاّ ذوو الكفاءة ومستحقوها، فمن هذا المنطلق شكّلت إجاباتهم غنى علمياً لهذه الدراسة».

وأوضحت أيوب أن أعمار القادة الذين شملتهم العينة «راوحت ما بين ٥٠ و ٥٥ سنة، وهم من القادة النخبة الذين لديهم باعهم الطويل في القيادة إذ تمكّنوا من إدارة العديد من الأزمات التي مرّت عليهم وعلى جنودهم أيام الحروب والتوترات التي عصفت بلبنان.

لذلك، إضافة إلى إجابات العماد قهوجي، تُعتبر إجاباتهم كمرجع علمي قيّم يُعتمد عليه عند الغوص في التحليل. وبالعودة إلى إجاباتهم، تمكّنّا من تصنيفها وفق أبعاد الذكاء العاطفي، فسيادة العماد وقادة الألوية ركّزوا على مهارات مشتركة حيث أتت إجاباتهم شبه متطابقة؛ وذلك يدلّ على الروح الموحدة للمؤسسة العسكرية اللبنانية والثقافة التي يتبنّاها القادة لتصبح في ما بعد جزءاً من طريقة تفكيرهم وتحليلهم للأمور والمعطيات؛ فنراهم على أثر ذلك يفكّرون ويحلّون الأمور بالطريقة نفسها ويتعاطون مع الأزمات بطريقة موحدة. والمهارات التي أجمعوا على ضرورة توافرها في القائد العسكري لإدارة الأزمات هي الآتية: التعاطف مع الجنود والتقرب منهم (من دون إلغاء المسافة الضروري وجودها دائماً بين القائد ومرؤوسيه)، التعبئة المعنوية للجنود لا سيّما في أوقات الأزمات، تذكيرهم برسالتهم الوطنية السامية وبقسمهم في الحفاظ على أرض الوطن وأهلها، معرفة المشكلات التي يعاني منها الجنود (حتى الخاصّة منها) والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها ومتابعتها للتأكد من حلّها، التواصل الجيد وحسن الإصغاء للمرؤوسين ولآرائهم وتنسيق جهودهم وبث روح العمل الجماعي في ما بينهم ضمن مناخ تسوده الثقة والتعاون والمساندة والعمل على رفع مستوى أدائهم وتطوّرهم.

هذا من ناحية، أمّا من ناحية أخرى فقد أتت إجاباتهم لتصف القائد العسكري الناجح بأنه الذي يستطيع أولاً التحكم بانفعالاته وضبطها وعدم إظهارها للآخرين، كي لا تنعكس سلبيّاً على مناخ العمل والجماعة، وأن تكون لديه القدرة على ضبط النفس والهدوء والسيطرة على الانفعالات حتى في الأوقات الحرجة، لأنّ ذلك يمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة وتحليل الأزمة وإيجاد حلّ لها، بالإضافة إلى مهارته في فصل حياته الشخصية عن حياته المهنية والعمل من أجل تحقيق أهداف الجماعة ونجاحها».

## إدارة الأزمات والضغوط

إندرجت إجابات العماد قهوجي وقادة الألوية، في ما يخصّ إدارة الأزمات والضغوط عند الجنود اللبنانيين، ضمن محاور الذكاء العاطفي وفروعه الآتية: العلاقات البينشخصية (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية والعلاقات البينشخصية)، التأقلم (حلّ المشكلات)، وإدارة الضغوط (إدارة الدوافع)، متوافقة مع النتائج الإحصائية للعيّة، كما سلّط الضوء على المهارات المعتمدة في المؤسسة العسكرية اللبنانية.

وعلى ضوء إجابات سيادة العماد وقادة الألوية يمكننا تفسير عدم وجود ارتباط قوي بين بعض الأبعاد الفرعية للذكاء العاطفي والضغوط عند الجنود اللبنانيين، كبعد المرونة الفرعي، مثلاً، في بُعد التأقلم والبعدين الفرعيين: الاستقلالية الذاتية وإثبات الذات في بُعد العلاقات البينذاتية. فالقائد العسكري اللبناني، وعلى الرغم من المهارات التفاعلية والعلاقاتية التي يتحلّى بها، إلّا أنه يجب أن يكون حازماً وأوامره قاطعة، وقادراً على التوفيق بين الحزم ومراعاة مرؤوسيه. كما يجب أن يمتلك مهارة اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية من دون ضرورة العودة لآراء الآخرين. فقرب القائد العسكري من جنوده أيام الحرب والمساواة بينه وبينهم أمام نيران العدو لا يفرض المساواة في التحيّة والانضباط ولا يلغي المسافة الضروري وجودها؛ فالمؤسسة العسكرية تقدّس التراتبية، كما أن الجنود اللبنانيين معتادون على هذه الدينامية وإنهم بحاجة لوجود قائد يأمر ويوجّه، وهم تالياً ينفذون الأوامر، ليس فقط لإتمام المهمات، بل لأنهم يثقون بالقائد ويؤمنون بقدراته. فالقائد هو رأس الجماعة وموجهها، وهو الذي يصل بجماعته إلى النجاح عبر مناخ مليء بالثقة والإحترام والإخلاص. وبناءً على هذه الثقافة العسكرية، يمكننا تحليل عدم وجود ارتباط بين الفروع الآتية ذكرها والضغوط المتمثلة بالقلق والإكتئاب عند الجنود اللبنانيين».

## الطلاق يدق أبواب الكثير من العائلات !

سواهم، وتبرز المشكلة لدى تحوّل السلطة عند البعض الى تسلّط يستفزّ الزوجة أو يضعها في دور ثانوي، وإذ يرضى بعض النساء بذلك، فإن كثيرات منهن يرفضن هذا الغبن ويطالبن بحقهن في المساواة، الأمر الذي يشكل مادة نزاع بين الطرفين.

### الوطن أولاً

إضافة الى العوامل المذكورة، تصادف زوجات العسكريين مفاجآت تفرضها الحياة العسكرية، ومنها أن ولاء زوجها يصيب بالدرجة الأولى في المؤسسة التي نذر نفسه لها، فمصلحة الوطن تأتي فوق مصلحة العائلة، وقد يلهيه انشغاله في الخدمة عن متابعة تفاصيل الأمور العائلية التي تعتبرها المرأة هامة وأساسية. وهنا تشتكي بعض النساء من أن أزواجهن يعتبرون المنزل «فندقاً»، ولا يدركون أن داخل الجدران الأربعة من ينتظر يوم العطلة للخروج في نزهة عائلية، بينما يراها الزوج فرصة للراحة في المنزل، كما يتوقّع من عائلته تأمين الأجواء المناسبة لذلك.

وتشير الدكتورة مرعي في الإطار نفسه الى نمط الحياة العسكرية الذي قد يسبب تعباً نفسياً للفريقين، فبعض العسكريين يجدون صعوبة في التأقلم مع نمطي حياة مختلفين: الحياة العسكرية القائمة على التراتبية والحقوق والواجبات، والحياة العائلية التي تغلب عليها العاطفة والتي تشهد أحياناً تراخياً في تطبيق القوانين. لذلك تراهم يشكون من الفوضى المنزلية ومن «الدع» الزائد للأولاد. ويذكر هنا أن عدة خلافات تنشأ بين الزوجين بسبب الخلاف على أسلوب التربية خصوصاً عندما يكلف طرف ثالث، كالجدّة أو الخادمة، العناية بالأطفال.

### المعارك والحروب

غالباً ما تخلف المعارك والحروب آثاراً سلبية على العسكريين على الصعيدين النفسي والاجتماعي. فالجندي الذي يحمل رفيقه المصاب في المعركة، أو ذاك الذي يلمّ أشلاء رفيقه، سيعاني على الأرجح، بعد انتهائ

## إلى أي حد تتأثر حياة العسكريين بظروف الخدمة؟

شهدت السنوات الأخيرة

ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة

الطلاق في لبنان، حيث ورد

في إحصاءات غير رسمية أن

ثلاثين في المئة من الزيجات

تنتهي بانفصال الطرفين.

وما ي طال المجتمع المدني، يخترق أيضاً المجتمع العسكري، حيث شهد

الأخير ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الطلاق بين صفوفه.

فما الأسباب وراء هذه الظاهرة وما تداعياتها؟ في ما يلي محاولة للإضاءة

مع المعالجة النفسية الدكتورة ماري أنج مرعي.

### جزء من كل

المجتمع العسكري هو جزء من المجتمع ككل، وبالتالي فإن العوامل السلبية التي تؤدي إلى نشوء خلافات بين الزوجين داخل المجتمع بشكل عام، تهدّد الحياة الزوجية داخل المجتمع العسكري. فالظروف الاقتصادية الصعبة، والتفاوت الاجتماعي والثقافي والخيانة الزوجية، والاضطراب النفسي كلها عوامل تؤثر سلباً في الحياة الأسرية. وإلى جانب هذه العوامل يمكن أن تتأثر حياة العسكريين الزوجية سلباً بظروف الخدمة ونمط حياتهم المختلف عن الحياة المدنية في حال لم تكن الشريكة متفهمّة لهذا الاختلاف.

### الغياب عن المنزل والعلاقات خارج الزواج

تعاني المجتمعات العسكرية في مختلف دول العالم مشكلة انتشار القطع والألوية في نقاط بعيدة عن أماكن سكن العسكريين مما يؤدي إلى نشوء خلافات عائلية بسبب اضطراب الزوجة إلى أداء دور الأب والأم في ظل غياب الزوج، وهي مسؤولية لا طاقة لبعض النساء على احتمالها. ففي الولايات المتحدة مثلاً ارتفعت نسبة الطلاق في صفوف العسكريين بعد حرب العراق وحرب أفغانستان، ذلك أن بعض الزوجات لم يستطعن مواجهة ضغوطات الحياة إضافة إلى الضغط النفسي الذي يشكله وجود الزوج على أرض المعركة.

في لبنان يختلف الوضع بالتأكيد، فالمسافات وإن طالت تظل قريبة، كما أن الدعم المعنوي دائماً موجود من قبل الأهل والأصدقاء مما يخفف من وطأة الضغوطات على الزوجة،

لكن مع ذلك يبقى غياب الزوج العسكري عن البيت من ضمن العوامل التي قد تؤدي إلى مشاكل.

يذكر أيضاً من بين الآثار السلبية لنمط الحياة العسكرية، أن بعض النساء يشعرن بالفراغ من جرّاء الغياب المتواصل للزوج، وقد تقع الضعيفات منهن في فخ الخيانة الزوجية بحجة التعويض عن النقص العاطفي.

في المقابل هناك أسباب وظروف قد توقع الزوج العسكري في فخ الخيانة. فالعسكري يمثل السلطة والقوة، مما يضفي عليه هالة معيّنة، ويعطيه «هيبة» خاصة. هذه الصورة تجذب النساء في العادة، وتجعل العسكريين عرضة لإغراءات بعض النساء اللواتي لا يحترمن الحياة الزوجية ولا يمانعن في إقامة علاقة مع رجل متزوج.

وتشير الدكتورة مرعي إلى أسباب إضافية للخيانة الزوجية تتعلّق بعقدة جنسية عند بعض الرجال. وتقول في هذا الإطار: يركّز علم النفس على دور المرأة كأنتى وكأم، الأمر الذي يفرض على الرجل المتّزن التعاطي مع زوجته على أنها امرأة وشريكة وأم. غير أن الرجل الذي يعاني عقدة جنسية يفصل بين الأدوار، فيبحث عن الأنتى خارج المنزل، محتفظاً بالأأم في داخله.

ومن بين العوامل النفسية التي تؤدي الى خلل في العلاقات الأسرية، عقدة الفوقية التي يمكن أن يعانيها بعض العسكريين. فالمجتمع العسكري ذكوري بامتياز، على الرغم من وجود العنصر الأنثوي ضمن صفوفه. والعسكريون يتمتعون بسلطة أكثر من



المعركة، مشاكل نفسية، وسيحتاج حكمًا إلى اهتمام خاص وتفهم من قبل عائلته. فإذا لم تتعاطف الزوجة مع معاناة زوجها، سوف يخلق ذلك شرخًا في زواجهما.

#### أسباب إجتماعية ونفسية مختلفة

من الأسباب العامة للطلاق وفق الدكتورة مرعي الى التغيرات التي طالت المجتمع. وهي توضح ذلك بالقول: نلاحظ في مجتمعنا الشرقي نزعة متزايدة الى التحرر، لكن المشكلة في المفهوم الخاطئ للتحرر. فالمرأة، وهي نصف المجتمع، ابتعدت وبفعل هذا المفهوم الخاطئ عن دورها الأساسي وهو إنشاء عائلة ومنحها الأولوية في سلم اهتماماتها، يليها العمل ومن ثم النشاطات الإجتماعية على أنواعها، وليس العكس كما هو حاصل في عدد كبير من الزوجات التي تنتهي الى الطلاق نتيجة إهمال الزوجة واجباتها.

في السياق نفسه، نلاحظ أن وضع الرجل ليس افضل حالًا، فهو وعلى الرغم من قبوله فكرة عمل المرأة خارج المنزل، لا يزال غير متفهم لمتطلبات المساواة بين الطرفين، ويعود ذلك الى طبيعة مجتمعنا الذكوري، والتربية التي لا تحضّر الذكور لقبول مبدأ المساواة بمختلف وجوهه. فالرجل يفاجأ عند زواجه بأن زوجته تختلف عن أمه، فهي تريد تحقيق ذاتها عن طريق العمل وتتوقع منه مساندتها ومعاونتها. وهنا ينشأ الصراع بين توقعات الطرفين المتناقضة تمامًا، فلا هو يرضى بالمساهمة في الأعمال المنزلية والاهتمام بالأولاد لأنه يعد ذلك انتقاصًا من رجوليته، ولا هي تبدي استعدادًا للتضحية في سبيل الحفاظ على الزواج.

إلى ذلك، يؤدي التفاوت في المستوى الثقافي أو الاجتماعي بين الزوجين دورًا كبيرًا في تأجيج الخلافات، إذ يجعل التفاهم على أبسط الأمور شبه مستحيل، فما يراه أبيض تراه أسود، والعكس صحيح. وهنا لا بد للطرف الأنضج فكريًا أن يستوعب الآخر للحفاظ على وحدة العائلة.

كذلك يمكن للإضطرابات النفسية أن تؤدي الى فشل الزواج، كأن يكون أحد الطرفين غير مؤهل لتقبل شروط الزواج (التواصل، والقدرة على تحمل الصعاب، ومواجهة الضغوطات

اليومية).

في مجال آخر، تؤثر الظروف المعيشية الصعبة التي يجتازها المجتمع اللبناني بأسره سلبًا في المجتمع العسكري أيضًا، وهي قد تؤدي الى نشوء خلافات لعدم قدرة الزوج على تلبية متطلبات الحياة العصرية على أكمل وجه. في هذا الإطار تؤكد الدكتورة مرعي أن الأسباب المادية لا يمكن أن تكون سببًا أساسيًا في الخلاف العائلي، لا سيما بالنسبة الى العسكريين الذين يتمتعون بتسهيلات جمّة على المستوى المعيشي إن لجهة الطبابة أو التعليم أو النقل، الخ... وتوضح أن تراكم المشاكل اليومية بين الزوجين يمكن أن يؤدي الى نقمة قد تنفجر في أي لحظة مقتّعة بصورة الخلاف المادي أو أي خلاف آخر.

#### كيف يمكن تفادي الطلاق؟

تشير الدكتورة مرعي إلى أن الطلاق في أيامنا هذه أصبح أسهل من الماضي، فالمجتمع الشبابي بات مهياً لفكرة الانفصال قبل الإقدام على الزواج. كما أن الزوجين أصبحا يفكران بفرديّة بدل التفكير كثنائي، وكل منهما يحاول أن يحقق من خلال الشراكة الزوجية، مكاسب شخصية. وتؤكد المعالجة النفسية أن الحل لتفادي الانفصال يكمن أولاً في التفاهم والحوار بين الطرفين قبل الزواج وبعده. فمن الضروري أن يتفق الثنائي على رؤية موحّدة للقضايا الأساسية من دون أن يعني ذلك إلغاء أحدهما قناعات الآخر. كذلك يقتضي الزواج الناجح اعتماد الصدق والشفافية في التعامل بين الطرفين، والأهم هو احترام أحدهما الآخر وعدم استخدام الكلمات الجارحة أو العنف الجسدي في أثناء الخلاف على موضوع ما، لأن سوء المعاملة يؤدي الى النفور ويؤجج المشاعر السلبية.

وتنصح الدكتورة مرعي زوجات العسكريين بتفهم ظروف الخدمة العسكرية، وتقدير بعض التضحيات كمشاركة الزوج في تحمل مسؤوليات الأسرة في أثناء غيابها في الخدمة من دون التذمر أو إبداء الإمتعاض. وتضيف أن التزام الزوج بواجباته الوطنية لا يعني أنه مقصّر تجاه عائلته. فالعسكري كأى رجل، يسعى الى تأمين مختلف الحاجات المادية والدعم المعنوي

والعاطفي لأفراد عائلته، وقد يقصّر أحيانًا من دون قصد، وهنا يفترض بالزوجة أن تلجأ الى الحوار البناء لعلاج أي سوء تفاهم. في المقابل، توصي الزوج بإعطاء عائلته الوقت الكافي، والمشاركة بفعالية في مهمة تربية الأولاد، ومتابعة همومهم ومشاكلهم قدر المستطاع بغية علاج أي مشكلة طارئة قبل تفاقمها. وتضيف أن الإلتزام المشترك تجاه العائلة يمتن الزواج ويكسبه الناعة ضد العوامل الخارجية التي تؤثر سلبًا في الحياة الأسرية.

#### متى يصبح الطلاق ضرورة؟

تنصح الدكتورة مرعي الزوجين بالسعي إلى تحسين العلاقة بينهما مهما ساءت، وبالإبتعاد عن فكرة الطلاق قدر الإمكان. لكنها في المقابل تنصحهم بالإنفصال عند وجود عوامل تؤدي إلى استحالة العيش بين الطرفين. ومن بين هذه العوامل عدم وجود النية لدى أحدهما أو كلاهما في استمرارية الحياة الزوجية، أو التضارب المطلق في الآراء التربوية، أو نقمة واحدتهما وحقده على الآخر. وفي هذه الحالة يمكن على الأقل حفظ كرامة الطرفين إذا لم يكن من الممكن الحفاظ على الرابط الأسري.

#### الآثار السلبية للطلاق

يؤكد المتخصصون في علم الاجتماع أن الآثار السلبية للطلاق لا تقتصر على الأولاد وإنما تطال الزوجين أيضًا. فالإنفصال يخلّف لديهم معاناة على الصعيدين النفسي والاجتماعي، فهو أولاً يبدل نظرة المجتمع اليهما وقد يخسران الكثير من الأصدقاء، كما يمكن أن يقعا في الوحدة الطوعية، إضافة إلى شعورهما بالفشل والسقوط في دوامة لوم الذات.

كذلك يعاني المطلقان من الشك والريبة في سلوكهما مما يجعلهما يعيشان على هامش الحياة الاجتماعية.

أما الضرر الأكبر فيقع على الأولاد، حيث أن تفكك الأسرة يؤثر في النمو النفسي والاجتماعي للطفل وهو يمكن أن يؤدي الى التراجع في المدرسة والى السلوك العدائي، كما يمكن أن يؤدي مستقبلاً الى انحراف الأولاد وجنوحهم.

# **inter office s.a.r.l**

## Office Furniture



Choueifat Old saida Road **Telefax** +961 5 813 000, +961 5 813 333  
Bir Hassan Safarat street, Reem Building **Tel:** +961 1 855-791  
+961 1 835 510, +961-3 629 422,  
**Email:** [info@interoffice-lb.com](mailto:info@interoffice-lb.com) [www.interoffice-lb.com](http://www.interoffice-lb.com)



## المطران خضر مكرماً بجائزة جان سالمه



كرّمت «لجنة جائزة الأديب جان سالمه»، مطران جبل لبنان للطائفة الأرثوذكسية جورج خضر، في احتفال أقيم في دار نقابة الصحافة، وتخللته عدة كلمات.

بعد النشيد الوطني، رحّبت الإعلامية ريم صيرفي بالحضور، معرّفة المكرّم بـ «رجل من الصعب أن يتكرر»...

ورأى نقيب الصحافة محمد بعلبكي أن خضر «علّمنا الإيمان الحق الذي تزول معه الفوارق بين إنسان وإنسان. أفخر أنني من تلامذته هو الداعي إلى احترام الإنسان، وهذا ما يجعله قدوة لجميع الناس».

أما نائبة رئيس الجامعة الأنطونية للشؤون الثقافية باسكال لحود فقالت: «يقول هو أديب لتقصيره عن الصمت. لا يستطيع أن يصمت ولكن إن تحدّث لا يتحدّث إلا عن الله لأن الحديث عن غيره لغو...».

وعاد الشاعر أديب وليم صعب إلى بداية معرفته خضر «كتابياً»، وقال: «معظم كتاباته مقالات لكننا أمام كاتب لا يضيره طول كتابة أو قصرها. ها هو اليوم على عتبة الـ ٩٠ يكتب وكأنه في الـ ٣٠، سيّد المقالة في العربية...».

وكرّم الشاعر علي هاشم المحتفى به «شعرياً»، فألقى قصيدة مطوّلة.

بينما سجّل الأديب جان سالمه «عتبه» على الدولة التي «تقصر في

دعم المنتديات الثقافية... مع أن ما نحلّم به لا يرهق ميزانيتنا...». الختام مع كلمة المطران خضر الذي قال: «ليست الكلمات شيئاً إن لم تنحتنا كلمة الله بصدقها. هو وحده الذي يزرع فينا الكلمات لتأتي نوراً لنا وللناس. كل ما كان غير كلمته لغو وإذا تسلمناها يبقى لنا الأسلوب... حبيب الله هو وحده الكريم لأن لغة الله الوحيدة كرم حبه. الحب وحده لغة الله والكلمات صور عنده. إن أصبحنا المحبة لا ننتظر شيئاً آخر لأنها هي الألف والياء».

أهلها يريدون تحويلها الى مدينة سياحية بامتياز». تبدأ مهرجانات بيبولس الدولية نسختها الرابعة عشر بسلسلة حفلات تحدّث عنها المنتج الفني لمهرجانات بيبولس الدولية ناجي باز، مشيراً إلى البرنامج العالي المتنوع بين الـ Rock and Flamenco والـ Roll وClassical والأوبرا والجاز التي تتوجّها الحفلة الرحبانية التي تجمع عصر الموسيقى الرحبانية في بدايتها مع عاصي ومنصور الرحباني إلى أسامة ومروان وغدي مع نخبة من الفنانين اللبنانيين.

بداية ألقت رئيسة اللجنة لطيفة اللقيس كلمة أكدت فيها أن «مهرجانات بيبولس منذ انطلاقتها تسعى لاختيار أفضل البرامج الدولية والبرامج اللبنانية ذات القيمة الثقافية لتعريف الجمهور على تطور النشاط الفني والدولي والعربي واللبناني». وأكد الوزير عبود في كلمته أن «لبنان يرفض رفضاً قاطعاً أن يموت». وهنا رئيس بلدية مدينة جبيل على «اختيار المدينة أفضل مدينة عربية للعام ٢٠١٣ وهذا يدل على أن

عقدت لجنة مهرجانات بيبولس الدولية مؤتمراً صحافياً، في فندق «بيبولس سورمار» في جبيل، أعلنت خلاله عن برنامجها للعام ٢٠١٣ ابتداء من ٢٠ حزيران لغاية ٢٧ تموز.

## برنامج عالي متنوع في مهرجانات

- بيبولس الدولية
- جبيل أفضل مدينة
- عربية للعالم ٢٠١٣





## «النبطية ذاكرة المكان والعمران» كتاب جديد للباحث المؤهل الأول علي مزرعاني

فرنسيين، وهي من أرشيف فؤاد  
دباس، إلى صور قديمة لسوق

برعاية النائب ياسين جابر  
وحضوره، وقّع المؤهل الأول علي

الإثنين وعاشوراء النبطية. لم يكن ليدخل «المخزون» المصور الذي جمعه المؤهل الأول مزرعاني منذ العام ١٩٨٢ حتى يومنا هذا حيز الاهتمام الجدي لديه، إلا بعد دخوله المؤسسة العسكرية حيث اكتشف أهمية ما التقطه من صور خلال خدمته العسكرية، وتحديدًا عندما تمّ تعيينه مصورًا في منطقة الجنوب (قسم التوجيه في المنطقة)، ما سهّل مهمته منذ العام ١٩٩١.

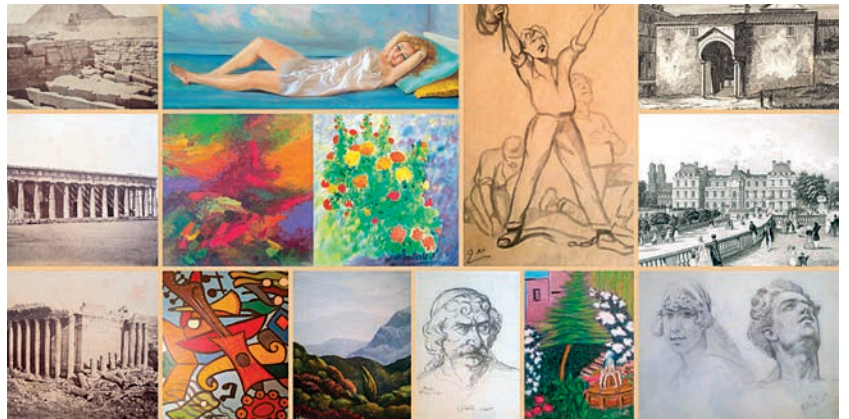
في هذا المجال يقول: «بعد سنوات من تراكم الصور والأخبار المؤرخة لد «التاريخ النبطاني» شعرت بمسؤولية تجاه صوغ هذا التاريخ، من دون الدخول في المواقف والتفاصيل، إذ تعددت الكتب التي تروي الحوادث بالكلمات المطولة، لكن قليلة هي الكتب التي تحاكي التاريخ من زاوية الصور الحية. من هنا كانت تجربتي الأولى مع كتابي «النبطية في الذاكرة ١٨٦٠-١٩٩٩» و«قضاء النبطية في القرن العشرين»، إلى أن وقّعت أخيرًا كتاب «النبطية: ذاكرة المكان والعمران».

حسين مزرعاني كتابه «النبطية ذاكرة المكان والعمران» في حفل نظّمته بلدية النبطية ومركز كامل يوسف جابر في قاعة المركز. حضر الحفل رؤساء بلديات ومختارين وشخصيات ثقافية واجتماعية وتربوية وأدبية وشعرية وفنية وشعبية وفاعليات. يأخذ علي مزرعاني القارئ في هذا الكتاب في رحلة وجدانية فيريه كالدليل السياحي مفاتن العمران في قديم النبطية وحديثها وخبايا كنوزها ليلبثها متعة خالصة تسعد بها النفس ويصفق لها الوجدان. صور الكتاب تصرخ، تضج، تبوح بمكنونات المؤلف، ومعه أوضحت الصورة ما عجز عن تفسيره اللسان، فكان الباحث والمصور والمؤرخ الذي كانت النبطية عشقه وأحلامه بحيث عكس هذا الحب في العديد من الكتب الرائعة التي جمعت تاريخًا فريدًا عنها.

وما يميّز الكتاب أيضًا الصور البانورامية لمدينة النبطية من مختلف جهاتها، بالإضافة إلى صورة جوية نادرة تعود للعام ١٩٥٦، كذلك أول صورة إلتقطت للمدينة العام ١٨٩٠ بعدسة رحّالة

بعنوان «لقاء فلسطين، مصر، اليونان، فرنسا وإيطاليا في لبنان»، أقام الفنان المهندس سيمون صفير معرضًا ضمّ أعماله التشكيلية وأعمال بعض كبار الفنانين التشكيليين اللبنانيين، وصورًا فوتوغرافية للمصور الفرنسي بونفيس، وغرافور من القرن التاسع عشر، وذلك في قاعة الميرانيين في قصر الأنيسكو - بيروت.

المعرض صرخة يوجهها الفنان للعودة إلى الأرض، إلى الجذور، وإلى الطبيعة الأم الخالية من أي تلوث أو تشويه يسببه الإنسان، وردة فعل لتصحيح ما تشوّه من خلال لوحات رسمها بمادة الأكريليك، تجسّد الجبال والسماء التي تتغيّر من لوحة إلى أخرى وكأنها معزوفة ألوان في دلالة إلى توقه الدائم إليها.



## كبار الفنانين التشكيليين في معرض سيمون صفير



## «ذاكرة صور...» مئة عام في ١٠٠ صورة» معرض يرصد تطوّر المدينة عمرانياً وأثرياً وتاريخياً

إفتحت «الجمعية الدولية للمحافظة على صور» و«رابطة المدن الكنعانية، الفينيقية والبنونية» معرض «ذاكرة صور: ١٠٠ عام في ١٠٠ صورة ١٨٤٣-١٩٤٣»، وذلك في قصر الأونيسكو في بيروت.

بدأ الافتتاح مع ندوة عن تاريخ مدينة صور والصور الفوتوغرافية المعروضة، وعن مشاريع الجمعية والرابطة أدارها الدكتور نسيم شلهوب مشدداً على أهمية تاريخ صور. وألقى الدكتور جورج قرقم كلمة الجمعية متوقفاً عند المشاريع التي تقوم بها. كما تحدثت الدكتورة سمر مكي حيدر والدكتور ناجي كرم.

الصور الفوتوغرافية والوثائق التاريخية كانت حصيداً لجهود الدكتور خالد تدمري خلال بحث وتوثيق استمرّ زهاء ١٨ عاماً في كل من لبنان وتركيا وفرنسا، ومن بينها صور حفظها السلطان عبد الحميد الثاني في مجموعة ألبوماته الخاصة في قصر يلدز في اسطنبول، وأخرى وقف عليها في مكتبات وأرشفات عامة وخاصة مختلفة في تركيا، أو عثر عليها في محفوظات الضباط والجنود الفرنسيين الذين أقاموا أو مروا في المدينة، إضافة إلى ما جمعه من بطاقات بريدية متعددة صادرة في لبنان وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والنمسا والولايات المتحدة. وعن مضمونها قال إنها ترصد تطوّر مدينة صور عمرانياً وتُظهر معالمها الأثرية والتاريخية وحركة مرفئها ومراكبها ومناظرها الداخلية والعامة، خلال قرن من تاريخها يمتد من أواخر العهد العثماني، مروراً بمرحلة الإنتداب الفرنسي، وصولاً إلى استقلال لبنان العام ١٩٤٣.

بعد قصر الأونيسكو، سيجول المعرض على عدد من المدن اللبنانية بدءاً بجبيل، ثم الميناء وبعلمك وصيدا. وفي النهاية، يحط رحاله في مدينة صور.



## منتدى التسويق بعنوان «البيئة والتكنولوجيا» ويوم الثقافة الأرمنية في جامعة الروح القدس

أقيم في جامعة الروح القدس-الكسليك منتدى التسويق السنوي الذي تنظمه كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية فيها للمرة الثانية عشرة على التوالي. وحمل المنتدى هذا العام عنوان «البيئة والتكنولوجيا».

شارك في المنتدى حوالي ٨٠ شركة عرضت منتجات «التكنولوجيا الخضراء» الصديقة للبيئة. وقد أعد طلاب التسويق في الجامعة دراسات تسويقية لترويج منتجات هذه الشركات، على أن تخضع مشاريعهم العلمية للجنة تحكيم تقيم هذه الأعمال وتضع النقاط وتختار الفائزين.

كما نظّم مكتب شؤون الطلاب في الجامعة بالتعاون مع السفارة الأرمنية يوم الثقافة الأرمنية الذي تخلله عرض للفنون التشكيلية التي تعكس حضارة أرمينيا وتراثها، وتقديم بعض الأطباق التقليدية، وعرض لمجموعة من الحرف اليدوية وسلسلة من اللوحات الزيتية التقليدية والصور الفوتوغرافية...

## حلقات شكّلت نهضة الحركة الأدبية في لبنان

لأنّ الصالونات الأدبية ركن حي من بناء الأدب، أقام «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية ندوة حول «حلقات شكّلت نهضة الحركة الأدبية في لبنان» بينها ندوة الاثني عشر، الندوة اللبنانية، حلقة «الثريا»، خميس مجلة «شعر»، عصبة العشرة، حلقة «المكشوف»، جمعية أهل القلم، الأكاديمية اللبنانية، الصداقات اللبنانية (سهرات شارل قرقم)، وسواها.

إفتتح الندوة، مدير المركز الشاعر هنري زغيب، وشارك فيه النائب والوزير السابق إدمون رزق متحدثاً عن «حلقة الثريا»، وتحدثت الدكتورة منى تقي الدين أميوني عن «عصبة العشرة» و«حلقة المكشوف» من خلال ذكريات والدها الأديب خليل تقي الدين، أما الباحث أمين الياس فتحدث عن زمان العافية في زمن «الندوة اللبنانية».

صورة لتفاحتين، فراح يتأملها بفرح، وكأنه  
التقط لعبة طالما حلم بها.  
حمل شغفه بالرسم والألوان إلى صفوف  
الدراسة، فما كان من أحد أساتذته في

### تفاحتان وعصافير!

ولد الفنان حسين ماضي في بلدة شبعاء  
- جبل حرمون في ٤ شباط العام ١٩٣٨، في  
عائلة مؤلفة من خمسة أولاد. والده علي  
ماضي كان عسكرياً في قوى  
الأمن الداخلي، ما اضطر العائلة  
إلى الانتقال من منطقة لبنانية  
إلى أخرى، وهكذا اختزن ماضي  
في ذاكرته ومخيّلته الكثير من  
جمال طبيعة لبنان الخلابة، التي  
يعتبرها مخزناً من ذهب. ولكن

لاعب أشكال وألوان، صاحب ريشة  
مبدعة، وعملية نحتية متميزة وصاحب  
فلسفة كونية تقريبه من الله، المبدع الأعظم!  
إنه الرسام والنحات حسين ماضي، عاشق  
الألوان والأشكال...



مدرسة المختارة (خليل سمعان) إلا أن نبّه  
والده قائلاً له: «إبنك ولد ذكي، ولكنّه  
يضيّع الوقت في رسم العصافير على  
هوامش دفاتره، ولا يعير أهمية لدروسه على  
الإطلاق».



### بين لبنان وروما

بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية التي  
تلّقها في عدة مدارس في لبنان (مدرسة  
المختارة الرسمية ومدرسة النبطية...)،  
إنتسب إلى الأكاديمية اللبنانية للفنون  
(Alba) ونال منها شهادة الدراسات العليا في  
الرسم والنحت.

في كانون الأول من العام ١٩٦٣، نال منحة  
من وزارة الثقافة، وسافر إلى روما وانتسب  
إلى أكاديمية الفنون «Faculty of Arts»  
ودرس فيها أصول الرسم والنحت والموزاييك  
والفريسك.

أقام في روما اثني عشر عاماً ثم عاد  
إلى لبنان، أنشأ محترفه الخاص ودّرس في  
معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. ترأس  
جمعية الفنانين اللبنانيين منذ العام ١٩٨٢

أكثر ما انطبع في نفس الصبي هو تلك  
النهضة البرّية التي كان يقوم بها برفقة  
«معلمه» جده موسى ماضي (طبيب  
عربي) في منطقة شبعاء المحاذية لجبل  
الشيخ، الرائعة بطرقاتها المتعرّجة ونبابيع  
مياهاها... كان يسبح في النهر ويقطف  
الجوز، بينما كان جده «أبو الهول» كما  
يحب أن يسميه، يشرح له خصائص كل  
ما كان يشاهده في الطبيعة من أشجار  
وأزهار وفواكه... تعلّم منه الصبر والاحترام  
والتعامل الصحيح مع الكائنات، ومن أحد  
أقواله المأثورة: «الشجر يجب أن لا ينحني،  
وإلا فلن تجد الطيور لها مأوى تركز إليه».  
بذور موهبة الرسم لديه بدأت ملامحها  
تتضح، قبل عمر السنتين والنصف. كانت  
الألوان تدهشه. وفي إحدى المرات، التقط

## يلعب الأشكال

## والألوان يصنعها

## حسين ماضي:

## الحياة في صومعة

## الفن تصنع

## حياة وتجربة



مبدأً هندسي حسابي، وكل شيء في الكون مرسوم بالخطين، المستقيم والمنحني، ومبدأ التكوين، ثابت لا يتغير على مر الزمن».

#### «الفنان اللاعب»

يمارس ماضي هواية الرسم ويلعب بالألوان والأشكال النحتية المتميزة بسعادة فائقة،



ولغاية ١٩٩٢.

حين نرى بدايات حسين ماضي الأولى، نفاجأ بأنها لا تكشف لنا بسهولة سرّها. السهولة على كل حال ليست خاصية ماضي ومن يأتيه من هذا الباب، لا

ويفضل اللون Orange Blue Cobalt على كل الألوان.

يرسم وينحت الأشكال الرائعة، معتمدًا عملية حسابية معينة، وهو بحق لاعب أشكال بقدر ما هو صانع أشكال، يعشق فنه

والخالق ولبنان، لا ينتمي إلى طائفة، أو حزب، يحترم الطبيعة، وكل إنسان يتقن مهنته على أصولها.

إنه الفنان اللاعب، كما يرغب أن يسمّى، المتأثر بالمبدع الأعظم الله الخالق، «العليم الخبير بكل شيء»، والذي كان علينا التعلّم منه عظمة الخلق كي تبقى الحياة مستمرة. ويقول مع الشاعر غوفي: «أرى بيدي وأمس بعيني»...

ينتقل ماضي اليوم بين لبنان وإيطاليا التي تملك نحو ٦٥ في المئة من الثروة الفنية العالمية، والتي قدّمت له وسامًا من رتبة فارس.

يدخل الى عالمه. له فلسفته ونظراته الخاصتين، ويقول في هذا الإطار «جميع الناس يرون الطبيعة، ولكن كثيرون منهم لا يتقنون قراءتها ولا يتمكنون من الدخول إلى معاني أشتائها، لأن الله خلقها قبل الإنسان. إنها





## المياه الجوفية كنز لبنان السائل

### مشروع حماية يعد بمياه خالية من التلوث

حماية المياه الجوفية واجب كحماية الحدود والأرض والسكان. ولأول مرة في لبنان، يُطرح مشروع حماية المياه الجوفية، ويبدأ العمل فيه، مع مشروع حماية مياه نبع جعيتا بالتحديد. مجلة «الجيش» زارت المعهد الفيدرالي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، والتقت الأستاذ جان ابي رزق، مساعد مدير المشروع، فكان هذا اللقاء.

• لماذا البدء من نبع جعيتا تحديداً؟ وما هو مشروع حماية المياه الجوفية في لبنان؟

- نبع جعيتا، هو النبع الذي يوفر ٧٠٪ من مياه الشرب لسكان بيروت، نحن نتكلم عن مليون نسمة تقريباً، من هنا أهميته. ولكن هذا النبع معرض لمخاطر كثيرة بسبب غياب شبكة صرف صحي في منطقة كسروان، أي منطقة تغذية هذا النبع.

مشروع حماية المياه الجوفية هو مجموعة دراسات وتدابير تسبق إنشاء شبكات الصرف الصحي ومحطات التكرير، فنضمن بها مخزون المياه النظيفة الموجودة في باطن الأرض، وحمايتها من احتمالات التلوث وتسرب أي أضرار إليها. وهذا المشروع أتى هدية من الدولة الألمانية، في إطار الشراكة، مع وزارة

الأستاذ جان ابي رزق



الصخور الكارستية



رصد الأحوال الجوية



تلوين المياه الجوفية



الطاقة والمياه ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، ومجلس الإنماء والإعمار، بالإضافة الى التعاون مع بلديات المنطقة والجمعيات الأهلية الموجودة هنا.

• **عملياً، كيف يعمل هذا المشروع؟ نحن كلبنانيين كيف نراه على الأرض؟**

- لدينا مهمات كثيرة، أولها تحديد مصادر مياه نبع جعبتا، وتحديد مساحة الأرض التي تغذي هذا النبع. بعدها تأتي الدراسات لتحديد المخاطر الملوثة لمياه النبع، ومن ثم يتم إدخال مبدأ حماية المياه الجوفية في كل المخططات الكبيرة التي تنوي الدولة تنفيذها على الأرض. وواجباتنا تقتضي أيضاً بتقديم النصائح والإرشادات لمؤسسات الدولة المنفذة للمشاريع، ليأتي التنفيذ مطاباً لبداً حماية المياه الجوفية ومتوافقاً معه.

• **كيف تعملون على تحديد مصادر مياه النبع؟**

- مصدر المياه الجوفية، هو مياه الأمطار

إذا كان هناك وصلة بين منطقة وأخرى. نضع «تلوينة» في منطقة إرتباط مع المياه الجوفية، نسجل كميتها وفي أي ساعة وأي دقيقة وضعت، وفي هذه الأثناء نراقب الينابيع الأخرى المحتمل أن تظهر فيها هذه التلوينة، فنحدد بذلك سرعة المياه وكيفية تنقلها في جوف الأرض.

• **كيف تحددون المناطق الحساسة التي تمر بها المياه؟ وهل هناك خريطة معينة؟**

- هناك خريطة حساسية المياه الجوفية، ونحن من وضعها. وهي تمر بمراحل عديدة، واحدة منها جيولوجية. ٧٠٪ من صخور لبنان هي صخور كارستية، أي صخور كلسية لها شكل خارج الأرض تسمى «شخاريب»، وفي باطن الأرض هي مغاور وفراغات. هذا النوع من الصخور حساس جداً، فأى وصلة بين المياه السطحية والمياه الجوفية عند هذه الصخور، يسرع انتقال الملوثات الى باطن

النشاط البشري يجب أن يحمي المياه الجوفية، لأنه وبكل بساطة، هذه هي المياه التي نشربها. كل لبنان يشرب من مياه جوفية.

• **ماذا حقق المشروع لغاية الآن؟**

- شاركنا باليوم العالمي للمياه، وقدمنا فيلماً وثائقياً بعنوان «مياه بيروت». بالإضافة الى حركة إعلامية كبيرة في المرئي والمسموع والمكتوب، وحملات توعية في كل مدارس منطقة كسروان، ونحضر لمشاريع أخرى بالتعاون مع بلديات المنطقة وجمعياتها.

• **هل من دور للجيش في حماية المياه الجوفية في لبنان؟**

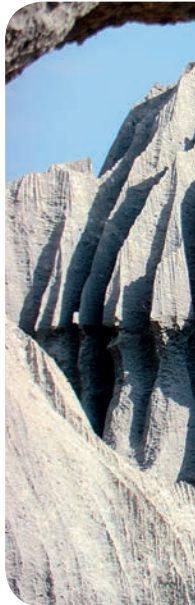
- بكل تأكيد. فالجيش لديه مؤسساته ومراكزه المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية. نعني بذلك تجمعات بشرية تكون أحياناً بالقرب من أماكن حساسة بالنسبة إلى المياه الجوفية. نحن نعمل كثيراً على مناقبية الجيش وطريقة تفكيره التي تهدف دائماً الى التطور والتقدم. لذلك قمنا بزيارة الى مديرية التعليم بهدف إطلاق تعاون بيننا، وألقينا محاضرة في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان حضرها عدد كبير من الضباط، خصوصاً من اللواء الحادي عشر وفوج المدرعات الأول المنتشرين في كسروان والمتن، وكل ذلك لجعل مواقع العسكريين وتجمعاتهم صديقة للمياه الجوفية، ومساهمة في حمايتها.

• **إذا تم من خلال مشروعكم التوصل الى شروط وقوانين لضبط نشاطات السكان، كم من الوقت نحتاج للتوصل الى مياه جوفية دائمة النظافة في لبنان؟**

- مع وضع قوانين وشروط تنظم النشاط البشري فوق الأرض، ومن حسن حظنا ان المياه الجوفية الآتية من تجمعات الأمطار وذوبان الثلوج، تتجدد في لبنان كل ثلاث سنوات تقريباً، نستطيع القول ان ثلاث سنوات كافية لجعل مياه هذا النبع او ذاك غير معرضة لأي تلوث ونظيفة.



تحديد مناطق الدراكبة



الأرض، فيصبح سريعاً وخطراً جداً على المياه الجوفية. من خلال هذه الخريطة، نحدد مناطق حساسة وندعو الى تحويلها الى مناطق محمية. هذه الحماية تأتي من تغيير شروط الاستثمار في المنطقة، فالنشاط البشري يجب أن يتحول الى نشاط واع ومسؤول وصديق للبيئة وللمياه الجوفية.

• **تعني بالنشاط البشري، البناء وغيره؟**

نعم، البناء، السياحة، الصناعة، الزراعة...

وذوبان الثلوج، يبدأ التحديد بمعرفة طبقات باطن الأرض، هنا نعمل جيولوجياً، فنقوم بمسح جيولوجي كامل ومفصل للمنطقة، فالخرائط الموجودة حالياً تعود إلى فترة الثلاثينيات. وبعد المسح، نحدد سرعة المياه وانتقالها من منطقة الى أخرى في باطن الأرض، ونحدد



## الكائنات والمنتجات المعدلة وراثيًا

## الضرورة لا تلغي الخطر

كانت البكتيريا أول الكائنات الحية التي تم تعديلها وراثيًا في المختبر وذلك بسبب بساطتها جينيًا، تم تكوين أول بكتيريا معدلة العام ١٩٧٣، وكانت هذه الأخيرة عبارة عن بكتيريا قولونية متوافرة تعمل على تقديم



جديدة.

جينة السالمونيللا الخارجية، ما أدى إلى إثارة مخاوف في المجتمع العلمي بخصوص المخاطر المحتملة التي قد تسببها الهندسة الوراثية.

## أهداف التعديل

تدعي شركات الهندسة الحيوية بأن تقنياتها مفيدة وجوهرية للغاية لإطعام دول العالم الثالث، وتخفيف القلق بشأن الأمن الغذائي، وحماية البيئة وتحسين جودة الغذاء، وتوفير محاصيل مقاومة للجفاف والمبيدات العشبية، إلا أن منظمات المجتمع المدني والكثير من العلماء بالإضافة إلى الرأي العام يشعرون بالقلق إزاء آثارها على صحة الإنسان والبيئة وتوافر الطعام.

هنالك فرق بين «التأصيل» التقليدي والهندسة الوراثية، فالأول يعتمد التلقيح أو نقل الجينات بين نبتتين من الصنف نفسه أو بين صنفين قريبين. فهو مثلاً ينقل جينات من نبتة أرز إلى نبتة أرز أخرى، ولكن لا يمكنه أن ينقل الجينات من زهرة النرجس لنبتة الأرز، كما هو الحال في الهندسة الوراثية، والتي تسمح أيضًا بنقل صفات وراثية من النبات للحيوان وبالعكس.



## بروتوكول قرطاجنة حول السلامة الإحيائية

المخاطر على صحة الإنسان أيضًا ومع التركيز بصفة خاصة على النقل عبر الحدود.

تضمن البروتوكول اتفاقية

لضمان توافر المعلومات الضرورية للدول لتمكينها من الوصول لقرارات قبل الموافقة على استيراد هذه الكائنات. بالإضافة إلى ذلك نص البروتوكول على إجراءات احترازية تمكن الحكومات من حظر استيراد نوع معين من الكائنات المعدلة وراثيًا عبر حدودها. وتقوم الحكومات بمراجعة فاعلية البروتوكول وإجراءاته مرة كل خمسة أعوام.

الجدل العالمي حول تقنية التعديل الجيني أو الهندسة الوراثية، لم يتوقف منذ سنوات، وقد تضاربت الآراء بين محلل ومحرم ومتحفظ، وبين مطالب بمزيد من الدرس في المختبرات، ومتحمس للاستثمار في الأسواق: فما هي هذه التقنية وما هي مخاطرها وأهدافها؟

## الكائنات المعدلة وراثيًا

الكائنات المعدلة وراثيًا (OGM) هي الحيوانات والنباتات التي تم تعديل مادتها الوراثية من أجل تطوير صفات مفيدة أو مطلوبة فيها تلبية لحاجات البشرية. ومن المعروف أن التقنيات المستخدمة لتنفيذ التعديل الوراثي وتقنيات الهندسة الوراثية، تستخدم تكنولوجيا الحمض النووي لخلق مجموعة جديدة من الجينات من خلال الجمع بين جزيئات الحمض النووي من مصادر مختلفة.

إذا الكائنات المعدلة وراثيًا، هي كائنات تم تغيير جيناتها بالطرق البيوتكنولوجية الحديثة، حيث تنقل جينات منتقاة من جسم معين إلى جسم آخر من النوع نفسه، أو من وإلى أجسام من أنواع مختلفة، مما يمنح الكائن الجديد جينات معدلة أو

تبنى مؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي الذي عقد في مونريال، كندا العام ٢٠٠٠ اتفاقية إضافية عرفت ببروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الإحيائية، وهي أول اتفاقية دولية تهدف إلى تنظيم حركة الكائنات المعدلة وراثيًا.

يتوخى البروتوكول المساهمة في ضمان مستوى ملائم من الحماية في مجال أمان نقل واستخدام الكائنات الحية المحورة الناشئة عن التكنولوجيا الإحيائية الحديثة، التي يمكن أن تترتب عليها آثار ضارة على حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي، مع مراعاة



التقت مجموعة من الجمعيات المدنية في لبنان وزير الزراعة حسين الحاج حسن منذ أسابيع وسلّمته كتابًا تطالب فيه بوضع التشريعات الضرورية لحماية لبنان من الانتشار السريع للكائنات المعدلة جينيًا، مقترحة عليه مشروع قانون لتنظيم هذا الموضوع تطبيقًا لمبدأ الحماية والوقاية.

وكان لبنان قد صادق العام ٢٠٠٨، على بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الإحيائية الذي يهدف إلى ضبط نقل وتداول واستخدام الكائنات المعدلة جينيًا. وأحالت بعدها وزارة البيئة القانون إلى مجلس النواب الذي ما زال يناقشه. ولا يزال الجدل قائمًا في لبنان حول ما إذا كنا نستطيع أن نطبّق هذه الشروط التي فشلت بلدان متقدمة في مراقبتها، ما يدفع كثيرين إلى المطالبة بأن ينص القانون المنشود على المنع الكلي للبذور والأغذية معًا، تطبيقًا لمبدأ الوقاية. ويهدف الكتاب إلى وضع قانون ينظّم كل ما يتعلق بهذه الكائنات المعدلة جينيًا، من المكونات الغذائية، والبذور والأعلاف والإضافات والخمائر والكائنات الحية الدقيقة والنباتات الحية والحيوانات، والمركبات الفيروسية والبكتيرية والهرمونية، وكل ما يستخدم كأغذية أو في الزراعة والقطاعات الصناعية الأخرى (الأدوية باستثناء مستحضرات التجميل). وتضمن المشروع مادة تنصّ على وضع علامة إلزامية على جميع السلع والمواد الغذائية، والمنتجات والأعلاف الحيوانية التي تحتوي على الكائنات المعدلة وراثيًا. وفي حالة الأغذية المعلّبة التي تحتوي على الكائنات المعدلة وراثيًا، يجب وضع علامة تحذير واسعة وموحّدة للسوق اللبناني، تكون مرئية على الغلاف ويجب أن لا تقل نسبتها عن ٢٠٪ من مساحة الملصق الموجود على العبوة، على أن تكون كل الشعارات واضحة بشكل بارز وواضح للقراءة باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية.

لدى الإنسان، والتعديلات غير المتوقعة التي تحدث في جينة الكائنات الحية هي إحدى أكبر أسباب القلق بين العلماء بشأن المسألة برمتها.

إن القيمين على إدارة الأغذية والعقاقير لم يوافقوا على استهلاك الحيوانات التي يتم تعديلها وراثيًا، ولا يريدون أن تصبح هذه

#### القوانين

أقرّت دول كثيرة وضع علامات واضحة على السلع التي تحتوي على الكائنات المعدلة وراثيًا، بما يوفر معلومات للمستهلكين عما إذا كان الطعام الذي يتناولونه معدلاً أو إذا كان قد تم تغييره وراثيًا. وفي أوروبا يجب وضع عبارة «منتج معدل وراثيًا على لصاقة أي منتج تمّ تعديل ١٪ على الأقل من صفاته الوراثية، وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات التي صدرت عن كائنات معدلة وراثيًا».

#### مخاطر المنتجات المعدلة وراثيًا

لقد أظهرت بعض الدراسات الحديثة وجود

تستخدم الكائنات المعدلة وراثيًا في الأبحاث الحيوية والطبية وإنتاج الأدوية الصيدلانية والعلاجات التجريبية، ومنها إنتاج الإنسولين البشري للمرضى الذين يعانون من السكري وغير القادرين على إنتاج ما يكفي من هذه المادة. في هذه الحالة تستخدم جينات الثدييات مثل الأغنام والماعز مع الجينات البشرية فتلعب دور «برنامج» يحتوي على المعلومات الوراثية اللازمة لإنتاج الإنسولين.

وأصبح إنشاء أعضاء جديدة ممكنًا بفضل الهندسة الوراثية، حيث يتمّ تجديد أنسجة جديدة باستخدام محقن الأنسجة، فينمو العضو المطلوب ويتطوّر ليصبح جاهزًا لعملية الزرع داخل الجسم البشري. وفي الزراعة يتم استخدام التعديل الوراثي لزيادة إنتاج المحاصيل، ومكافحة الآفات، وإدارة الأعشاب الضارة.

لقد وضعت ٦٠ دولة، حتى الآن، أنواعًا مختلفة من القيود والحظر على استيراد الكائنات الحية المعدلة وراثيًا إنطلاقًا من سلامة الأغذية والأمن الغذائي. هذا التوجّه يندرج في إطار مبدأ الوقاية الذي أقرّه الاتحاد الأوروبي منذ العام ٢٠٠١ والمعروف باسم «مبدأ الحيط» الذي يحذّر ويحظر بيع الكائنات المحورة وراثيًا واستخدامها، لما تطرحه من مخاطر صحيّة خطيرة على البشر والبيئة.



الكائنات جزءًا من السلسلة الغذائية، فنشاط استنساخ الحيوانات يؤدي إلى تشوهات في وقت الولادة، وكثير من هذه الحيوانات يموت في حين أنها لا تزال شابة. كذلك فإن الجينات الموجودة في المحاصيل المعدلة وراثيًا لا تكافح الآفات فقط بل إنها تقتل الحشرات مثل النحل، والخنافس، وبالتالي فهي تضرّ بالتنوع البيولوجي.

مخاطر سرطانية لم تكن مكتشفة في الغذاء المعدل وراثيًا، مما حفّز المجتمع العلمي ودولاً أوروبية على إجراء دراسات معمقة وطويلة الأمد لمعرفة انعكاسات هذا التلاعب الوراثي على الإنسان والحيوان والنبات. في العموم، يخشى من أن تؤدي الجينات المعدلة بعد استهلاكها إلى إفراز مواد سامة أو مواد تسبب حساسية

# *Laboratories* **CEDIM**

مختبرات  
سليم

فرن الشباك - سنتر أبراج - تلفون: ٠١/٢٩٣١٠٠/١/٢/٣/٤



نهض شَيَابُنْ من فراشه قبل أن يضحك الصباح عن نَاجِدِيه، ودخل القبو، ونظر إلى العُفْر في كتف دَابَّتِه؛ فوجد أنه لم يندمل بعد. لذلك أخرج الجحش، ووضع الجَلَّ على ظهره، وأحكم قطر العربة ذات العَجَلَتَيْن به، واعتلى مقعده في مقدّم العربة، ومضى على طريق القرية الضيّق باتجاه الوادي حيث يقوم بستان له فيه من أشجار الفاكهة أصناف وألوان.

عند بلوغه آخر بيت من بيوت القرية، نادى شيبان: «يا أسعد، أما زلت نائمًا؟ هلم،

لقد انتهى النهار وما زلنا هنا»،

فخرج في الحال غلام يافع هزيل الجسم، واستقلّ العربة وهو يقضم «العروس». وقبل أن ينطلق شيبان من جديد، مرّت به سَيّارة مسرعة؛ فما كان من سائقها إلا أن انحرف بها يسارًا حتى لا يصطدم بالعربة وهو يصيح بأعلى صوته: «قفّ إلى يمين الطريق يا حمار»؛ فجفل الجحش الذي كان يخرج بين السيّارات للمرّة الأولى، وزمّ كفّله متوقّفًا ضربة

موجعة من خيزرانة صاحبه جزاء الخطأ الفظيع الذي ارتكبه. لكنّ خوفه ما لبث أن تبدّد، وعادت إليه روحه عندما صاح شيبان بصاحب السيّارة وقد اجتازته بسلام: «الحمار هو من يقود بهذه السرعة الجنونية على طريق ضيّق كهذا»، فعرف الجحش أنّ المقصود «بالحمّرة» صاحبه، لا هو.

أخذت بيوت القرية تتضاءل تدريجيًا، ثم توارت عندما انعطف شيبان بعربته إلى طريق ترابيّ يتعرّج بين أحراج الصنوبر والسنديان. وإذا كانت الخيزرانة لم تلامس جلد الجحش بعد، فقد باتت الآن تهوي عليه كلما علقت عَجَلَة العربة بحفرة أو توقفت أمام حجر ناتئ في الطريق. لقد

كانت العربة تتقدّم قفزًا، والصبيّ فيها يعلو ويهبط ويترنّح، وقبّعة الفلّين على رأس شيبان تميل ذات اليسار وذات اليمين. أما الجحش فكان يتلقّى الضرب، ويشدّ، ويفكّر مهمومًا في العودة والعربة تنوء بحملها.

عندما بلغ شيبان آخر طريق العربات، توقّف، وفكّ العربة، ثم أعطى الصبيّ رسنَ الجحش؛ فأخذ ينحدر به باتجاه الوادي على طريق ضيّق جدًّا تسده أحيانًا أغصان القندول والوزال من الجانبين. أما شيبان فسار في المؤخّرة مفتشًا لقدميه عن مواطن ثابتة بين حجارة الطريق الرّزّقة. وبعد مسير ما يقرب من نصف ساعة، وصلا إلى البستان، فافترت شفتا صاحبه عن ابتسامة عريضة عندما رأى

## حذار أن تشائسن



قلبه ظنًا منه أنه يرمى في المكان الخطأ، وهو لا يعلم بعد أنه ما زال جحشًا، وعليه أن يبذل مجهودًا كبيرًا ليرتقي إلى مرتبة الحمير، تمامًا مثل كثيرين من أبناء آدم. لكنه تنقّس الصّعداء عندما شاهد الفلاح يضع راحتيه على خاصرته، ويمدّ عنقه ورأسه باتجاه الصبيّ، ويتفرّس في وجهه بعينين حمراوين جاحظتين، ويقول: «هل تستطيع أن تعيد على مسمعي ما كنت قد طلبت منك؟».

- قلت: «لا تقطف إلا الثمرات اليانعة».

أجاب وقد جفّ حلقة فزعًا.

- أنت حمار بذنب وأذنين طويلتين.

- لماذا... تقول ذلك... يا سيدي؟

- لأنني قلت أيضًا: «رمان حلوا حامض.

الرمان الحامض لم يحن حينه بعد. أفهمت لماذا؟ وفهمت لماذا سأقتلك؟»، قال، وانحنى يلتقط عصا عن الأرض؛ فما كان من أسعد إلا أن فرّ من أمامه؛ فأثار منظره وهو يلوذ بالفرار ضحك الجحش، فضحك نهيقًا. لكنه ما لبث أن كفّ عن النهيق، وخفض رأسه كئيبيًا.

إنقضى من النهار نصفه. وكان الفلاح والصبيّ قد قطفًا بضعة عشر صندوقًا

من الفاكهة المتنوعة، ورويا البستان. ثم أخذًا ينقلان الصناديق على ظهر الجحش المسكين إلى فوق حيث تركا العربة. الحِمْل في كلّ مرّة لم يكن ثقيلاً جدًّا، لكنّ الجحش الذي ما زال في طور التمرين، كان ينوء به. لكنه جالّد وصبر وصمد خوفًا من الخيزرانة التي ما رفعها شيبان إلا لضرب بها، ومخافة أن يستعين صاحبه يوم غد بأمه وعفّرها لم يبرأ بعد. آه يا أمي، صرخ الجحش نهيقًا. الآن أعرف كم عانيت على هذه الدرب التي برّت حجارتها حوافرك وأفنت عمرك!

رصف شيبان وأسعد الصناديق في العربة بعد أن قطارها بإحكام، ومضيا في طريق

الأغصان تكاد أن تتكسّر تحت ثقل أحمالها.

- هيا يا صبي، قال شيبان. خذ هذه الصناديق الثلاثة واملاها رمانًا حلوا. لا تقطف إلا الثمرات الكبيرة اليانعة، وأنا سأصعد لأحوّل مياه القناة إلى البستان.

- حاضر، أجاب الصبيّ، وانصرف إلى ما أمره به الرّجل. فيما راح الجحش يرمى العشب الأخضر من حوله.

ولما نزل شيبان، نظر إلى صناديق الرمان، ثم إلى الصبيّ الواقف بقربها، نظرة غَضبي، وصاح بأعلى صوته: «ماذا فعلت يا حمار!»، فما كان من الجحش إلا أن توقّف عن الرعي وقد جمّد فكاه وارتجف

العودة؛ فبلغا القرية قبل مغيب الشمس بساعة واحدة.

- هيا أنزل، قال شيبان لأسعد.

- ألن تعطيني أجري يا سيدي؟

- أعطيك أجرك! عليك أنت أن تعوّضي ثمن الرّمّانات التي قطفتها في غير أوانها. كيف سأبيعها وهي لم تنضج بعد، كيف!

- حرام عليك. إنني محتاج إلى بعض المال يا سيدي.

- غداً أعطيك. إنزل الآن.

- متى غداً؟

- سأحتاج إليك في الأسبوع القادم، فأعطيك أجر يومين. إنزل ولا تضيّع وقتي يا صبي.

عندئذ ترجّل أسعد بطيء الحركة واجمّاً؛ فانطلق شيبان في سبيله ليتوقّف عند أول حانوت: «زخيا. يا زخيا. ألا تريد بعض الفاكهة الطازجة لحانوتك؟». إذ ذاك خرج رجل في أواخر العقد الثامن من العمر، وألقى نظرة فاحصة على الفاكهة، وسأل: بكم الرّمّان؟

- الصندوق بخمسة وثلاثين ألفاً.

- أحامض هو أم حلو؟

- حامض.

- وهل هذا أوان الرّمّان الحامض؟

- هذا من الصنف الذي ينضج باكراً.

عندئذ ثنى الجحش رقبته، ونظر في عيني صاحبه طويلاً. لكنّ صاحبه لم يفهم معنى هذه النظرة.

- ماذا قلت؟ سأل شيبان صاحب الدكان.

- حسناً، أشتريها. أجاب العمّ زخيا، ودسّ

يده في جيب سرواله الواسع، وأخرج منه رزمة من الأوراق النقدية، وأعطى شيبان الثمن، ثم استدار ونادى غلاماً يعاونه: «تعال يا صبي». فحضر في الحال فتى في الثالثة عشرة من عمره: «مُر يا معلّمي». فأمره زخيا بنقل الصناديق إلى الداخل. «حاضر»، أجاب، ورفع صندوقاً جمع له كلّ قوّته. لكنه ما خطا به خطوتين حتى تعثّر وكاد أن يقع؛ فصاح زخيا: «انتبه يا حمار».

هذه المرّة لم ينقز الجحش لأنه أصبح يعرف أن ليس هو المقصود بالكلام. وبعدما تلقى

ضربة خفيفة من خيزرانة صاحبه، انطلق يجرّ العربّة نحو الحانوت الثاني. ولما بلغه، شدّ صاحبه عنانه، فتوقّف.

- ما معك اليوم؟ سألت امرأة أربعينية يقال لها أم نّعوم، من غير أن تنهض عن كرسيّها الذي جعلته أمام دكانها.

- معي كلّ ما تشتهي نفسك، أجاب وقد ارتسمت على شفّتيه وعينيّه ابتسامة ماكرة.

- عيب، استحي. ردّت وهي تضحك. ثم قامت، ودنت من العربّة.

- بكم هذا الدراق؟

- لم تسألين!... خذنها ولا تدفعي شيئاً.

- لا، سأنقذك ثمنها.

- لك أنت بخمسة وعشرين ألفاً.

- كم كيلو فيها؟

- أربعة وعشرون، خمسة وعشرون.

- زنّ لي نصفها.

- حاضر سيّدي، قال، وأنزل صندوقاً، ودخل به إلى الدكان، وأفرغ نصفه في كيس كبير جعله في الميزان. ثم قال: «ثلاثة عشر كيلو بثلاثة عشر ألفاً».

- بكم عليّ أن أبيع الكيلو الواحد؟

- بيعيه بألف وخمسمائة، ألف وسبعمائة وخمسين.

- وكم يكون ربحي بذلك؟

- إحسبي.

حاولت المرأة أن تحسب «حساب نسوان». لكنها لم تنجح؛ فاستعانت بالآلة الحاسبة. غير أن شيبان أعطاهم النتيجة قبل أن تستخلصها.

- لست هيّناً.

- تلاميزك يا حلوة.

ناولت المرأة الرجل ورقة نقدية من فئة الخمسين ألفاً؛ فأخذها وردّ لها سبعة وثلاثين ألفاً. لكنها مدّت يدها ببطء وهي تحسب بذهنها. ثم استعانت بالآلة الحاسبة من جديد قبل أن تهزّ رأسها وتبتسم.

رفع شيبان الصندوق وخرج، ووضعها في العربّة، وانطلق. فخرجت المرأة تشيّه: «لا تُطلّ غيايبك عنا». فاستدار، وابتسم، وقال في سرّه: «يا لك من حمار! أيقولون مات أبو نّعوم من لدغة حيّة في الوادي! لا والله. من

حمرنتك مات».

ما أتمّ شيبان كلماته الأخيرة حتى طأطأ الجحش رأسه، لكنه استمرّ يجرّ العربّة من حانوت إلى آخر حتى فرغت. وعندما بلغت الرحلة محطّتها الأخيرة أمام مدخل البيت مع غيايب الشمس، خرجت زوجة شيبان للقاء زوجها بإبريق الفخار البارد؛ فشرب حتى ارتوى، ثم سأل: «هل دفعت القسط الأخير للصبي في المدرسة؟».

- أجل.

- وأعطتك الإدارة دفتر العلامات؟

عندئذ هزّت رأسها أن نعم من غير كلام.

- والنتيجة؟

- كالعادة.

- يعني؟

- راسب. قالت وطأطأت رأسها، ومسحت دموعها بيدها.

- هذا الصبي حمار. إذا كان هذا الجحش سيتعلّم، فابنك سيتعلّم. يا لضياح تعبي! يا للخسارة في كلّ قرش نجمعه بالعرق والدم لتتبرّع به إلى إدارة المدرسة اللعينة.

- هوّن عليك. غداً يكبر ويتعلّم.

- غداً يكبر ويتعلّم! لا يا عزيزتي. ابنك سيكبر لكن لن يتعلّم، لأنّ الجحش متى كبر فإنه لن يصبح أكثر من حمار.

عندئذ حملت المرأة الإبريق، ودخلت حزينّة مهزومة النفس، فيما أخذ شيبان يسبّ الأولاد والذين يلدونهم وهو يفلّك العربّة. ثم نزع الجلّ عن الجحش، ومسح العرق عن ظهره، ودخل به إلى القبو؛ فسقاه وأمه، ووضع لهما العلف، وخرج.

دنت الأمّ من ابنها، وراحت تلحس عنقه وتشمّه وهو يلتهم علفه وقد استبدّ به الجوع. وما أنهاه حتى رقد من شدّة التعب، واستسلم لنوم عميق. وعندما أطلّ صباح اليوم الثاني وأشرقت الشمس، أخرج شيبان الجحش وأمه إلى الحقل القريب؛ فربط الأتان إلى جذع شجرة بحبل طويل، وأطلق الجحش يرفعى بقربها ما بقي من عشب أخضر.

راح الجحش يطوف في الحقل، وإذا عشر على بركة صغيرة تجمّع فيها بعض مطر



آخر أيلول، وركد حتى صفا؛ وقف عند حافة البركة، ومدّ رأسه فوقها، وأخذ ينظر في صفحة الماء إلى وجهه، ويتأمل أذنيه الطويلتين، ويتمنى لو أنّ البركة كانت أكبر ليمكّن من رؤية ذيله أيضًا.

ذيله رآه مرارًا. لكن هذه المرة أحبّ أن يتأمله ليعرف إن كان بشعًا حقًا، وأذناه شاهدهما كثيرًا وهو يشرب من الأنهر والجداول، إلا أنّ اليوم به شغف ليعرف إن كانتا طويلتين جدًّا. إنه لم ينسَ بعد ما قاله صاحبه للصبيّ في البستان أمس: «أنت حمار بذنب وأذنين طويلتين». هذه الذكرى آلتها وعصرت قلبه، ففارت دمعتان من عينيه سقطتا في الماء. ولمّا اشتدّ أساه وثقل عليه، بكى نهيقًا. وإذ سمعت أمّه بكاءه، اندفعت باتجاهه، لكنّ رباطها منعها من أن تصل إليه؛ فنهقت تناديه؛ فمشى نحوها وثيد الخطوة، مطأطأ الرأس.

- ما بك؟ لماذا تبكي يا ولدي؟ قالت الأم وهي تدور حوله وتحفّ به. ثم استدركت: «يا لي من حمارة! كيف أسأل وأنا أعرف أنك تعبّت أمس كثيرًا... لا تقلق يا حبيبي. في المرة القادمة سأذهب أنا إلى البستان. أنظُر. لقد طاب جرحي. أذهب أنا وأنت تبقى هنا».

- ليس تعبي ما يبكي يا أمي.

- ما الذي يبكيك إذًا!

لاذ الجحش بالصمت الحزين قبل أن يرفع رأسه ويقول: «أترين أذني طويلتين يا أمي؟».

- ليس كثيرًا. أجابت الأم وقد سرّى عنها وزال همّها، وأضافت: «لكنك ما زلت صغيرًا. غدًا تكبر وتصبح أذناك أطول وأجمل».

- لا. لا أريد لأذني أن تطولا بعد.

- ولكن لماذا!

- لأنّ الإنسان يعدّ الأذنين الطويلتين علامة حُموّ وغباء. هكذا قال، وقصّ على أمّه حكاية صاحبه مع الصبيّ أسعد في البستان. ثم قصّ عليها حكايته مع سائق السيّارة التي مرّت مسرعة، ومع الحانوتي زخيا، والأرملة، ثم مع ابنه الذي رسب في امتحان نهاية السنة الدراسية، وأضاف: «هل، نحن الحمير، حمير إلى هذا

الحديّ أمي؟».

عندئذ أخذت الأمّ تنهق ضحكًا. ثم عادت إلى رصانتها، وقالت: «إسمع يا ابني. إن كان لنا، نحن الحمير، أذان طولها شبر، فحريّ ببعض بني آدم أن تكون أذانهم بطول متر... نحن أذكى من أناس كثيرين يدعون النباهة والذكاء، ذلك أنك قلّمًا تجد إنسانًا يحفظ دربًا سلكها لمرة واحدة، أما نحن فنحفظها من أول مرة. وإنك لتجد الإنسان يدرس ويسهر ويقضي سنوات طويلة من عمره في الجامعة ليصبح قادرًا على هندسة طريق. أما نحن فنهندسها بالفطرة والسليقة. أما سمعت أنّ مهندسي الطرقات قديمًا كانوا الحمير!».

- وهل ما زالوا حميرًا إلى اليوم يا أمي؟ عند ذلك ضحكت الأمّ طويلًا لفصاحة ابنها، وهي لا تعلم إن كانت عبارته تنمّ عن ذكاء أم عن «جحشنة». فضحك الجحش لضحك أمّه. لكنه انقطع عن الضحك فجأة لرؤيته بقرة تقترب وتأخذ برعي ما بقي في الحقل من عشب يغالب الجفاف واليباس.

- أنظري يا أمي، قال الجحش. هذه البقرة اللعينة جاءت تقاسمنا مرعانا. سأذهب لطردها وإبعادها.

- لا يا ابني، لا. هذا من أخلاق الإنسان وأعماله؛ فحذار أن تتأنّسن. إنّ خيرات الأرض أكثر من أن تفنى، ورحمة الخالق أوفر من أن تنضب. دعها ترعّ مطمئنة بجوارنا، فما يُشبع اثنين يكفي ثلاثة.

x x x

ومرّ أسبوع ثانٍ وعُقر الأتان لم يطب تمامًا، لذلك رأى شيبان من الحكمة أن يدعها ترتاح بعد، ويخرج بالجحش مرة ثانية، خصوصًا أنه رأى منه في المرة السابقة قوّة وصبرًا لم يكن يتوقعهما؛ فخرج به من غير أن يلقي بالاً على نهيق أمّه وفحصها الأرض بحوافرها وشدها بالرسن إلى الخلف ليأخذها صاحبها بدلًا من ابنها.

كالمرّة الأولى جلس شيبان في مقدّم العربة، وهزّ زمام الجحش. وعندما بلغ آخر البلدة، أقلّ أسعد، ومضيا في طريقهما؛ فوصلوا إلى البستان والعصافير ما زالت نائمة

في أعشاشها، والثعالب تسرح في الكروم التي غاب عنها نواطيرها.

جال شيبان على أشجار البستان كلّها، وأوصى أسعد ما عليه أن يقطف وما لا يقطف، فيما انصرف هو إلى ربيّ النصف الثاني من البستان. وبعيد الظهر كانا يسيران خلف الجحش صعودًا في آخر مشوار إلى العربة. وما مضى من الزمن ساعة جالّد فيها الجحش وجاهد أقلّ بقليل من المرة السابقة، شدّ صاحبه رسنه؛ فتوقّف قبالة بيت أسعد في أول القرية.

أخرج شيبان من جيبه بضع وريقات نقدية، ومدّ يده نحو أسعد: «خذ».

- كم هذه يا معلّمي؟

- عشرون ألفًا.

- ألم تتفق على خمسة عشر ألفًا في اليوم الواحد؟

- بلى. لكن لا تنس أنك ألحقت بي ضررًا كبيرًا في ذلك اليوم بقطفك ثلاثة صناديق من الرمان الحامض، أليس صحيحًا؟

- ولكن لا بدّ من أنك بعثتها ولو بأقلّ من ثمنها المعتاد بقليل.

- لا. لقد أتلّفتها لأنّ أحدًا لم يشتريها.

- أرجوك يا معلّمي أعطني ولو خمسة آلاف بعد؛ فأبني مُفْعَد، كما تعلم، وأمّي مريضة، وأنا أكبر الأولاد.

- وما شأنِي أنا بكلّ هذا؟ هيّا، خذ العشرين ألفًا وانزل، وإلا اكترّيت ولدًا غيرك في المرة القادمة.

- شكّرًا. قال أسعد وهو يمدّ يده وينظر جانبًا ناحية صندوقين ملأهما الرجل بحبات من الفاكهة صغيرة الحجم لا تُباع في السوق، علّه يعطيه منها شيئًا لإخوته. لكنّ الرجل تجاهل الأمر، وأمر أسعد بالنزول مرة ثانية؛ فقفز من العربة، ودخل يمسح عينيه بيديه. إذ ذاك بكى الجحش لبكاء الصبيّ، ثم مضى يجرّ العربة حتى شدّ صاحبه عنانه أمام حانوت زخيا، وقد هال شيبان أن يشاهد أمام الحانوت جمهرة من أهل القرية في جلبة وضوء، وبضعة رجال من الدرك يدخلون ويخرجون، ويأخذون الشهادات، ويدونون المشاهدات.

- ما الأمر! سأل شيبان أحدهم، وقد



أثقلت المفاجأة لسانه.

- إنه العمّ زخيا. لقد نقلوه إلى  
المستشفى بسيارة الإسعاف وهو بين  
الحياة والموت.

- ماذا تقول! ما الذي جرى له؟

- نزلت زوجته من البيت بعيد الظهر لتقول له إِنَّ طعام الغداء جاهز، ففوجئت برؤية باب الدكان مقفلاً. ولما فتحته، رأت زوجها المسكين مطروحاً على الأرض، موثق اليدين والقدمين، وقميصه مخضب بالدم.

- يا إلهي!

- وكان الجارور مفتوحًا وخاليًا.

- أتقول إنها فِعْلة الفتى الذي يعمل لديه؟  
- رجال الدرك يبحثن عنه بعدما رفعوا  
البصمات عن مقبض سكين وجدوها  
ملقاة على الأرض ونصلها مصبوغ بالدماء.  
- مسكين يا زخيا، قال شيبان وهو  
ينطلق، وأضاف تمتمة: «لقد كنت  
تشتري بضاعتي من غير مساومة. لَنْ أبيع  
الفاكهة قبل نضعها بأعلى الأسعار بعد  
اليوم؟».

ضرب شيان عنق الجحش بالزمام من جديد؛ فمضى بالعربة يحمم لأعناً كل الصفات التي عاينها في الإنسان حتى الآن. ثم توقّف من تلقائه أمام دكان أمّ نَعُوم الأدملة.

- كيف عرفتَ أنني أريد التوقف هنا يا ملعون؟ قال شيبان وهو ينزل ويربّت عنق جحشه، ويداعب أذنيه. ثم رفع صندوقاً فيه من الفاكهة أصناف شتى، ودخل به الدكان، ووضعها على الأرض.

- بكم هذه؟

- لن آخذ منك ثمنها هذه المرة أيتها  
الحميلة.

- ما ستأخذ إذا؟ سألت وعلى شفيتها ابتسامة مأكرة، وفي عينيها نظرة حواء الغربة.

- قبله صغيرة، قال، وهمّ بوضع كفيّه على كتفي المرأة؛ فتملّصت بخفة: «عيب، ليس هنا». هكذا قالت، وأمسكت شيبان من معصمه، وقادته إلى الخارج، وأغلقت الدكان، وقالت بعدما التفتت بمنة وبسرة:

## الأُتَان.

- لا بدّ من أن تظهر الحقيقة، وينال الفاعل جزاءه.

- الحقيقة... الحقيقة. رددت الأم كأنها تحدّث نفسها. ثم نظرت في عينيّ ابنها، وقالت: «لتعرف يا ولدي أنّ الإنسان متى امتلك المال والقوّة والسلطة، فإنه يُلبس الحقيقة القناع الذي يريده».

لم يفقه الجحش مما قالت له أمه  
الكثير؛ فتابع يحدثها عما رآه في بيت  
الأرملة، وأضاف: «أنا لم أعد صغيراً يا  
أمي. لقد صرت أفهم هذه الحركات».   
عندئذ ابتسمت الأتان وسُرَّت لتيقُّنها من  
أنَّ ابنها قد شبَّ عن الطوق. ومضى الجحش  
يقول: «لكن ما أَلمني حقاً هو أن أرى زوجة  
معلَّما تخرج للملاقاة زوجها بإبريق الفَخَّار؛  
فيقول بفظاظة: «لست عطشاناً». وعندما  
دنت منه أكثر لطبع قبله على وجنته،  
كما فعلت في المرَّة السابقة، قال منزعجاً:  
«أوه! أوه وقته الآن!». فارتدَّت المسكينة  
خائبة وحزينة.

- إنها الأرملة يا ابنى. إنها الأرملة.

- أَقَلَّتْ إِنْ أَخْلَقَ الْإِنْسَانُ لَا تُعْذِرُ الْحَمِيرَ  
يَا أُمَّي؟

- لا تقلق بهذا الشأن يا ولدي. فالكذب، والخداع، والطمع، والخيانة، ميكروبات بشرية لا تعيش فيما نحن معشر الحمير.

هذا الحديث أراح الجحش؛ فأقبل على علفه يلتمسه التهاماً؛ فما كان من الأم إلا أن دنت من ابنها، ولكزّت كتفه بكتفها دعابةً، وسألته باسمه: «أقلت إنك لم تعد صغيراً، وصرت تفهم حركات الكبار؟». لكنّ الجحش استحيى، ولم يُجب. فاحتفت به أمّه، وقالت: «ألا ترغب في صديقة أو زوجة يا صبي؟». ولم تمهله جواباً؛ فأردفت: «اليوم وجدتُ لك جحشة بنت ناس... أقصد بنت حمير».

- هل أذناها طويلتان يا أمي؟

- ليس كثيرًا. هكذا أجابت وهي ترقص في مكانها وتضحك سعيدة لأنها أيقنت أنّ ابنها كان بالأمس جحشًا، وأصبح اليوم حملاً.

«تعال». وصعدت الدرجَ أمامه؛ فتبعها  
يبتسم بسعادة، ويفتل شاربِيه.

مكث الجحش زهاء نصف ساعة ينظر  
تحت أشعة الشمس الكاوية، ويتحرّق  
عطشاً. وإذ حانت منه التفاتة ناحية بيت  
الأرملة، شاهد الأخيرة عبر النافذة تلفّ  
ذراعها حول عنق شبان وتعانقه عناق  
الوداع، ولم تكن ترتدي إلا فستاناً يُظهر  
من جسدها الرشيق أكثر مما يستر.  
وعندما نزل شبان، استقلّ العربية، ومضى  
في سبيله وهو يلتفت مبتسماً إلى المرأة التي  
كانت تشيّه بنظراتها من خلف الزجاج.  
في فناء البيت فكّ شبان العربية، وقاد  
الجحش إلى القبو؛ فكان بينه وبين أمّه  
من لمس وشتمّ ما كان في اليوم الأول. وعندما  
وضع صاحبهما لهما العلف وخرج، لم يمدّ  
الجحش إليه فمّاً؛ فسأته أمّه: «لِمَ لا تأكل  
يا بني؟»؛ فأجاب: «نفسي لا تشتهي الطعام  
يا أمي». وإذ نظرت أمّه إليه بعين حزينة،  
قال: «أتقولين إنّ أخلاق الإنسان الرديئة  
يمكنها أن تنتقل إلينا بالعدوى؟».

- لماذا تسأل؟ قالت الأتان وهي تضحك.

- لأنني رأيت اليوم من بني البشر أعمالاً  
تتشعر لها الأبدان ويندى الجبين. قال وفي  
نهيقه نغم حزين.

- إني أصفى.

وقصّ الجحش على أمّه ما عاينه من  
كذب صاحبه على الولد المسكين أسعد  
ليأكل بعض تعبهِ، ويقتطع شيئاً من  
أجرهِ. وقصّ عليها ما سمعهُ أمام دكان  
زخيا.

- مسكين زخيا. إنه رجل طيب، قالت





من عشق أنت «أميره» وما كانت الأيام إلا من نبض  
المواعيد للإلتقاء بك فارساً لأحلامي.

سئلت: أي الحالات تستدفع ذكرياتك؟؟  
قلت: طفولتي على أعتاب الشباب والشباب  
على أعتاب المسؤولية.

المتفائلون: همّة في العمل، وإهتمام في الواجبات،  
وعزيمة في الإدارة، والمتشائمون: هموم وإنكالية وقعود  
عن العمل.

من كثرت وعوده قلت فرص تنفيذها.  
ومن تذاكى في الكلام، فقد إقناعه للآخرين  
ومن تقلّب في مواقفه لا موقف له.

أمور ثلاثة غير قابلة للإستعارة: العزيمة في المحن،  
والكفاءة في الإمتحان، والمثابرة على الطموح.  
فما يأتي بالإستعارة: يدوم شهراً، وما يأتي بالجدارية:  
يدوم دهرًا.

حجم الوطن لا يقاس بمساحة أرضه، بقدر ما  
يقاس بحجم الإبداع والتجدد والحضور لشعبه.

جميل أن تتسلق الأعالي وعيناك إلى القمم، لا أن  
تتسلق الأكتاف وعيناك إلى القمامة.

المسؤولية: علم في التخطيط، وعمل في التنفيذ،  
ومتابعة في التدبير.

كم هي عديدة، وسائل ومواسم ومناسبات  
التنمية الثقافية في المدارس والمعاهد والجامعات  
والنوادي والمنابر، لإغناء الفكر بالتفكير وإثراء الخطاب  
باستقامة الكلمة، ووضوح المعنى، حيث لا التباس في  
الفهم، ولا سوء في التفسير، ولا تعقيد في المصطلحات  
ولا إلزام في الإستماع.

فإذا ما بقيت الكتب من دون قراء، والأرض من دون  
فلاحين وزراة، والثقافة من دون حوارات، والمواسم  
من دون غلال، فذلك، إضرار بالرغيف ونفي للكلمة،  
وتظلم للفكر، وباب للمجاعة.

أوليس صحيحاً، أن الجلوس مع الكتاب، واحتضان  
السواعد للأرض، هما لغة الكتاب في الإبداع، ولغة  
الأرض في الإنتاج.

في لبنان تتحاور الثقافات وتتكامل الحضارات،  
وتصان الحريات، لأنه رسالة علم وسلام للإنسان  
في كل مكان وزمان.

والحفاظ على هذا التراث وتجديده بالحدثة  
والمعاصرة، هما التأسيس لمعادلة: أن الإبداع هو  
الجمع بين أصالة منفتحة على الحدثة من  
دون الذوبان فيها، وحدثة من دون القطيعة مع  
الأصالة.

كتب إليها يقول: في إبتسامتك الجذلى فضاء للعيون،  
وكساء للحياء، وتفريدة للمواعيد في ظلال الصفصاف،  
ومنحنيات الدروب ورفيق الأقحوان.

وكتبت إليه تقول:  
ما كانت النجوم إلا باقة ضوء في ليالي سهر منسوج



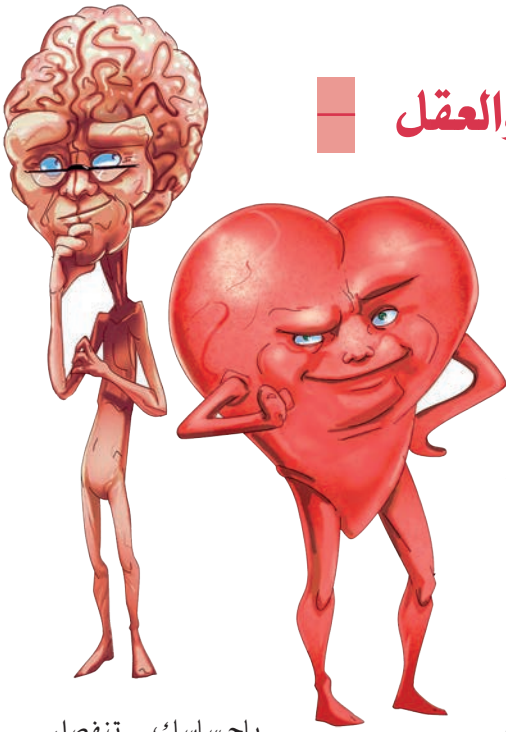
- تعلن ثانوية أشبال الساحل (حارة حريك) عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .
- صفوفها ( روضة - ابتدائي - متوسط - ثانوي )
- لغاتها ( عربي - إنكليزي ) .
- الاقساط مدرسة جداً و تناسب الجميع .
- لدينا صفوف تأهيلية للطلاب المغتربين والطلاب المقصرين دراسياً .
- لمزيد من المعلومات الإتصال بالإدارة على الرقم ٠١/٢٧٢٢٩٢



- تعود مدرسة البحر المتوسط - طريق المطار - من جديد بإدارة الآنسة بارعة عاطف حجازي.
- بدأ التسجيل منذ ١٦ أيار .
- صفوفها: من الروضة حتى الابتدائي ولغاتها: عربي - إنكليزي
- بيئة جاذبة - مناهج متطورة - أساتذة ذوي إختصاص - طرق تعليمية حديثة - إهتمام بالأنشطة اللاصفية - شراكة تربوية مع الأهالي والمجتمع المحلي - فرص متكافئة لجميع الطلبة.
- الاقساط مدرسة ( خاصة لقوى الأمن و الجيش ) .
- للإستفسار الإتصال على الرقمين : ٠١/٨٢٣٦١٩ و ٠٣/٢٦٤٧٧٥



## بين القلب والعقل



بإحساسك تنفصل  
روحك عن جسدك  
فتكون مع أناس جسدياً ومع آخرين  
روحيًا، وهذه اللغة أيضًا لا يفهم المنطق.  
بإحساسك فقط تعلم فتنتقل في أثناء  
نومك الى عوالم أخرى وتلتقي بأشخاص  
حقيقيين أحياء أو أموات أو غير موجودين  
أصلاً، وتطير وتحلق وتقفز وتصرخ في حين  
انك في عين المنطق جثة هامدة.

غالبًا ما يعجز المنطق والعقل عن حسم  
خيارات معينة او المقارنة بينها فترجع  
الكلمة الفصل للإحساس الذي يُرجِّح  
خيرًا ما ويدفعنا باتجاه ما أو في طريق  
نساق إليه ونقول أنه القدر، فعلى الرغم  
من دقة المنطق وارتكازه على قواعد  
علمية، يبقى الإحساس أصدق تعبيرًا لأنه  
صوت الروح وصرخة الضمير.

واذا حاولنا البحث عن الروح او تعريفها او  
تفسيرها لوجدنا اننا نشعر بأرواحنا تتحرك  
في ذواتنا وتقود سلوكنا وتربطنا ببعضنا  
البعض، بأبنائنا وأهلنا، بربنا، ولربنا ان  
الروح هي مجرد إحساس كل منا بوجوده في  
الحياة، ومتى فقد كل منا ذلك الإحساس  
فهو ميتٌ حتمًا بلا روح ولو كان حيًا  
يأكل ويشرب وينام!

فهنيئًا لذوي الإحساس الراقى والحر، لأن  
لديهم في أعماقهم جهاز استشعارٍ دقيقًا  
يفتقر إليه الكثير منا!

أعماقنا والذي يتدخل تلقائيًا في تكوين  
الانطباع وبناء الرأي وإصدار الاحكام حول  
كل ما يواجهه العقل، لوجدنا التالي:  
الإحساس هو مقياس البعد الإنساني  
في عمق الذات، وهو الذي يربط الروح  
بالجسد ويربط الإنسان بربه الأعلى الذي  
يستحيل إدراكه بغير الإحساس به. فقد  
فشل المنطق عدة مرات في عملية تعريف  
الذات إلى خالقها بسبب تناقض مقارباته،  
كما لم تتفق قواعد الرياضيات والفيزياء  
في ما بينها حول نظرية الوجود بالرغم من  
تألقها في جوانب عديدة من الحياة. وحده  
الإحساس بوجود الخالق هو الذي عرّف  
الإنسان بربه، لأنه لغة الروح وهذه الروح هي  
حضور الله في الذات الإنسانية.

يعجز العقل أحيانًا كثيرة عن اكتشاف  
الكذب والخداع في سلوك بعض الناس،  
وحده الإحساس ينبئ صاحبه بذلك من  
دون ان تُعرف مصادره، إنه مجرد إحساس،  
وهو إحساس مجرد من المنطق ولكنه أقوى  
منه وأصدق!

وحده الإحساس بالحب يجعلك تُحب  
وتُحب، فالمنطق لا تعنيه هذه المسألة بل قد  
يعتبرها ضياع وقت وتفكير.

وحده الإحساس بالمواطنة والانتماء  
يدفعك الى الاستشهاد من أجل الوطن،  
الأمر الذي ربما يعتبره المنطق أو بعض  
المنطقيين انتحارًا.

وحده الإحساس بالكبرياء يغنيك وأنت  
بعين المنطق فقير!

وحده الإحساس يجعلك ترى مشهد  
القمر في ظلمات الليالي شاعرًا ملهمًا،  
يحرك في قلبك الشغف والهيام، في حين لا  
يرى فيه المنطق سوى مساحة من الأحجار  
والتراب والصخور.

بإحساسك تسافر بعيدًا، تصعد للسماء  
وتدخل وجدان اناسٍ من الماضي البعيد أو  
من المستقبل لم تأتوا للحياة بعد، تحدّثهم  
وتبتسم لهم وأنت في عين المنطق جالس  
على كرسيك تقرأ كتابًا من دون حراك.

بُعدان أساسيان يتفاعلان ويتشاركان في  
إدارة الذات البشرية لكل انسان يعيش في  
هذه الحياة المعقدة.

البعد الأول هو بُعد المنطق الذي يحدده  
العقل من خلال عملية التفكير في كل  
مسألة تطرح أمام الذات، ليصدر حكمًا  
مبنيًا على المنطق والعقلانية والبراهمية.  
وهناك بُعد آخر أساسي في عملية اتخاذ  
القرار، هو البعد العاطفي الذي يحدده  
القلب، وهو شريك العقل في صناعة قرار  
الذات البشرية. هذه الشراكة الغريبة بين  
عاملين مختلفين تمامًا هي سر العلاقة بين  
الواقع والأحلام.

يُعتبر العقل حارس الذات الذي يصوّب  
خياراتها، يضبط ايقاعها، يكبح  
جماحها ويقوّم مسارها ليبقى حراكها في  
دائرة المنطق والواقع.

ولكن هل يكفي ذلك؟ هل تحقق الذات  
مبتغاهها إذا ما استسلمت للعقل حصراً  
ورضخت لأحكامه؟ ألا يُعدّ إخضاع الذات  
لقواعد الرياضيات والمنطق حصراً نوعاً من  
انواع البرمجة؟ إذ بذلك يصبح الإنسان  
أقرب الى الآلة، ويصبح المجتمع شبيهاً  
بمصنع مؤلف من عدة آلات، وتصبح الحياة  
مجرد ضجيج منظم وحراك مبرمج؟

طبعاً الأمر ليس كذلك البتة، فهناك  
الإحساس، ذلك الشيء الذي يعكس موقف  
الروح، الذي يتحسّس الحسّن والجمال  
والحب، يحرك الضمير، يخلق الإبداع...  
ذلك الإحساس الذي يجعلنا نبحت في  
أعين بعضنا عما يرضيه، ذلك الشعور الذي  
يستولد الأمل الجميل فيحفّز العقل على  
العمل لملاقاته وتحقيقه.

فإذا كان الإحساس لغة الروح، وإذا كان  
المنطق لغة العقل، فالحوار مع الحياة  
يستوجب اتقان اللغتين وإلا سوف لن نفهم  
الحياة ولن تفهمنا.

إذا حاولنا تحليل هذا الشعور المنطلق من

## نحن

## والوطن

بإمكان لبنان أن يستعيد مكانته إذا عرفنا، نحن الشباب كيف نتحرّر من أنانيتنا وتبعيتنا. إذا عرفنا كيف نواجه الأزمات ونحلّ المشكلات بالإنحداد والعمل معاً، وتأكدنا أنّنا، كأبناء هذا الوطن، نكمل بعضنا بعضاً، وأننا جميعاً نشكّل تركيبة متميّزة، متعدّدة العناصر، لا يقوم الوطن من دون أيّ جزء من أجزائها، وفقدان أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى فقدان هويّة هذا الوطن.

فلنكن نحن الشباب واحداً الأمل والمحبة والتضامن في صحارى الحقد والتباعد والتباغض، ولنحاول رؤية معالم طريق أهدافنا المشتركة بوضوح، وعندها نعالج قضايانا بفكر منفتح بعيد عن الأنانيّة والفردية.

آن الأوان أن نسو فوق خلافتنا وتبايناتها، فنحن الشباب، نشكّل الأمل الوحيد في التغيير، وميزان العدل، والأساس القوي، والسلاح الأمضى الذي من خلاله نحمي الوطن، ونرسخ السّلم الأهلي فيه. لذا

علينا أن نكون أكثر تفهّماً وإيجابية وتفاعلاً في حلّ القضايا الخلافية بيننا وأن نكون قادرين على القيام بمعجزة إعادة اللحمة إلى صفوفنا الداخلية المتصدّعة. لتتحد قلوبنا وتزهر بتعاوننا ومحبتنا لبعضنا البعض ورفقاً بأنفسنا وبالوطن. حان لنا أن نقوم بأعمال تعود بالخير علينا وعلى وطننا. ولنكتب في سماء لبنان كلمة تشعّ بالنور، نخط حروفها بالألفة والتعاون، ونلوّنها بتعانق القلوب، ونزيّننها بطموحاتنا المشتركة، ونقرأها بلسان واحد وبصوت واحد:

نريد السّلام في وطن السّلام.

لا يغرنك أن يقال إنّ لبنان جميل، فلجمال أوجهه، وما تغنيا وتغنّى به، ليس سوى حالة

من الوقوف على الأطلال ومناجاة الماضي الذي نستحضره ونعيد إحياءه بالذاكرة، كلما

أحسنا بضعف إنجازاتنا تجاه هذا الوطن الذي نشعر اليوم أنه يتسرب من أيدينا لأسباب عديدة، أولها تفرقتنا وإهتماماتنا بمصالحنا الشخصية من دون الانتباه إلى مصلحة الأرض التي أطلعنا، وثانيًا بسبب عصبية إنتماءنا العمياء لكلّ شيء سوى الوطن.

مرّ لبنان وما زال يمرّ بعقبات صعبة أفقدته توازنه الأمني والسياسي والاجتماعي. لكن، هل الهروب هو الحلّ؟ هل الخضوع للواقع هو الحلّ؟ هل الكلام من دون الفعل هو الحلّ؟

بالطبع لا. الحلّ هو في تحرير ذواتنا من قيود أنفسنا قبل تحريرها من قيود الآخرين.

هذه ركائز أساسية تمكن لبنان من الارتقاء إلى مستوى أعلى في الثقافة والتطور، فالهزيمة والتقهقر ليسا سوى نتيجة لضعف الوطنية في نفوسنا. والإنحصار على واقعنا المرير لا يكون إلا بترسيخ القيم الوطنية والديمقراطية من خلال العمل والإبداع. فالإنسان العظيم هو الذي يعبر عن إنسانيته بأعمال جليلة ترفع قدر وطنه وأمته.

ولا يخفى على أحد أنّ العنصر الشّبابي هو العنصر الأكثر فاعلية في المجتمع ومستقبل الأوطان مرتبط إلى حدّ بعيد بالعناصر الشّبابية فيها. من هنا كان لا بدّ من تسليط الضوء على دور الشّباب اللبناني في تغيير الواقع وفي الارتقاء بلبنان إلى المكانة التي ينبغي أن يكون فيها.

صباح قرقوط



جرجس يا حامل صولجان الشعر  
كلماتك عناقيد خمرة  
عملاق فكر بقول سر وجهر  
وأفكارك قناديل مضوية  
بحقل العتابا قطفت أحلى خمر  
وشربت كاسو كل مسويّه  
منغب من نبعك وحي للعمر  
ونسكر ببحر الشعر ليليّه  
تا كل ما تطبع بنات الفكر  
العزرح يسكب ع أبياتك  
شهر العسل بجرار قمريّه

#### العقيد توفيق نعيم يزبك

إلى الشاعر الصديق جرجس الكريدي  
لمناسبة صدور ديوانه: «كروم الذهب»

#### حتى بمماتك يا بطل كرمطني

يا إبني يا خالد في وقت ما تركتني  
مثل الشمعة ع مذبحك ذوبتني  
ولو حرمطني من طلة الوجه الحلو  
من طيب إحساسك يا بطل ما حرمطني  
شو بقول لولادك اللي عليك بيأألو  
ما جاوبتهم لانك ما جاوبتني  
بس قلت لهم المشوار مطولو  
من حيث انو برجعتك ما وعدتني  
وقلتلي يا ماما بالكم ما تشغلو  
في، أنا منيح وبحالي معتني  
وين المنيح بنسر تارك معقلو  
يا ما هي كلمة قلتها تا ربحتني  
يا ريت بقيت منيح وعيوني تكحلو  
بصوتك كل ما الصبح صبحتني  
يا ريت بقيت وهمك إحملو  
ولا حمل ألحبر من الجبل حملتني  
عا كل حال رح قلبك بصوت الحلو  
مش بس كرمطني وإننت على قيد الحياة  
حتى بمماتك يا بطل كرمطني

من الوالدة إلى ولدها الرائد الشهيد خالد مرشاد

#### يا مونة خوابينا

الزيتون يامونة خوابينا  
يا مبارك من الرب والإنسان  
الفلاح فيكي جدد الايمان  
من الزيت صاير بيتنا مليان  
يوم القطف شو تساعدوا الجيران  
وبالعصرة بيتجمعوا الخلان  
وصوت الهنا بمنجيرة الرعيان  
وطيور بتغرد على الأغصان  
لولا وجودك هالأمل ما كان  
انشا لله بوجودك يزدهر لبنان  
ويبقى صمودك ثابت البنيان  
ونضل نكتب للحلى قصدان  
ويبقى وطننا شامخ ومنصان

#### الشاعر محمد عبد الرحمن دمج

برجا - الشوف

بسهولنا الخضرا وروابينا  
أفضال خيرك بعد ما نسينا  
من حاضرك وبكل ماضيها  
وسنين بعد سنين كافينا  
من سلالهن تعبت أياديها  
بيتآنسوا بصحبة أهاليها  
نسمع صده بقلب واديها  
وتغريدها بينعش أمانيها  
خيّم علينا وانزرع فينا  
ونكتب على غصونك أسامينا  
ومن نبع صافي الحب يروينا  
عا صوت ناي الوحي يعطينا  
وربي من الاشرار يحمينا

#### يا جيشنا

حواليك ناسك ألوف ملتفة  
مثل شلوح الأرز مصطفىة  
وعدت الوطن ووفيت وقلك بعد  
رح أركض ولاقيك عا الضفة

وسكبتو محبة بقلوب الناس  
وصار إسمك عطر عا الشفة  
وصوّان عا خصمك يشرقط نار  
جبهتك تقطر عز وتصفّي

حملت دم ودمع ما حملت هم  
ناظرة لإلهنا نذكرك توفي  
بمعبدك سكران ضو الشمع  
وعا زندك شفار السيف بتغفي

وشهاب مجدك عا الدني ضوا  
نزرع ثالوث المجد عا جبالك  
وكاس النصر عا شفافنا نفّي

#### المعاون الأول ضياء شاذبك

اللواء السادس



مساحات إبتداءً من 140 م<sup>2</sup> إلى  
195 م<sup>2</sup> ودوبلكس

دراسة معمارية ضد الهزات الأرضية  
(Anti-Seismic)  
ناطور / موقف سيارة / كاف  
بئر ارتوازي مشترك سعة 90000 ل  
المنهوم sidem 2000 - زجاج مزدوج  
بياضات صناعة أوروبية

للإستعلام الرجاء الإتصال على  
الرقم 993316-70

A Project by | Negib Habib Fayad

شارع سانت تاريز. مقابل مدرسة مار مخايل . قرب نادي الرتبة المركزي | 1314 FAYADIYEH

**GIM** Gemayel  
International  
M. Co. Ltd.

أبواب خشب خارجي وداخلي  
PVC Made in Korea



قرنة شهوان - المتن - الطريق العام - سنتر هاشم - تلفون: 00961-4-914202 فاكس: 961-4-912117  
Kornet Chehwan - Metn - Lebanon - Hachem Center - Tel: 00961-4-914202 - Fax: 00961-4-912117  
Email: gemayel\_co@hotmail.com





## العميد الركن المتقاعد ملحم جوزاف حداد

نعت قيادة الجيش العميد الركن  
المتقاعد ملحم جوزاف حداد الذي توفي  
بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٢.

- من مواليد ١٩٦٣/٥/٢٠ في عاليه،  
قضاء عاليه.

- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط  
بتاريخ ١٩٨٤/١/٩.

- رُفّي إلى رتبة ملازم اعتباراً من  
١٩٨٦/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة  
عميد ركن اعتباراً من ٢٠١٢/٤/٥.

- حائز:

• وسام الوحدة الوطنية.

• وسام فجر الجنوب.

• وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.

• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.

• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة

الثانية.

• وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.

• تنويه العماد قائد الجيش ست مرات.

• تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرة.

• تهنئة قائد لواء خمس مرات.

• تهنئة قائد فوج مرّتين.

• تهنئة قائد كتيبة ثلاث مرات.

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي  
الخارج.

- متأهل وله ولدان.

## الرقيب

أحمد محمد  
خضر

بتاريخ ٢٠٠١/٥/٤.

- من عداد مدرسة

التزلج-الأرز.

- حائز:

• وسام التقدير

العسكري.

• تنويه العماد قائد

الجيش خمس مرات.

• تهنئة العماد قائد

الجيش خمس مرات.

• تهنئة قائد المنطقة.

• متأهل وله ولد واحد.

نعت قيادة الجيش

الرقيب أحمد محمد

خضر الذي توفي

بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤.

- من مواليد

١٩٨١/٦/١٥ في

قنيه، قضاء عكار،

محافظة الشمال.

- تطوّع في الجيش



### الجندي راشد عمر زيتون



- نعت قيادة الجيش الجندي راشد عمر زيتون الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٩.
- من مواليد ١٩٨١/٥/٥ في الصويري، قضاء البقاع الغربي، محافظة البقاع.
  - تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٠.
  - من عداد طبابة منطقة البقاع-مستشفى أبلح العسكري.
  - حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
  - متأهل بدون أولاد.

### الجندي علي عبدو عبدو



- نعت قيادة الجيش الجندي علي عبدو عبدو الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٩.
- من مواليد ١٩٧٦/١٠/١٥ في اللبوة، قضاء بعلبك، محافظة البقاع.
  - تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٠/٥/٤.
  - من عداد لواء المشاة الأول-الكتيبة ١٣.
  - حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش.
  - متأهل بدون أولاد.

### الجندي رضوان محمود محمود



- نعت قيادة الجيش الجندي رضوان محمود محمود الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤.
- من مواليد ١٩٧٩/١١/١٣ في خربة داوود، قضاء عكار، محافظة الشمال.
  - تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.
  - من عداد لواء المشاة الثامن-الكتيبة ٨٥.
  - حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش.
  - تهنئة قائد الفوج مرّتين.
  - متأهل وله ولدان.





### الجندي سليمان محمود سليمان

نعت قيادة الجيش الجندي سليمان محمود سليمان الذي  
توفي بتاريخ ٢٠١٣/٥/١١.

- من مواليد ١٩٨٥/١١/١ في عكار العتيقة، قضاء عكار،  
محافظة الشمال.

- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.

- من عداد لواء المشاة الثامن-الكتيبة ٨٤.

- حائز:

• تنويه العمد قائد الجيش مرتين.

• تهنئة العمد قائد الجيش.

- عازب.



### المجنّد الممدّدة خدماته أحمد موسى موسى



نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته  
أحمد موسى موسى الذي توفي بتاريخ  
٢٠١٣/٥/٢.

- من مواليد ١٩٩٠/٨/٢٢ في دير عامص،  
قضاء صور، محافظة الجنوب.

- مدّدت خدماته إعتباراً من ٢٠٠٩/٣/٣٠.

- من عداد فوج التدخل الخامس.

- حائز:

• تنويه العمد قائد الجيش ثلاث مرات.

• تهنئة العمد قائد الجيش مرتين.

• تهنئة قائد الفوج.

- عازب.

### الجندي مارسلينو طوني الكعدي



نعت قيادة الجيش الجندي مارسلينو طوني  
الكعدي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢.

- من مواليد ١٩٩٤/٥/١ في جل الديب،  
قضاء المتن، محافظة جبل لبنان.

- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٣/٣/٦.

- من عداد فرع مخابرات منطقة جبل  
لبنان.

- عازب.

في سابقة هي الأولى من نوعها عربياً: «تغريدات» تعرّب مناهج أبرز الجامعات العالمية

في ملف بصيغة pdf في غضون ٢٤ ساعة من تعبئتهم للنموذج. ويهدف المشروع إلى مساعدة أكثر من ستين مليون طالب عربي في الحصول على المناهج الدراسية لأفضل الجامعات العالمية باللغة العربية وبالمجان، وبذلك سيتم التغلب على أهم عقبتين تحولان دون تطوير الطلاب العرب تعليمياً وهما: عدم القدرة على تحمل نفقات شراء المواد التعليمية الجامعية الخاصة بالجامعات العالمية وعدم إتاحتها باللغة العربية.

وسيبدأ المشروع بمنهجين دراسيين لجامعتين شهيرتين تمّ اختيارهما من بين أفضل عشر جامعات في العالم للعام ٢٠١٣، وهما جامعتي ستانفورد وديوك، حيث سيتمكن المستخدمون العرب من تعريب منهج الرياضيات الكامل الخاص بالمرحلة الجامعية الأولى في جامعة ستانفورد ليتاح مجاناً وباللغة العربية لجميع الطلاب العرب. أما المنهج الثاني الخاص بجامعة ديوك فهو عن السلوك الإنساني، وبذلك سيكون لطلاب المجالين العلمي والأدبي في الوطن العربي فرصة للحصول على منهجين مختلفين باللغة العربية.

في سابقة هي الأولى من نوعها عربياً، أعلنت «مبادرة تغريدات» عن توقيع شراكة عالمية

مع موقع كورسيرا (Coursera) لبدء تعريب مناهج ومحاضرات مجموعة من أبرز الجامعات الأميركية والعالمية ومنها جامعات: ستانفورد ولندن وكاليفورنيا وبيل وبرنستون وإدنبه وغيرها، وذلك لإتاحتها بشكل مجاني ومفتوح لجميع الطلاب العرب.

وتسعى المبادرة تغريدات من خلال المشروع، إلى حشد جميع المستخدمين العرب محبي الترجمة والتعريب وطلاب اللغة العربية والإعلام وجميع الدونين والمهتمين بالمحتوى العربي للمشاركة فيه، وقد نشرت نموذجاً خاصاً يمكن لأي شخص زيارته وتعبئته ومن ثم المشاركة مباشرة في تعريب المناهج، وذلك على الرابط الآتي:

<http://bit.ly/arabicedu>

وسيتمكن المنضمون إلى المشروع من استلام إرشادات المشاركة

مكتبة إلكترونية مجانية

[www.scribd.com](http://www.scribd.com)

ضع اسم الكتاب الذي ترغب في قراءته واقراه مباشرة من على الموقع.

دفتر عناوين إلكتروني

[www.plaxo.com](http://www.plaxo.com)

يسمح الموقع للمستخدم بإنشاء دفتر خاص لعناوين البريد في صفحة خاصة، مع توفير الأدوات والوظائف الكاملة للتحكم به. ويستطيع المستخدم إحضار عنوان البريد الإلكتروني الذي يريده في أي وقت ومن أي حاسب.

مهارات علمية للصغار

[www.funbrain.com](http://www.funbrain.com)

موقع يقدم رحلة تعليمية ممتعة وآمنة للأولاد من عمر الثلاث سنوات وحتى الرابعة عشرة، يكتسبون خلالها مهارات جديدة على صعيد الرياضيات والقراءة، وذلك عبر ألعاب مسلية وشيقة. كذلك، يتيح الموقع للأهل أن يدرّبوا الأطفال في السنوات المدرسية الأولى على استخدام الفأرة (mouse)، ولوحة المفاتيح (keyboard) من خلال ألعاب مختلفة.

الشاشات الإلكترونية

المضيقية تسبب القلق

ومن المضاعفات إرتفاع

نسبة التلامذة الذين

يعانون نقص الانتباه

وفرط الحركة

أكدت دراسة أميركية حديثة أن النظر في شاشات الحواسيب والهواتف الذكية والتلفزيون خلال فترة المساء يتسبب في نقص النوم، وهو ما يزيد من مخاطر التعرض لمشاكل صحية عديدة منها البدانة والإكتئاب وأمراض القلب والسكتة الدماغية.

وبحسب الدراسة، فإن التعرض للضوء الاصطناعي يخفّض من راحة الجسم خلال الليل بإبطائه نشاط الخلايا العصبية المسؤولة عن النوم مع تنشيط الخلايا المسؤولة عن اليقظة، إلى جانب إعاقة إفراز هرمون النوم المعروف باسم «الميلاتونين»، كما يؤثر على الخلايا الحساسة للضوء في العين. وتؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى اضطراب الساعة البيولوجية أو الحيوية للجسم، والتي تضطلع بتنظيم أوقات النوم والاستيقاظ. وبحسب الخبراء، فإن التكنولوجيا تتسبب في إبعادنا عن نمط النوم الطبيعي الذي يلائم أجسامنا، وذلك أن انتشار الإضاءة الاصطناعية والزيادة المستمرة في استهلاكها أدّى إلى شيوع نقص النوم. ويتفق هذا التحليل مع رأي ديرك - جان ديجك، مدير مركز أبحاث النوم في جامعة «سري» البريطانية، الذي يعتقد بتأثير التعرض للضوء الاصطناعي في فترات المساء على تقليل الميل للنعاس؛ مما يجعل السلوك البشري العامل الرئيسي في تحديد وقت النوم، بعكس الماضي حين كان دوران الأرض حول محورها، والذي يتحكم في الليل والنهار، هو المحدد الأول. وأشارت الدراسات أيضاً، إلى أن الأطفال باتوا ينامون خلال الأيام الدراسية أقل مما كان الوضع عليه قبل مائة عام بمعدل ١،٢ ساعة، وهذا ما يتسبب بضعف تركيزهم. ويُرجّح أن يكون نقص النوم ضمن الأسباب المؤدية لما يُعرف باسم متلازمة «اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط»، والتي يعاني منها عدد كبير من المراهقين في العالم.





بيرنيس بيجو

أفضل ممثلة في مهرجان كان

السينمائي للعام ٢٠١٣

بيرنيس بيجو؛ ممثلة فرنسية من أصل أرجنتيني، هي ابنة صانع الأفلام ميجيل بيجو. ولدت في الأرجنتين العام ١٩٧٦، وانتقلت مع والديها إلى فرنسا عندما كانت في الثالثة من عمرها.

دخلت مجال التمثيل العام ١٩٩١ من خلال أفلام ناجحة عرضت على شاشة التلفزيون الفرنسي، وانطلقت في عالم الشهرة من خلال دورها «كريستيانا» في فيلم حكاية فارس العام ٢٠٠١.

العام ٢٠٠٦، لعبت دور البطولة في فيلم «عش الجواسيس» حيث تعرفت إلى مخرجها ميشال هازانافيشاس الذي تزوجته في وقت لاحق، وأنجبت منه طفلين هما لوسيان وغلوريا.

العام ٢٠١١ أدت شخصية بوبي ميلر في فيلم «الفنان»، الدور الذي رشحها لجائزة الأوسكار العالمية، ونالت عنه جائزة سيزار لأفضل ممثلة.

شاركت بيجو في عدة أفلام وأدت شخصيات مختلفة، نالت عنها شهرة واسعة. وقد تمت استضافتها في مهرجان كان الدولي في حفلتي الافتتاح والإختتام العام الماضي، قبل أن تشارك هذا العام في الترشيحات النهائية وتفوز بلقب أفضل ممثلة.

كان في دورته الـ ٦٦

سعة ذهبية للتونسي قشيش

على ضفاف الريفييرا الفرنسية، أقام مهرجان كان السينمائي دورته الـ ٦٦ بمشاركة ٥٢ فيلماً عالمياً، تنافس عشرون منها على جائزة «السعة الذهبية» في أفلام المسابقة الرسمية.

افتتح المهرجان الدولي الذي استمر لمدة ١٢ يوماً في الخامس

عشر من أيار بعرض فيلم «غاتسبي العظيم»، بطولة النجم الأميركي ليوناردو دي كابريو وإخراج الأسترالي باز لورمان.

ترأس لجنة تحكيم مهرجان كان المخرج الأميركي ستيفن سبيلبرغ. كما ضمت لجنة التحكيم الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان، والمخرج التايواني أنج لي، والمخرج الروماني كريستيان مونجيو، والممثلة الهندية فيديا بالان، والممثل الفرنسي دانيال أوتاي.

في السادس والعشرين من أيار، اختتم المهرجان بحفل أقيم في قصر المهرجانات الشهير في مدينة كان، تخلّله الإعلان عن قائمة الفائزين في مختلف الفئات؛ وقد تمّ توزيع الجوائز على الشكل الآتي:

• جائزة أفضل فيلم، INSIDE LLEWYN DAVIS للأخوين إيثان وجويل كوين نال الجائزة الكبرى لأفضل فيلم روائي، كما حاز فيلم LA VIE D'ADÈLE للمخرج التونسي عبد اللطيف قشيش السعة الذهبية عن الفئة نفسها.

• جائزة أفضل مخرج، فاز بها Amat ESCALANTE عن فيلمه HELI. • جائزة أفضل سيناريو، كانت من نصيب JIA Zhangke عن فيلم TIAN ZHU DING.

• جائزة أفضل ممثلة، نالتها الأرجنتينية Bérénice BEJO عن دورها في فيلم LE PASSÉ.

• جائزة أفضل ممثل، فاز بها Bruce DERN عن دوره في فيلم NEBRASKA. • جائزة لجنة التحكيم، كانت من نصيب فيلم SOSHITE CHICHI NI NARU الذي أخرجه KOREEDA Hirokazu.

• جائزة فولكان للفنان التقني التي تقدّمها اللجنة السامية لتقنيات الصوت والصورة، نالها فيلم GRIGRIS من إخراج Mahamat-Saleh HAROUN.

• السعة الذهبية لأفضل فيلم قصير، فاز بها فيلم SAFE بإخراج Byoung Gon MOON.

• الجائزة الخاصة، نالها الفيلم القصير Ex-aequo.



السعادة الآتية  
وتركيبة الدماغ

يرى الباحثون أن الاعتقاد على تحصيل السعادة الآتية، وعدم التفكير بعواقبها، قد يعود إلى بدايات وجود الإنسان، وذلك لأسباب مختلفة أهمها، تأقلم دماغه البدائي وتطوره وفق حاجات بيئته. وهذا يعني أن هذا السلوك المستهجن اليوم كان ضروريًا من أجل بقاء الجنس البشري، إلى حين بزوغ فجر الحضارات.

من أجل توضيح هذه النظرية، راقب باحثون عمل أدمغة بعض الأشخاص عن طريق تقنيات تصوير حديثة، وذلك خلال شعورهم برغبة الحصول على أطعمة ضارة وضعت أمامهم. ونتيجة لذلك، تبين أن هذا الشعور قد تحرك تلبية لأوامر منطقتين دماغيتين، إحداهما تتحكم بالمشاعر والأحاسيس، والثانية تتلقى ومضات السعادة الناجمة عن المكافآت السريعة.

بالنسبة إلى القرارات العقلانية التي تقاوم الرغبات المتسرعة، هي محصورة بعمل الجبهة الدماغية الأمامية (pre frontal cortex)، وبمجموعة قواعد عصبية تنفيذية تسيّر عمل الذاكرة والانتباه، والتحكم بالأمر الحياتية. وبما أن عمل هذه المناطق لم يتبلور إلا خلال عصور الحضارات، يصبح من

النزوات على العموم هي دوافع فطرية تنبع من الميل إلى الحصول على مكافآت آتية تشبع رغباتنا، وتشعرنا بسعادة سرعان ما تزول، ليحلّ مكانها شعور شديد بالندم. فالمكافآت التي نحصل عليها عن طريق تلبية الرغبات غير العقلانية، قد تلحق بنا أضرارًا جمة، إن على الصعيد الصحي، أو النفسي أو المادي، فهي تحطم حياتنا كونها تحرمنا من فرصة التمهّل بانتظار منافع مستقبلية كبيرة وطويلة الأمد. والسؤال المطروح: كيف نتخلص من الحاح رغباتنا، وما هي الطرق الممكنة اتباعها من أجل ترسيخ الاستقرار الذي نحتاجه في حياتنا العصرية؟

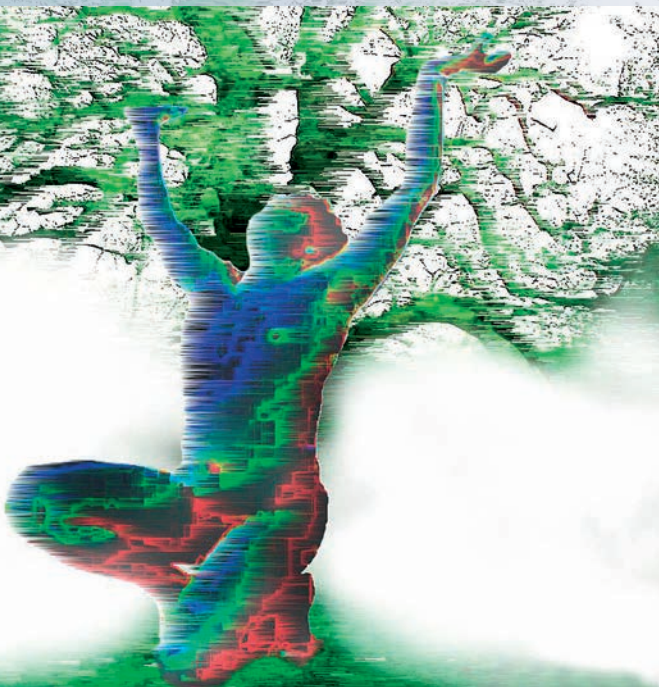
البدهي القول، إن الرؤية المسبقة للخطأ والصواب وللنتائج المتأتية عن كليهما، لم تنضج إلا بعد تطوّر العقل وفق معطيات البيئة الحضارية. اليوم تغيرت الأمور بشكل ملحوظ بعدما شهد العقل تطورًا لافتًا. مع ذلك، وللأسف الشديد، بقيت النزوات الملزمة لتركيبة الدماغ البدائي، تتحكم بحياة الإنسان، وتكدر عيشه، والدلائل على ذلك كثيرة.

## الإنسان وسلوكياته البدائية

إذا ما ألقينا نظرة على الناس في مطعم للمأكولات السريعة، يمكننا مراقبة ما يقومون به من ممارسات غير عقلانية. فهم يصرفون أموالهم على أطعمة تكسيهم أوزانًا زائدة وتضرّ بصحتهم وبشكلهم الخارجي.

والمعروف أن الرغبة في التهام ما يحلو لنا من طعام، وبكميات كبيرة، قد تجذرت في زمن شكلت فيه ندرة الموارد الغذائية تهديدًا للبقاء، حيث كان الإنسان يلتهم كلّ ما يصادفه أمامه مخافة الموت جوعًا. اليوم تبدلت المعطيات،

فالتعام أصبح متوافرًا بكميات كبيرة، وبات الإنسان قادرًا على الفصل بين ما يضرّ به وما ينفعه. لذا فإن الشراهة العصرية التي تلازم الكثيرين أصبحت من ضمن السلوكيات المستهجنة التي تستوجب التصحيح. والمعروف أن الإقدام على

الحياة من دون نزوات حلم...  
لكن الأحلام تتحقق أحيانًا!





تكسبه وبالضرر الذي ستلحقه هذه المأكولات بصحتك.

- في حال شعورك بالرغبة الملحة ولم يفلح معك الإنتظار، من الأفضل عدم المرور لاحقاً من أمام مصادر المأكولات غير الصحية، فهذا قد يكسبك المزيد من الوقت للتفكير.

- حاول أن تحصر تفكيرك بالفوائد المستقبلية التي سوف تجنيها من جراء الإقلاع عن تنفيذ الرغبات الآنية، وتخيل نتائج هذه الفوائد وكأنها في متناول يدك.

- إذا كنت ضعيف الإرادة ولا تتحلّى بالتفكير العقلاني، إبتعد عن مصادر وجود الكحول والمخدرات، وابتعد أيضاً عن رفقة السوء حتى لا تخضع للتجربة.

- راجع حساباتك جيداً قبل الإقدام على شراء ما هو غير ضروري بناء لنزواتك.

- في حال عدم المقدرة على المقاومة، فكّر بحسابك المصرفي وتخيل رصيدك وهو يرتفع ليؤمن مستقبلك، بدلاً من أن تغرقك نزواتك بالديون.

إن الرغبة في تحكيم العقل تعتبر قائمة لدى الجميع، لكن تطبيقها يحتاج إلى الكثير من الوعي والتعقل. وفي حال تجذرت هاتان الميزتان في سلوك الإنسان المعاصر، فإن المجتمع البشري سيشهد بدون شك تغييراً جذرياً.

فهل سيقدر للإنسان أن يعيش في مجتمع خال من العنف والكحول والمخدرات، أو من البدانة والأمراض والديون؟ إن القضاء على النزوات البدائية يعتبر حلماً، لكن الأحلام تتحقق أحياناً!

نتائج المكافآت الآنية وتلك المستقبلية، يجعلنا نستخدم الوقت الكافي من أجل التروي، وبهذا نعتاد تدريجاً على التمهّل والتفكير قبل الإستسلام لمشيئة النزوات الطارئة.

في هذا السياق ينصحنا الإختصاصيون باتباع الآتي:

- إذا كنت على وشك الدخول إلى مطعم للمأكولات السريعة، وتنوي التهام ما يحلو لك من طعام، تمهّل من خمس إلى عشر دقائق، وفكر ملياً بالوزن الزائد الذي سوف

في جذورنا. لكن هذا الواقع لا يرغمننا كأشخاص عصريين على القيام بما يؤذيّننا. فالسلوكيات التي اعتبرت سابقاً ضرورية للبقاء، أصبحت اليوم تهدد البقاء على أكثر من صعيد. لهذا السبب ينصحنا الإختصاصيون بمراقبة تصرفنا من أجل تقويم ما يعتبر اليوم عملاً بدائياً، وهذا لا يتم إلا عن طريق تحكيم العقل من أجل إعطائه فرصة الإختيار الصحيح. ويبقى السؤال: كيف نحكم العقل في شؤون حياتنا؟ إن تقييم الفرق الشاسع بين

التهام الطعام غير الصحي، لا يعتبر الدليل الوحيد على ملازمة الرغبات البدائية لحياة الإنسان المعاصر. فتعاطي الكحول والمخدرات هو دليل آخر واضح على سيطرة النزوات. ولا ننسى التهور في السلوك، والإسراف في صرف المال من أجل شراء أمتعة غير ضرورية، لكنها تغري الأبصار، وترضي الرغبات.

#### كيف نتحكّم بهذه الرغبات؟

إن الميل إلى الإستمتاع بما يرضي حواسنا يعتبر متأصلاً

## البطاطا غذاء شعبي

وصحي يعتبر خير وافي

من سرطان الأمعاء.

ينتج لبنان بفضل

طبيعة أرضه ومناخه

أفضل أنواع البطاطا في العالم ولكنه يعاني أزمة مزمنة في تصريف انتاجه وتصديره. تعود أسباب هذه الأزمة إلى غش التجار في المواصفات وفقدان الثقة العربية والأوروبية بالبضاعة اللبنانية، وتحمل المسؤولية في ذلك بكل تأكيد، أجهزة مراقبة معايير الجودة، والتجار والسماصرة، أما المزارع فيبقى الضحية الأكبر.



## لبنان ينتج أفضل أنواع البطاطا لكنه يستورد بسهولة ويصدّر بصعوبة

في الأسواق المحليّة حوالي ٣٥٩ ألف طن في حين أن حاجة السوق المحليّة هي ١٨٠ ألفاً، ممّا يسبّب فائضاً كبيراً في الإنتاج في الفترة الممتدة من أيار حتّى كانون الثاني.

### زراعة البطاطا في لبنان

تعتبر زراعة البطاطا في لبنان من الزراعات الرئيسة، حيث تقدّر المساحة المخصصة لها بحوالي ١٩ ألف هكتار. وتحتل محافظتا البقاع والهمل المرتبة الأولى من حيث نسبة الأراضي المزروعة (٧٠٪). وقد بلغ انتاجهما وفق الفاو (٢٠٠٧) نحو ٤٩٠ ألف طن. وتأتي عكار في المرتبة الثانية (٢٦٪) من المساحة المزروعة. تعتبر الأرض اللبنانية بشكل عام والبقاعية بشكل خاص مناسبة لنمو حبّات البطاطا، وقد راح إنتاج الهكتار

ألف نوع انتشرت انطلاقاً من

اسبانيا، إذ أن الإسبان هم الذين

قاموا بتصديرها إلى أوروبا في النصف الثاني من القرن السادس عشر ميلادي، وقد نقلها البحارة في ما بعد إلى جميع أنحاء العالم.

### الإنتاج العالمي

بلغ الإنتاج العالمي للبطاطا العام ٢٠١٠ نحو ٣٢٤ مليون طن متري، وتصدّرت الصين دول العالم بإنتاج بلغ حوالي ٧٥ مليون طن متري، تلتها الهند (حوالي ٣٧ مليون طن)، ثم روسيا (حوالي ٢١ مليون طن). في العالم العربي تحتل مصر مكانة هامة بين الدول التي تنتج البطاطا، تليها الجزائر فالمغرب والسعودية ثم لبنان الذي ينتج نحو ٤٠٠ ألف طن سنوياً.

وإلى الكمية التي ينتجها، يستورد لبنان ٦٥ ألف طن كمعدّل وسطي سنوياً ويصدّر ١٠٦ ألف طن، فتكون بذلك الكميّة المعروضة

### التعريف العلمي لنبتة البطاطا

تعرف البطاطا بإسمها العلمي Solanum tuberosum. تنتمي هذه النبتة إلى العائلة الباذنجانيّة، وهي من أكثر المحاصيل الزراعيّة انتشاراً في العالم، كما أنّها واحدة من أشهر الأطعمة، إذ أنّها ذات قيمة غذائيّة عالية جدّاً وتحتل المركز الرابع من حيث الأهميّة بعد القمح والأرز والذرة. وتحتاج ثمار البطاطا إلى رعاية خاصة عند تخزينها إذ يجب أن تخزّن في مستودعات باردة.

### أصل النبتة

دلّت التجارب الجينيّة التي أجريت على مجموعة واسعة من أصناف البطاطا وأنواعها البريّة، إلى أنّ هناك أصلاً واحداً لها في منطقة جنوب بيرو وفي شمال غرب بوليفيا. وقد بدأ انتاج البطاطا قبل سبعة آلاف أو حتّى عشرة آلاف سنة. كما تؤكّد الإحصائيّات أن هناك الآن أكثر من



الواحد بين ٨ و ٢٥ طنًا خلال العام ٢٠٠٧، وهو رقم مرتفع مقارنة مع إنتاج الهكتار في البلدان العشرة الأولى من حيث إنتاج البطاطا في العالم.

#### متطلبات الزراعة وتخزينها

تتطلب زراعة البطاطا الناجحة تربة عميقة، متوسطة القوام إلى خفيفة، تحتفظ بالرطوبة وذات نسبة حموضة تراوح بين ٥,٢ و ٦,٤. كما تتطلب حرارة بحدود العشرين درجة مئوية في أثناء الزراعة، وحرارة تراوح بين ١٥ و ٢٢ درجة مئوية خلال فترة النمو. أما بالنسبة إلى الري ففي حال الاعتماد على الأمطار يجب إعطاء ٢-٣ ريّات خلال شهر نيسان، وفي حال اعتماد الزراعة المروية يجب تنظيم الري في مرحلة تكوين الدرنات



(٦-٧ أسابيع بعد الزراعة وتمتد لفترة ٢-٣ أسابيع) ومرحلة نمو الدرنات (بعد الزراعة بنحو شهرين). ويجب الإشارة إلى ضرورة عدم الري قبل نضج البطاطا والقلع بحوالي شهرين.

تعتبر البطاطا من النباتات القادرة على التكيف مع الظروف غير المثالية للتربة ولكنها في الوقت ذاته عرضة للإصابة بعدد من الآفات والأمراض، وهي تزرع ضمن دورات محصولية مدتها ٣ سنوات أو أكثر بالتناوب مع الفاصوليا، الذرة، البصل والبقوليات، وينبغي ألا يزرع معها في الدورة أي محصول من العائلة الباذنجانية كالبنندورة، الباذنجان والفليفلة... ويهدف تخزين البطاطا إلى منع حدوث

التخضر (تحول اللون إلى أخضر)، والحيلولة دون وقوع خسائر في الوزن والجودة، وحفظ الثمار مدة أطول، وتسويقها على مدار السنة، حيث يتعين حفظ الدرنات على حرارة ٦-٨ درجات مئوية في مكان معتم وجيد التهوية.

#### أنصاف البطاطا

على الرغم من أن البطاطا التي تزرع في أنحاء العالم تنحدر من نوع نباتي واحد هو Solanum tuberosum، إلا أن هناك عددًا كبيرًا من الأنصاف التي تختلف بصورة كبيرة عن بعضها البعض من حيث الحجم والشكل واللون والقوام وخصائص الطهي والطعم وغيرها. لكن ذلك لا يعني أن هذه الأنصاف معتمدة جميعها، ففي معظم الدول الصناعية نجد أن عشرة أنصاف فقط تؤمن ما يقارب ٨٠٪ من الإنتاج السنوي. ومن الملاحظ أن معظم الدول تحجم عن استبدال الأنصاف القديمة بأنصاف حديثة ومحسنة.

ففي هولندا لا يزال الصنف «بنتي» الذي أدخل العام ١٩١٠ هو المهيمن، وفي الولايات المتحدة الأميركية يزرع الصنف «راسيت بيربانك» الذي أدخل العام ١٨٩٠، وفي إنكلترا ما زال «كينغ إدوارد» الذي أدخل العام ١٩٠٢ سائدًا.

وينتمي حوالى ٨٠٪ من البطاطا اللبنانية إلى الصنف «سبونت» (Spunta)، وفي الآونة الأخيرة بدأ عدد كبير من المزارعين بزراعة الصنف «موندال» (Mondial) الذي يشبه «سبونت» في معظم خصائصه وخصوصًا في حجم درناته. أما الأنصاف التي تزرع لغايات التصنيع فهي: أغريا، ليدي روزيتا، دايمنت، ريمارك، هيرمس، شيبودي، نوفيتا، روست و بوروبانك.

#### الأمراض والآفات

تصيب البطاطا عدة أمراض أهمها: - اللفحة المتأخرة: ويسببها فطر Phytophthora infestans الذي يتلف الأوراق والسيقان والدرنات، وينجم عنه عفن رطب.

- الذبول الجرثومي: تسببه بكتيريا تؤدي إلى خسائر كبيرة في المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية والمعتدلة.

- الجمرة العرضية: وهي عدوى بكتيرية تجعل الدرنات تتعفن في الأرض وفي المخزن على حد سواء.

- الفيروسات: تنتشر في الدرنات ويمكن أن تخفض الإنتاج حتى ٥٠٪.

أما الآفات التي تفتك بها فأهمها، العثة التي تصيب الدرنات، وهي أكثر الآفات إتلافًا للبطاطا المزروعة والمخزنة في المناطق الدافئة والجافة، وذباب حفار الأوراق وهي تنتشر في المناطق التي تستخدم فيها المبيدات الحشرية بصورة مكثفة، وديدان الجذور الثعبانية، التي تعيش في تربة الأقاليم المعتدلة.

#### مميزات البطاطا وتركيبها

غذاء شعبي سهل الهضم يحتوي على ألياف ملينة للمعدة وله فوائد عديدة، فالبطاطا خير واق من سرطان الأمعاء وفيها نسبة من الأملاح المعدنية. من سلباتها أنها تحتوي على كمية كبيرة من السكريات على شكل نشويات، ولكنها سكريات بطيئة أي إنها تمد الجسم بالنشاط والطاقة. ولقد أثبت الباحثون أنها تحتوي على مواد كيميائية تساعد في تخفيض ضغط الدم الشرياني، وأن لها فوائد صحية جمّة للجسم. تحتوي البطاطا على نحو ٨٠٪ ماء و ٢٪ مواد صلبة (٨٠٪ منها نشاء والباقي بروتين)، كما تحتوي على العديد من الفيتامينات منها النياسين (B3) والريبوفلافين (B2) والنيامين (B1) وفيتامين C، وعلى بعض الأملاح المعدنية (مثل الكالسيوم والحديد والمغنزيوم والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والكبريت).

ويؤكد خبراء التغذية أن البطاطا إذا أكلت بقشرتها، تكون أكثر فائدة بسبب احتواء هذه الأخيرة على نسبة عالية من الكالسيوم والفوسفور والحديد، وعلى مواد مضادة للسرطان والأكسدة، وعلى مادة قادرة على إمتصاص كل السموم في الجسم وهي تعالج الأمعاء الغليظة ولا تضر القلب.

# الإقلاع عن التدخين مرادف لزيادة الوزن؟

## ليس بالضرورة... وإليك نصائح الخبراء

يعتقد المدخنون أن الإقلاع عن التدخين يؤدي إلى زيادة في الوزن. فما مدى دقة هذه المعلومة؟ وهل إن الإفلات من أسر النيكوتين يؤدي حتمًا إلى الوقوع في أسر البدانة؟

يستهلك المدخنون عادةً سعرات حرارية أكثر من غيرهم (دهون مشبعة، كولسترول، كحول...) وفي المقابل يبتعدون عن الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة خاصة تلك الغنية بالأوميغا ٣ والألياف والفيتامينات. ويعود لمادة النيكوتين الموجودة في السجائر الفضل في مضاعفة التأثيرات الهرمونية التي تعزز عملية تكوين البروتينات فتصبح كتلة العضلات أكبر عند المدخن وبهذه الطريقة تُفسر حاجته المتزايدة للبروتينات.

يُضاف إلى هذا الأمر أن حاستي الذوق والشم لدى المدخن تكونان أقل كفاءة مما هي عليه لدى غير المدخنين، لذلك يبتعدون عن تناول الخضروات والفاكهة لأنهم يجدونها فقيرة بالنكهة، ويتجهون إلى مضاعفة كمية الملح والسكر في طعامهم، الأمر الذي يفسر إصابتهم بأمراض القلب والشرابين وبعض السرطانات بنسبة أكبر من غير المدخنين. بالإضافة إلى ما سبق، يفرط المدخنون في استهلاك الكحول ما يفقدون الطاقة بشكل تدريجي.

يرواح معدل زيادة وزن الرجال عند الإقلاع عن التدخين بين صفر و٢,٨ كيلوغرام، وبين صفر و٣,٨ كيلوغرام عند النساء. ويمكن لهذا الواقع أن يشهد بعض الخروقات، إذ يخسر بعض المقلعين الكيلوغرامات عند تخليهم عن التدخين.

من هذا المنطلق يُنصح المدخنون بطلب مساعدة الأطباء المتخصصين عندما يتخذون قرار الإقلاع عن التدخين، بدل الاتجاه إلى أنظمة غذائية مقيدة والمبالغة في فرض الحظر على تناول الأطعمة، خوفًا من زيادة في الوزن.

ثمة إجراءات بسيطة يمكن أن تحرر

الراغبين في التخلص من أسر النيكوتين من دون زيادة وزنهم، وتساعدهم في الوقت عينه على تجاوز هذه المرحلة التي يعترف الإختصاصيون أنها ليست سهلة:

- التخلي عن فكرة بدء النهار بفنجان من القهوة وسجارة، (وهي عادة شائعة ومنتشرة عند ٩٥٪ من المدخنين الذين لا يبدأون نهارهم إلا بعد إتمامها)، والاتجاه إلى تناول ساندويش صغير من الجبنة وكوب من الشاي الأخضر أو النعناع بدون إضافة السكر، ومن ثم حبة من الفاكهة.

- منح الأولوية للفاكهة والخضار وذلك لغنى هذه الأطعمة بالفيتامين C الذي يقوّي جهاز المناعة ويزيد التوازن العصبي (خاصة إذا احتوت على فيتامين B أيضًا)، لذا ينصح بتناول حبة خضار وحبة فاكهة في كل وجبة بالإضافة إلى الخضار ذات الأوراق الخضراء والنشويات بسبب غناها بالمغنيزيوم المضاد الطبيعي للإكتئاب (يمكن استبدال حبة واحدة من الفاكهة الطبيعية بحبتين من الفواكه المجففة).

- الاتجاه نحو البروتينات، فهي تؤمن الإحساس بالشبع، والكمية التي ينصح المقلع عن التدخين باستهلاكها هي ١٥٠ غرامًا من اللحم و١٧٠ غرامًا من الأسماك (مرتين في الأسبوع فقط)، لأن البروتينات ضرورية لبناء أنسجة الجسم والعضلات كما أنها تضمن التوازن الهرموني، وتساعد الجسم تلقائيًا على التخلص من الكيلوغرامات الزائدة بشكل متوازن من دون خسارة كبيرة في النسيج العضلي.

- اختيار الأطعمة الغنية بالدهون الصحية التي تؤدي دورًا أساسيًا في تحقيق التوازن العصبي. ويقصد بالدهون الصحية تلك الغنية بأحماض أوميغا ٣، كأسمالك

السردين والسلمون، فول الصويا، بزر الكتان، الزبيب، المكسرات النيئة (الجوز واللوز).

- التركيز على شرب الماء، إذ يجب على المقلعين عن التدخين شرب كمية وافرة من المياه قبل الوجبات بفترة نصف ساعة على الأقل، وبين الوجبات لإمداد الجسم بالسوائل، مما يساعد في مكافحة الإمساك لأن التخلص من الفضلات مهم جدًا في نجاح مهمة التوقف عن التدخين.

- مضغ علكة خالية من السكر، إذ يعتبر الإختصاصيون أن تناول المواد الغذائية المنخفضة السعرات الحرارية ومستوى السكر، أمر غاية في الإفادة للجسم، لذلك ينصحون بمضغ العلكة الخالية من السكر على نكهة النعناع أو الفواكه.

- تخفيض كمية الملح في الطعام، وهذا أمر ضروري لأن الملح يؤدي إلى احتباس الماء في الجسم وإلى انتفاضات في الرجلين واليدين والبطن.

- الإستعانة بالبهارات والأعشاب العطرية، فالتدخين يؤدي إلى نقص أكيد في حاستي الشم والذوق مما يحرم المدخن من العديد من النكهات. لذلك فإن استخدام الأعشاب العطرية كالكمون والنعناع وإكليل الجبل والريحان والحبق بالإضافة إلى البهارات المطيبة، يمنح الأطباق نكهة إضافية ومتميزة، من دون الحاجة إلى اللجوء إلى إضافة كميات زائدة من السكر والملح.

- ممارسة الرياضة، فهي تقلل الشعور بالتوتر الذي يتزايد في فترة الإقلاع عن التدخين، وتساعد في التحكم بكمية



الطعام التي نتناولها، وفي إنجاح الجهود المبذولة في فترة التوقف عن التدخين، بالإضافة إلى تخفيفها من الرغبة في تناول الطعام واستهلاك النيكوتين بشكل أكبر بحثًا عن تبديد التوتر. ويمكن للأشخاص غير المعتادين على ممارسة التمارين الرياضية أن يستهلوا مشوارهم الرياضي بممارسة

المشي. كما أنّ اللجوء إلى الرياضة يكافح الأرق المرافق للإقلاع عن التدخين، من خلال تسهيله عملية النوم ولكن بشرط عدم ممارسة الرياضة في وقت متأخر قبل الخلود إلى النوم.

• تبديد التوتّر، وهي القاعدة الذهبية التي ينصح المهتمّون بالإقلاع عن التدخين بها، لأن التوتّر يبعث المدخنين السابقين إمّا إلى الوقوع مجدّدًا في أسر التدخين، أو الإرتواء في حضن

الأطعمة المختلفة، وبخاصة الفقيرة في قيمتها الغذائية كالسكريات والدهون...  
أمّا كيف نبتعد عن التوتّر فينصح الاختصاصيون بالابتعاد عن كلّ ما يسبّب لنا الضغوط النفسية وعدم الارتياح، والاستماع إلى الموسيقى الهادئة، وممارسة تمارين الإسترخاء، واللجوء إلى الأماكن الهادئة، وممارسة الهوايات المفضّلة، واحتساء الأنواع المهدّنة من الأعشاب (كاليانسون والنعناع من دون إضافة السكر...).



### بثور وحكاك وبقع حمراء

إذا انتشرت في ثيابا ذراعيك فجأة بثور حمراء تثير شعوراً بالحكة، فربما كانت سترتك الجديدة هي

السبب. وإذا رأيت بثورًا تظهر وتكاثر في منطقة الفخذ والأرداف بعد ساعات قليلة من ارتدائك سروالاً جديداً، فلا بد أنه هو السبب. كذلك، إذا شعرت بحكة في راحتي قدميك ووجدت بقعاً حمراء منتشرة، فلا بد أن تكون جواربك الجديدة هي السبب.

يحتوي عدد من المنسوجات على مواد كيميائية كالبولستر، الأكريليك، الأسيتات، والنايلون وهي مواد خطيرة ومحظورة، يمكن أن تسبب حكة الجلد والحساسية إن لم تكن مثبتة بقوة في ألياف المنسوجات. تستعمل هذه المواد لتلوين الملابس، وتلافي تجعدها بعد الغسل، وتسهيل كيها.

### نسبة عالية من مسببات السرطان في بعض

#### الثياب

لتبيان هذه الحقيقة، قامت منظمة السلام الأخضر الدولية «غرين بيس» بتحقيق حول المواد الكيميائية الخطرة المستخدمة في الأزياء من ماركات عالمية معروفة.

وبعد نجاحها بالتوصل إلى الروابط بين مرافق تصنيع المنسوجات باستخدام المواد الكيميائية السامة وتلوث المياه، وسعت تحقيقاتها التي شملت ٢٠ علامة تجارية مشهورة في مجال الأزياء.

لهذه الغاية تم شراء مجموعة من ١٤١ قطعة من الملابس في نيسان الماضي من بائعين معتمدين في ٢٩ بلدًا ومنطقة في العالم، بحيث أظهرت نتيجة التحليل وجود نسبة عالية من أמיئات مسببة للسرطان في

تعتبر صناعة الملابس إحدى الصناعات الكبرى في العالم. وتشمل الملابس النسائية، والرجالية، وملابس الأطفال، والفتيات، بالإضافة إلى صناعة الفراء، والتطريز، والقبعات، والحلي، والآلات، والأحذية، وحقائب اليد النسائية، والقفازات، والأزرار، والمشابك، والزمائمات السحابية، والملابس الداخلية، وملابس النوم، والملابس الرياضية وغيرها... فهل يمكن أن تكون هذه الصناعة سبباً

### لأمراض عديدة قد تصيبنا؟

## بعد الهواء والمياه والطعام...

# هل يخطر ببالنا أن ما نرتديه قد يكون أيضاً مصدر أذى؟

والدوري، بل والإصابة بصدمة فرط الحساسية. وينصح الاختصاصيون باتخاذ إجراءات سريعة في حال ظهور تلك الأعراض، كخلع الرداء على الفور، وغسل الجلد جيداً وتناول دواء مضاد للحساسية (بعد استشارة الطبيب المختص طبعا)، وفعال في مقاومة حمى القش والطفح القروصي.

### النساء معرضات أكثر

الجدير بالذكر أن المنسوجات التي تتسبب في التهاب الجلد هي أكثر انتشاراً بين النساء مقارنة بالرجال، نظراً لارتدائهن ملابس ضيقة وملونة في أغلب الأحيان.

كيف نعرف إذا كانت الملابس التي نشترها تحتوي على مواد سامة أم لا؟

غالباً ما لا تتضمن العلامة التجارية لقطعة الثياب دليلاً عن محتوياتها، إذ أنها تذكر البلد حيث تمت خياطة القطعة وليس ما يحتوي عليه القماش الذي صنعت منه.

وكلفة المنتج العالية ليست دليلاً قاطعاً على جودته وعدم احتوائه المواد السامة (كون كلفة استعمال الألياف الطبيعية في نسج القماش عالية). فقد بينت دراسة قامت بها الغرين بيس على خمسة عشر دار أزياء فرنسي وإيطالي، أن الماركات المعروفة والأكثر أناقة هي الأقل اهتماماً باستمرارية الإقبال على منتجاتها. من هذا المنطلق، يُنصح باختيار الملابس المبين على علامتها التجارية أنها تحتوي على مواد غير سامة حتى لو كانت نادرة، كما ينصح بغسل الملابس الجديدة قبل ارتدائها علماً أن ذلك لا يضمن تعريض بشرتنا للمواد السامة.

بعض الأثواب وبعضها يعود لاستخدام أصباغ «الأزو» (Les colorants azoïques)، كذلك تبين وجود أنواع عديدة ومختلفة من المواد الكيميائية الخطرة في المنتجات التي تم اختبارها.

وأشار التقرير إلى أنه من غير المقبول استخدام المواد الخطرة بطبيعتها، كال«الفثالات» (Phtalates) أو أصباغ «الأزو» التي قد تسبب السرطان من خلال إفراجها عن الأمينات.

### آثار الاحتكاك

يتسبب التهاب الجلد الناجم عن الاحتكاك بالمنسوجات عادةً بأعراض متأخرة، مثل احمرار الجلد وانتفاخه وتقشره والاكزيما (مرض جلدي). فعادة ما تظهر هذه الأعراض بعد ساعات، بل وأيام أحياناً، من احتكاك الجلد بهذه المواد.

وتزداد حدة الحساسية بفعل احتكاك الألياف بالجلد والعرق. ويمكن معالجة هذا النوع من التهابات الجلدية بصورة عامة، من خلال المرطبات أو المراهم التي تحتوي على «كورتيكوستيرويد». ويستلزم الشفاء منها حوالي ثلاثة أسابيع، وقد تعود هذه الحساسية إلى الظهور في حال احتكاك الجلد من جديد بهذه المواد.

### أعراض تستدعي إجراءات سريعة

أمّا الحالات التي تظهر فيها أعراض الحساسية سريعاً فهي أقل شيوعاً، حيث أن هذا النوع من الأعراض يشمل ظهور البثور على الجلد والاحمرار والطفح الجلدي وحدوث مشكلات في الجهاز التنفسي





live  
in safe  
colors

**Tinol**  
Safe Paint

Head Office: Verdun Street, Tel: 01 812345 • Factory: Choueifat, Tel: 05 435500

Tinol World of Colors: Verdun, Tel: 01 812345 • Bouchrieh, Tel: 01 245222 • Choueifat, Tel: 05 430043

Fax: 01 867071 • [paints@tinol.com](mailto:paints@tinol.com) • [www.tinol.com](http://www.tinol.com) • P.O.Box: 11-4895 • Beirut, Lebanon





## ستروغانوف الدجاج

### • المكونات:

- دجاج: ٥٠٠ غرام.
- بصل: حبة كبيرة.
- فليفلة: حبة كبيرة.
- فطر مقطّع طازج (أو معلّب): عدد ٣.
- مكعب الدجاج: عدد ٣.
- كريم حيواني: ٢٠٠ غرام.
- زيت نباتي: ٣ ملاعق كبيرة.
- طحين: ربع كوب.
- زبدة: ربع كوب.
- ملح وفلفل أسود وبابريكا.
- ماء حسب الحاجة.
- كبيس خيار للزينة.

### • طريقة التحضير:

- يقطع الدجاج رقيقاً وينقع لمدة ساعتين بعد فركه بالملح والفلفل الأسود والبابريكا.
- يقطع البصل إلى جوانح والفليفلة شرائح رقيقة والفطر إلى قطع متوسطة الحجم.
- يسخن الزيت النباتي ويضاف إليه البصل والفليفلة والفطر ومن ثم كمية الدجاج المنقوع وتقلب المكونات.
- في مقلاة تسخن الزبدة حتى

تذوب ثم تضاف إليها كمية الطحين وتحرك باستمرار.

- تضاف مكعبات الدجاج الثلاث إلى لتر من الماء الساخن وتحرك حتى تذوب جيداً ثم تسكب فوق الزبدة والطحين وتحرك جيداً حتى تتماسك الصلصة.

- تسكب الصلصة فوق المكونات السابقة (الدجاج والبصل والفليفلة...) وتحرك لمدة ١٠ إلى ١٢ دقيقة أو حتى تنضج.

- قبل إطفاء النار بمدة دقيقتين، يُضاف ٢٠٠ غرام من الكريم الحيواني إلى المكونات وتحرك جيداً حتى تتماسك المكونات.

### • طريقة التقديم:

- يسكب المزيج في وعاء التقديم، ويُزين بالكبيس المبروش أو المقطع إلى شعيرات.
- تُقدّم ستروغانوف الدجاج مع الأرز الأبيض المطبوخ أو الأرز البسماتي.

ملح وبهار أبيض وأوريغانو.

### • طريقة التحضير:

- يُنقع صدر الدجاج بالخلّ الأبيض، والملح، والبهار الأبيض، والأوريغانو، وملعقة خردل، وملعقة الزيت النباتي وتفرك جيداً، وتترك لمدة ١٠ دقائق إلى ربع ساعة في البراد.



## سلطة القيصر

## Cesar salad

### • المكونات:

- صدر دجاج: ٣٠٠ غرام.
- خس: ٥٠٠ غرام.
- ثوم: فص واحد.
- مايونيز: ٢٠٠ غرام.
- خلّ أبيض: ملعقة صغيرة.
- جبنة بارميزان مبروشة: ١٠٠ غرام (نصف كوب).
- كريم حيواني: ٥٠ غرام.
- Crouton جاهز: ١٠٠ غرام (أو أربع قطع pain de mie).
- خردل: ملعقة صغيرة.
- زيت نباتي: ملعقة كبيرة.

## الأطاييب من مختلف مطابخ العالم على صفحات « الجيش »



## هواة المائدة الأنيقة مدعوون إلى تجربة أصناف مميزة مع الشيف ريشار الخوري

• الشيف ريشار مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالية



## التمرية بالقشطة

### المكونات:

تمر: ٥٠٠ غرام.

زبدة: ٥٠ غرام.

عسل: ربع كوب.

قشطة طازجة: كوب واحد.

حليب مكثف: ربع كوب.

ماء الزهر وماء الورد: ملعقة صغيرة.

فستق حلي مطحون للزينة.

زهر الليمون للزينة.

### طريقة التحضير:

- في وعاء يُدعك نصف كيلو التمر جيّدًا

مع كمية الزبدة والعسل وماء الورد وماء الزهر حتى يصبح عجينة ناعمة.

- في وعاء آخر، تخلط كمية القشطة مع الحليب المكثف حتى يتجانسان.

- يصنع من عجينة التمر كرة داخل راحة اليد، تفرّغ من الوسط وتُحشى بالقشطة والحليب المكثف الممزوجين ثم تُغلق مجدّدًا.

- في قالب العمول أو باستعمال كاسة

مدوّرة، توضع كرة التمر المحشوة لتأخذ شكل القالب ثم تُخرج منه بهدوء وتوضع في صحن التقديم.

- يُنثر القليل من العسل فوق التمرية بالقشطة وتُزين أخيرًا بالفستق الحلي المطحون وزهر الليمون.

### التمر وفوائده الغذائية:

التمر فاكهة صيفية تنتشر في العالم العربي، هي ثمرة أشجار النخيل التي تشتهر بقيمتها الغذائية العالية، وقد اعتمد العرب عليها قديمًا في حياتهم اليومية.

يحتوي التمر علي قيمة غذائية عالية ويعتبر غذاءً متكاملًا للإنسان منذ القدم، ويعتبر أغنى أنواع الفاكهة بالسكريات، وتختلف هذه المكونات بحسب طبيعة الثمرة لجهة كونها رطبة أو نصف جافة أو جافة، وكذلك حسب الظروف البيئية المحيطة بالأشجار. كما تختلف مكونات



الثمار باختلاف الأصناف وتزيد نسبة السكريات بالحبة الواحدة على ٧٠ - ٧٨٪ من مكوناتها، وتتميز هذه السكريات بسرعة امتصاصها ونقلها مباشرة إلى الدم.

أظهرت التحاليل الطبية التي أجريت على التمر الجاف أنه يحتوي على ٧٠,٦٪ من الكربوهيدرات، ٢,٥٪ من الدهن، ٣٣٪ من الماء، ١,٣٢٪ من الأملاح المعدنية و١٠٪ من الألياف. كما أثبت غناه بفيتامينات أ، ب١، ب٢ وج.

كذلك، تضم ثمار التمر البروتين والسكر والزيت والحديد والفوسفور والكبريت واليوتاسيوم والمغنيزيوم والكلورين والنحاس والكالسيوم. (تغطي ١٠ حبات من التمر احتياجات الشخص الغذائية اليومية من المغنيزيوم والنحاس والكبريت، ونصف احتياجاته من الكالسيوم واليوتاسيوم.

تفوق قيمة التمر الغذائية أنواعًا من اللحوم وحتى الأسماك، وهو مقووللعضلات والأعصاب، مؤخر لمظاهر الشيخوخة، يفيد المصابين بفقر الدم والأمراض الصدرية، الأطفال، الرياضيين والنساء الحوامل. كما أنه يزيد حيوية الدماغ والنشاط الجنسي، يرطب الأمعاء ويحفظها من الضعف والالتهاب...

- يقطع الدجاج إلى شرائح ويخلط في صحن التقديم مع الخس المقطّع والد croutons والصلصة (مايونيز، بارميزان، كريم حيواني...)، ثم يُضاف الملح وقليل من البهار الأبيض والكمية المتبقية من البارميزان.

- يلف صدر الدجاج بورقة الألومنيوم ويوضع في الفرن في وعاء مقاوم للحرارة لمدة ربع ساعة أي بمعدّل ثمانين دقائق لكل جهة، أو حتى ينضج.

- في وعاء جانبي يخلط المايونيز مع فص الثوم المطحون ونصف كمية البارميزان (ربع كوب) وربع كوب الكريم الحيواني، الملح والبهار الأبيض (يُضاف الماء إلى الصلصة إذا أردناها أقل كثافة).

- يُقطع الـ pain de mie إلى مربعات صغيرة (بعد أن تُزال الأطراف بواسطة السكين)، ثم تُحمّص هذه القطع في الفرن حتى تشقّر من الجهتين (يمكن شراء الخبز المحمّص أو ما يُسمّى بالـ croutons جاهزًا من السوبر ماركت).

### نصيحة الشيف

ينصح الشيف ريشار الخوري بتقطيع خبز الـ pain de mie بعد وضعه لمدة تراوح ثمانين إلى عشر دقائق في الثلاجة، وذلك لتسهيل عملية التقطيع.



# COMMITTED TO EXCELLENCE IN HEALTH CARE

As a health care provider of choice in the region, Mount Lebanon Hospital is committed to improve the health of the communities, serve with the development of new and better models of care.

This commitment is demonstrated through compassion, dedication to quality and provision of outstanding service based on patient and client needs.



MOUNT LEBANON HOSPITAL  
GHARIOS MEDICAL CENTER

MOUNTLEBANONHOSPITAL.COM, 05 957000

مؤسسة نسيم ابو حبيب  
للصناعة والتعهدات

**NAH**



هاتف: ٠١/٨٨٢٣٠٠ - ٠١/٨٩٤٧٩٧ - ٠١/٨٩٤٧٧٠ - فاكس: ٠١/٨٧٠٨٨٠ - خليوي: ٠٣/٦١٩٢٦٦ - ٠٣/٤٠٨٤٨٤



عندما كان المعاون شفيق الخوري يمارس رياضة القفز العالي، لم يخطر له الانتقال إلى المبارزة، بل كان يخاف هذه الرياضة. ولكنه اكتشف في ما بعد أنها ذات خصائص لا يكتشفها ولا يشعر بها سوى من يمارسها. وفي حين يعتقد الآخرون أن المبارزة خطيرة، يؤكد المعاون الخوري أن اللباس الخاص بها يقي من أي إصابة... وهو لا يستطيع التعبير عما يخالجه من مشاعر مميزة عندما يبارز!

## شارك في أم المارك وبطولات أخرى

### المعاون شفيق الخوري: في المبارزة... شعور لا يوصف

للناشئين في لعبة المبارزة وشهادة مدرب من اللجنة الأولمبية في العام ٢٠١٢، يتحدث بشغف عن هذه الرياضة وتأثيرها الإيجابي على ممارسيها، ويشدد على أهمية اللياقة البدنية والتدريب بمعدل ثلاث ساعات يوميًا بالإضافة إلى المشاركة في معسكر تدريبي يتضمن خمس ساعات من التدريب عند الاستعداد للبطولات. يطمح للوصول إلى أكثر مما حققه، وهو مصمم على التقدم الدائم لكي يبقى مصدر فخر المؤسسة العسكرية والمركز العالي للرياضة العسكرية.

لعبة الفرق والثالث في اللعبة الفردية. في العام ٢٠٠٦ احتل المركز السادس في بطولة العالم العسكرية في رومانيا، وتلاها إحرازه المركز الأول في بطولة لبنان لسيقي المبارزة والحسام، وبطولة كأس الإستقلال منذ العام ٢٠١٠ وحتى العام ٢٠١٢. وفي العام ٢٠١١ أضاف بطولة لبنان لسلح الشيش للفرق إلى رصيده.

تطويع المعاون شفيق الخوري في العام ١٩٩٥ ولكنه بدأ بالمبارزة في العام ٢٠٠٠. استهل إنجازاته في العام ٢٠٠٢ حيث احتل المركز الأول في بطولتي لبنان وكأس الإستقلال في سيف المبارزة، والمركز الثاني في البطولة العربية للفرق. كذلك احتل المركز الأول في بطولة كأس الإستقلال في العام ٢٠٠٣. في بطولة «أم المارك» التي جرت في العراق في العام ٢٠٠٥ احتل المركز الثاني

#### مواهب صاعدة

الفتاة ريتا أبو جودة تلعب المبارزة منذ ١٠ سنوات، وانضمت مؤخرًا إلى نادي الجيش حيث حصلت على الدعم اللازم للمشاركة في البطولات. شاركت في الكثير من المباريات التي تشكل بالنسبة إليها مصدرًا لخبرة أكبر في هذا المجال. انتدبت للمشاركة في عدة بطولات أبرزها بطولة العالم للناشئين في إيطاليا، الألعاب الأولمبية في سنغافور، بطولة آسيا في تايلاند والبطولة العربية في قطر، كما أحرزت المركز الأول في البطولة العربية في سوريا وفي بطولة غرب آسيا.

ريتا الآن تحضر لألعاب البحر المتوسط في تركيا، والأونيفرسياد في روسيا. تدرس الحقوق في سنتها الثانية في الجامعة ولا تؤثر الرياضة سلبيًا على وقتها ودراساتها، بل إنها تشجع أصدقاءها أيضًا لتعلمها لأنها رياضة نبيلة مليئة بالأحاسيس المميزة، فهي لعبة قتالية ولكنها غير مؤذية تتطلب الذكاء والتركيز لأنها علم بحد ذاتها.

وتشير ريتا إلى أن عتاد المبارزة ثمين وتشكر قيادة الجيش والمركز على الاهتمام بهذه الرياضة وتأمين المعدات اللازمة لفريقها في الجيش.







# أفيران وحلويات البيادر



العبدة - الطريق العام - هاتف المكتب: ٠٦/٤٧١١٤٩ - فاكس: ٠٦/٤٧١٧١٢

الصالة: ٠٣/٣٢٨٣٠٢ - ٠٦/٤٧٠٤١٠

e-mail: al-bayaderbakery@hotmail.com

## بن أبي نصر فيه قصص ما بتتغير



بن أبي نصر  
CAFÉ ABINASR

Tel: +961 9 933086 / Fax: +961 9 938441

www.cafeabinasr.com





أقيمت المباراة النهائية  
لبطولة كرة القدم على  
صعيد الجيش بين فريقي  
لواء الحرس الجمهوري  
واللواء اللوجستي وذلك

على ملعب بيروت البلدي.

حضر المباراة قائد المركز العالي للرياضة  
العسكرية العميد الركن أسد الهاشم

ممثلاً قائد الجيش وضباط الرياضة والرمي في جميع ألوية الجيش ووحداته.

وقد أسفرت النتيجة عن فوز فريق لواء الحرس الجمهوري بنتيجة ٣-١ في الوقت الإضافي، محرزاً بذلك لقب البطولة للعام ٢٠١٣.

## بطولة الجيش لكرة القدم لواء الحرس الجمهوري يحرز لقب العام ٢٠١٣



في بطولة  
كرة الطاولة  
التي أجريت

## ... وبطولة كرة الطاولة

في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي  
العسكري، أحرز الرقيب الأول وائل سيف الدين  
المركز الأول، والرقيب الأول مصطفى الدقوقي  
المركز الثاني، وحل الجندي أحمد حسين حرب  
في المركز الثالث.

- الجندي الأول مهدي العيادي

في المركز الأول.

- الجندي الأول علي الديراني

في المركز الثاني.

- الملازم سميح الجمال

المركز الثالث.

### • رمي الرمح:

- الرقيب الأول ماجد طلايع

في المركز الأول.

- الجندي عبد الرحمن

الحلاني في المركز الثاني.

- الجندي أدهم دكروب

المركز الثالث.

### • رمي الكرة الحديد (٥ كغ):

- الرقيب بدري عبيد في المركز

الأول.

- الجندي علي عباس في

المركز الثاني.

- الجندي يوسف الحسن في

المركز الثالث.

### • سباق ٨٠٠ متر:

- الجندي خالد الضناوي في

المركز الأول.

- الرقيب الأول حسن

كركلي في المركز الثاني.

- الجندي أحمد علي في

المركز الثالث.

### • سباق ٣٠٠٠ متر:

- معاون الأول نقولا مرتا في

المركز الأول.

- الجندي علي سويدان في

المركز الثاني.

- العريف بلال عواضة في

المركز الثالث.

### • الوثب العالي:

## بطولة الجيش في ألعاب القوى المجموعة «أ»

### لواء المشاة الأول بطل اللقاء الأول

بالإضافة إلى مسابقة رمي الرمح

التي أجريت على ملعب ثكنة

يوسف الأسطا - كفرشما.

وفي التصنيف الإفرادي، كانت

النتائج على النحو الآتي:

### • سباق ٢٠٠ متر:

- الجندي حمزة حسن في

المركز الأول.

- العريف أحمد محسن في

المركز الثاني.

- المجند الممددة خدماته

حسن منصور في المركز الثالث.

أحرز لواء المشاة الأول المركز

الأول في بطولة الجيش لألعاب

القوى (اللقاء الأول، المجموعة

«أ»)، تلاه لواء الحرس

الجمهوري في المركز الثاني ولواء

المشاة السابع في المركز الثالث.

وقد تضمنت مباريات هذه

المجموعة، سباقات الـ ٢٠٠، ٨٠٠،

٣٠٠٠ متر، رمي الكرة الحديد

والوثب العالي، والتي أقيمت

جميعها على ملعب مدينة

كميل شمعون الرياضية،





## الجيش بطل لبنان في الملاكمة

نظم الاتحاد اللبناني للملاكمة لبنان العامة للدرجة الثانية في الملاكمة للعام ٢٠١٣ على حلبة كميل شمعون الرياضية. شارك الجيش في هذه البطولة إلى جانب تسعة نوادٍ واحتل المركز الأول. وجاء التصنيف الفردي لأعضاء فريق الجيش على النحو الآتي:

- في المركز الأول، الجنديان الياس فرح (٨١

أحمد أونداش (٦٩ كلغ) والجندي جان بيار ناصيف (فوق ٩١ كلغ).

كلغ) وجوني يعقوب (٩١ كلغ).  
- في المركز الثاني، المجندان الممددة خدماتهما محمد سليمان (٥٦ كلغ) وأيمن الحجبي (٦٤ كلغ).  
- في المركز الثالث، المجند الممددة خدماته

## بطولة لبنان للفرق في لعبة المبارزة

أقيمت في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري بطولة لبنان للفرق في لعبة سيف المبارزة للعام ٢٠١٣ والتي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة. شارك الجيش في البطولة وأحرز المركزين الأول والثالث، بالإضافة إلى المركز الخامس، وقد تألفت الفرق الاربعة من:

- المؤهل محمود علي أحمد من لواء المشاة الثامن، المعاون شفيق الخوري من لواء المشاة التاسع، العريف فيكتور فياض



من فوج التدخل الثاني والمعاون جان صبيح من فوج الإشارة: المركز الأول.  
- المعاون بهيج شرانق من المركز العالي للرياضة العسكرية، الرقيب الأول طارق مهنا من فوج التدخل الأول، المعاون رائد بوكروم من فوج التدخل الرابع، والرقيب ربيع وهبة من فوج التدخل الخامس: المركز الثالث.

العسكرية، والعريف حسين مشيك من لواء المشاة الأول: المركز الخامس.

- الجندي طانوس النجار والجندي طانوس عطاالله من المركز العالي للرياضة

## بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى في الشطرنج

أقيمت في مقر نادي متخرجي جامعة بيروت العربية - بيروت - شارع حمد،



أحمد إدليبي، النقيب أسامة جوهر (الأول على الرقعة ١١)، قاسم فواز وفراس القويق، الملازمان الأولان جمال الشامية (الأول على الرقعة ٨) وعز الدين أبو ظهر، والملازم الياس غطاس، المؤهلان الأولان وسيم سلامة وأحمد جواد، المعاون الأولان مروان شربل (الأول على الرقعة ٩) وعيد فارس والمعاون كريكور أوكنايان.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى في الشطرنج للعام ٢٠١٣ التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة. شارك في البطولة ٨ أندية من بينهم فريق الجيش الذي حلّ في المركز الثالث. وتألف الفريق من ضباط ورتباء هم: العميد الركن الياس أبو جودة، العقيد الركن حسن جوني، العقيد الركن صلاح جانيين، المقدم الركن البحري



## دورات تدريبية في لعبة المبارزة

تابع المعاون الأول زياد الجلبوط من فوج التدخل الثالث المفصول إلى المركز العالي للرياضة العسكرية دورة مدرب دولي في لعبة المبارزة في أوزباكستان (طشقند) وحصل على شهادة تقدير بدرجة جيد جدًا. كما شارك العريف جريس يرق من لواء المشاة الثالث في دورة مدرب دولي في لعبة كرة القدم الشاطئية ونال تقديرًا بدرجة جيد.





## الجيش في المراكز الأولى في بطولة لبنان للتايكواندو

كما أقيمت في نادي المون لاسال - عين سعادة، بطولة لبنان العامة للحزام الأسود التي شارك فيها ١٦ فريقاً، من بينهم الجيش الذي أحرز المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة في النتيجة النهائية.

أجريت بطولة لبنان للفئات العمرية (الحزام الأحمر) في التايكواندو في نادي الأنترانيك - أنطلياس وشارك فيها ١١ فريقاً، من بينهم فريق الجيش الذي تصدر المتبارين برصيد ٥٦ نقطة في النتيجة النهائية. وجاءت النتائج التي حققها العسكريون على النحو الآتي:

- المجندون الممددة خدماتهم ريان الصيفي (٥٤ كلغ)، هادي يونس (٦٣ كلغ)، حسن عيد (٨٧ كلغ)، والجندي هاروت مطربيان، في المركز الأول.

- المجند الممددة خدماته حسين حمية (٦٨ كلغ) والجندي يحيى عبود (٨٠ كلغ) في المركز الثاني.

- المجندان الممددة خدماتهما عماد جابر (٧٤ كلغ) ومحمد البرجي (٨٧ كلغ) في المركز الثالث.



## بطولة لبنان للكمبار في الجودو

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للكمبار في نادي بودا - أدماء، شارك فيها فريق الجيش

وأحرز المركز الرابع من أصل ٨ فرق مشاركة. وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

- عن وزن ٩٠ كلغ: الجندي محمد الحلاني في المركز الثالث.

- عن وزن ما فوق ١٠٠ كلغ: الرقيب وسيم عبيد في المركز الثاني، والمعاون حسام الشل في المركز الثالث.

- عن وزن ٦٦ كلغ: الرقيب ناصر السحمراني والمجند الممددة خدماته وسيم المواس في المركز الثالث.



## بيتا بيطار تحل ثانية في البطولة العربية الخامسة للتايكواندو

شاركت بيتا بيطار المؤهل الأول برنارد بيطار من مديرية المخابرات في البطولة العربية الخامسة للتايكواندو (فئة الناشئين) في الأردن، وحلت في المرتبة الثانية محرزة الميدالية الفضية.



## بطولة لبنان في الرياضات التقليدية الشعبية

أحرز فريق الجيش المركز الثالث في بطولة لبنان في السواعد، المعدة، العارضة وقوة التحمل للعام ٢٠١٣، التي نظّمها الاتحاد العربي للرياضات التقليدية الشعبية وذلك في القاعة الكبرى لنادي الغولدن بيتش - أنطلياس، وشارك فيها ١٢ فريقاً.

## كأس لبنان في الكرة الطائرة



أحرز الجيش المركز الثالث في مسابقة كأس لبنان في الكرة الطائرة للعام ٢٠١٣ التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة وذلك من ٢٥ آذار وحتى ١٤ أيار ٢٠١٣ على ملاعب: نادي المون لاسال، نادي حمامات ومجمع ميشال المر الرياضي، حيث شارك فيها ١٤ فريقاً.

## بطولة لبنان للدرجة الثانية في كرة السلة

أجريت بطولة لبنان للدرجة الثانية في كرة السلة للموسم الرياضي ٢٠١٢-٢٠١٣، والتي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة، وقد شارك فيها ١٦ نادياً من بينهم الجيش الذي أحرز المركز الثامن.

- بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٣، شاركت الكلية الحربية في مبارتين وديتين بلعبي الكرة الطائرة وكرة القدم نظمتها جامعة بيروت العربية على ملاعبها حيث فازت الكلية بكرة القدم وخسرت بالكرة الطائرة.

- بتاريخ ٨/٥/٢٠١٣، نظم نادي الطليعة الرياضي - شحيم، بالتعاون مع المجلس البلدي مهرجاناً رياضياً بلعبة الكرة الطائرة على ملعب النادي الثقافي في المنطقة حيث تبارى لواء الحرس الجمهوري مع فريق النادي وفاز عليه بنتيجة ٣-٢.

## ... و بطولة لبنان لفرق الدرجة الأولى في كرة الطاولة

حلّ فريق الجيش في المركز السابع من بين ١٢ فريقاً مشاركاً في بطولة لبنان لفرق الدرجة الأولى في كرة الطاولة للعام ٢٠١٣ التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة في نادي المون لاسال.



## سباقات

لمسافة ٤ كلم الذي انطلق من قرب ثانوية الايمان النموذجية قرب مسجد الديماس، وأحرز كذلك المراكز الأولى. شارك في السباق ١٥٠ عداء حلّ من بينهم المعاون الأول نقولا مرتا في المركز الأول، الرقيب محمد العجمي في المركز الثاني والجندي علي سويدان في المركز الثالث.

• بتاريخ ١٢/٥/٢٠١٣، شارك الجيش في سباق منطقة أرصون لمسافة ٧ كلم إنطلاقاً من ساحة أرصون باتجاه الحرش وصولاً إلى الجورة. وحلّ العريف حمزة محمود في المركز الأول، العريف بلال عواضة في المركز الثاني، والرقيب محمد العجمي في المركز الثالث.



• بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٣، نظم نادي الايليت للركض، وبرعاية عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري وبإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، سباق ركض لمسافة ١٠ كلم إنطلاقاً من المركز الرئيسي لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة على الطريق الساحلي باتجاه البياضة والعودة إلى نقطة الانطلاق.

شارك الجيش في هذا السباق وأحرز المراكز الأولى، فحلّ العريف حمزة محمود في المركز الأول، تلاه العريف عمر عيسى في المركز الثاني، والرقيب محمد العجمي في المركز الثالث.

• بتاريخ ٢٨/٤/٢٠١٣، شارك الجيش في سباق ربيع برجا



عرض خاص ومميز على جميع اجهزة الكمبيوتر و الهواتف الذكية

**تقسيت بدون دفعة اولي**

**\$ 1  
باليوم**

LAPTOPS - DESKTOP - MOBILE PHONE - ACCESSORIES

( TOSHIBA - HP - COMPAQ - DELL - LENOVO )

**I PHONE 5-IPAD -IPAD MINI - GALAXY NOTE - NOTE2 - S3 -S4 -AICE**



iPhone 5  
all the upgrades



iPad mini  
Every inch an iPad.



قسم خاص للصيانة  
والاكسسوارات وشاشات ضد الكسر



جديدنا نستقبل طلبات الانترنت DSL عبر الهاتف الثابت وعند الاشتراك تحصل على المودم مجاناً وكذلك شهر مجاناً " ب 49000 L.L

طرابلس - شارع رياض الصلح - جانب مدرسة عبرين مقابل قصر الحلو الحلاب

**TELEFAX : 06 427 253**

**Traboulsi Est.**

Dishes & Kitchen Tools  
Plastic Household Articles

مؤسسة

**محمد طرابلسي**

لصناعة البرادات وجميع اشغال المستنسل مستل

**FRIGO HAB Traboulsi Est.**

Kitchen Equipments

**Traboulsi Est.**

Kitchen Equipments & Foodservice Linings

النبطية - دير الزهراني - الشارع العام  
Tel: 07/530986 - 03/829906  
[www.traboulsi-est.com](http://www.traboulsi-est.com) / [traboulsi\\_est@hotmail.com](mailto:traboulsi_est@hotmail.com)

م ت ر ق ا ط ع ة

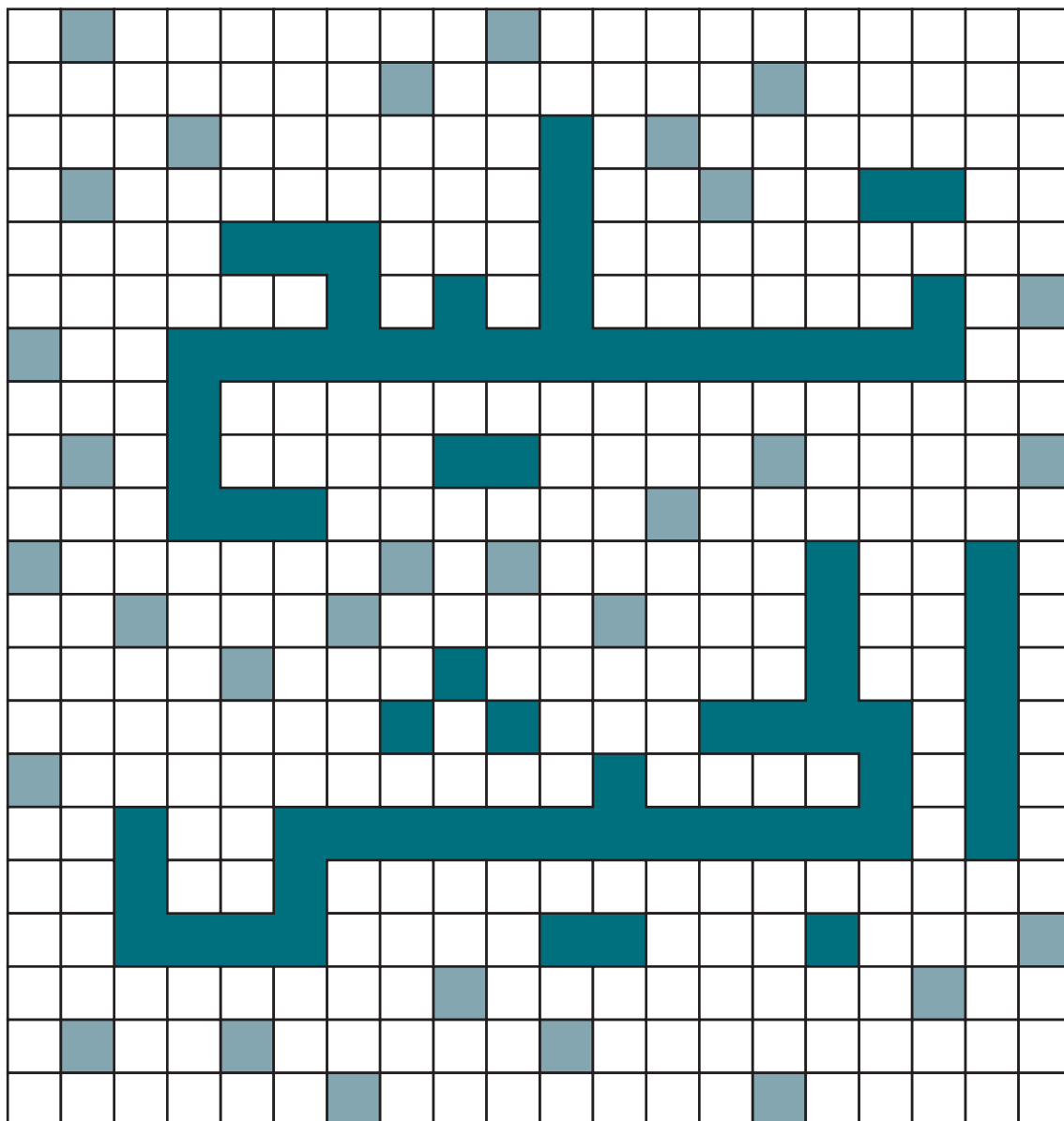


مسابقة



إعداد: فيليب شماس

٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الاسم: .....  
العنوان: .....  
الهاتف: .....

٤٠٠,٠٠٠  
ليرة لبنانية

الجائزة



مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة
- من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٣٠ حزيران ٢٠١٣.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

#### عمودياً:

- ١- حيوان برمائي، ثغر، دولة أوروبية لقبّت بـ«العظمى»، دعي.
- ٢- عاصمة أميركية تأسست ١٥٢٨، دولة عربية.
- ٣- أكل أكلاً يسيراً، ممثل لبناني، رئيس القوم ومقدمهم.
- ٤- يتعب، لمس، من الأزهار، شارع في برج حمود يحمل إسم نهر.
- ٥- عربات نقل، قرعت الباب، نحل.
- ٦- مدينة في نيجيريا، فرض، خراب.
- ٧- مدينة فرنسية، فك، الإسم الثاني لشاعر فرنسي راحل، الظلم.
- ٨- أظلم الليل، شدة ومحنة، ثرى، تأتي بعدي، ما تشقه سكة الفلاح من الأرض.
- ٩- يستقبح فعل، مدينة ألمانية، فرد، مخافة من الأمر.
- ١٠- بج، ممثل مصري.
- ١١- عاصمة أوروبية، عائلة، غضبوا على.
- ١٢- إنتسبت إلى، أشخذ السكين، شقيق الأب، ذنب بالأجنبية، كسر ودق.
- ١٣- حادث، عثر، خبز يابس، يلأزم تخوم العدو.
- ١٤- حمال، آلة طرب، رجع، أصقل السيف.
- ١٥- ماركة سيارات، نوتة موسيقية، مطار في فرنسا، غفل عن.
- ١٦- ما يستدل به على الطريق، طعن بالرمح، جماعة، مقياس غربي.
- ١٧- جواب، أحرك وأهز، مرفأ في قبرص، أبيض.
- ١٨- ممثلة أميركية راحلة، إمارة عربية، حقد.
- ١٩- يبس الخبز، تمرّن، رئيس وزراء سربلنكا سابقاً.
- ٢٠- أمطار، طريق، جمال، موسيقي ألماني.

#### أفقياً:

- ١- خطة خمسية أعلنها قائد الجيش، الجيش الكثير الشديد.
- ٢- متعلقاً بـ، يرتبون وينظمون، تخبرانه بأنكما ستحققان له الأمر.
- ٣- بلدة في المتن، أضرار مع، ثبت ورسخ.
- ٤- أصل البناء، للتمني، رفق وحسن الشعر، عالم لبناني راحل.
- ٥- نحّات لبناني راحل، تبع، أميركي اخترع آلة تسجيل النقد.
- ٦- سياسي روسي راحل، الصخر العظيم.
- ٧- نوتة موسيقية، عبر.
- ٨- ثلاث عواصم أوروبية، غضب على.
- ٩- اتفاق ووثام، حمام بري، شجر يعمر كثيراً.
- ١٠- مرفأ في جنوب انكلترا، ولاية أميركية، ماء كثير.
- ١١- مدينة في إيران، في العود، مادة غرائية.
- ١٢- تعب، طاف ودار، دولة إفريقية، حيي، دس في الأرض.
- ١٣- حرف نصب، بلدة في البقاع، أحسّ بـ، معلم.
- ١٤- سيف، دولة آسيوية.
- ١٥- دولة إفريقية عاصمتها باماكو، ممثل مصري.
- ١٦- خصب، قصد المكان.
- ١٧- دولتان أوروبتان فازتا بكأس العالم في كرة القدم، أشار، عملة آسيوية.
- ١٨- قمر ممثلي، رطب، مدينة فرنسية، تعب.
- ١٩- عمر، الجدّ والتعب في العمل، دولة إفريقية.
- ٢٠- رحالة إيطالي، منحوه، قلب.
- ٢١- يعتزي إلى، مدينة في إمارة عجمان، الزوج.



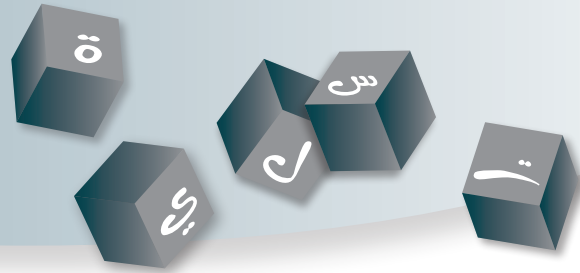
#### الفائزون

• ماريو خليل  
ساحل علما - جونيه.

• الرقيب حسين طباجة  
لواء المشاة الثامن.

• المعاون روني مخول  
منطقة الشمال.

• المعاون الأول مالك أيوب  
فوج التدخل الأول.



ا	ي	ا	خ	ي	س	ب	ن	ا	ب	و	ل	ي	ا	و
ك	ه	ر	د	و	ن	ا	ج	ن	ا	د	ل	ع	م	م
ي	ل	ز	ر	د	ا	ن	ص	ر	ط	ق	ن	د	ص	ر
س	د	ي	ج	ك	م	ك	ح	ن	س	ي	ا	ا	ا	ا
ر	و	ص	ك	و	ز	و	ا	ل	ن	ر	ز	ف	ج	ج
و	ي	ل	ي	ث	ر	ك	ف	ن	ع	د	ب	ر	ي	ل
ك	ن	ع	ف	ا	ي	ج	ة	ب	ن	ز	ا	ه	ر	ي
ة	ر	ه	ا	ق	ل	ا	ي	ل	ر	ل	ك	ش	د	ب
ح	ش	ت	ب	ج	ه	و	د	ا	ب	ا	خ	ن	ل	ر
و	ر	و	ر	ر	ب	ل	و	ر	ت	ب	و	ه	ي	ي
ا	ا	ن	ط	ر	ا	ح	ل	ا	م	ا	ة	و	ن	ط
ل	ء	س	و	د	ر	د	ا	ر	ي	ه	ي	ل	ت	ا
ا	ع	ك	م	ا	ن	ي	ر	و	س	د	ر	ن	ن	ن
ت	س	ك	ا	م	ي	ك	ا	ز	ا	ي	ح	د	و	ي
ل	ع	ي	ن	م	ا	س	ا	ب	م	و	م	ا	ف	ا
ط	و	ا	ب	ع	ا	ي	ر	ي	ج	ي	ن	د	م	غ
ع	ا	ر	د	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	ن	ي	ن	ص

أرز	جنادل	طرب
أحلام	حولات	طوابع
اسبانيا	حرية	عصافير
النيل	خدر	عذر
القاهرة	دردار	غمد
بريطانيا	ذراع	فونتيل
باخ	زمان	قطر
بترو	سورينام	كابري
بروكسل	شهرزاد	كاميكاز
بانكوك	شرائع	كورسيكا
تونس	صحافة	لندن
جورجيا	صنن	لبنان
جهود	صك	ليث

يورك	هولندا	نابولي	مومباسا	لندن
يافع	هدى	نيجيريا	مراجل	لبنان
	ياوندي	نيودلهي	منيع	ليث

## ● صعبة الحل ●

6		3		9			5	
								7
		9			8			2
3					7		6	
	7			5				
		6						1
1			8			5		9
		2			3		8	4
		8		1		3		6

## ● سهلة الحل ●

3		5	4		2			9
	7			1	9		6	
		2		3		7		5
7					4		5	
5			6		7			1
	9			5			7	
6			2	8				4
		1	9				2	
	3			4		8		6

## ● ناتالي ●

تأموس صغير

ساروت:  
روائية وكاتبة  
مسرحية  
فرنسية، من  
أصل روسي  
(١٩٠٠ - ١٩٩٩).

من أبرز ممثلي الرواية  
الجديدة. من رواياتها:  
«صورة مجهول»، «أقوال  
البلهاء».

## ● ميلاني كلاين:

عالمة تحليل نفسي  
نمساوية (١٨٨٢ -  
١٩٦٠). رائدة التحليل  
النفساني عند الأطفال.  
افتترضت نشأة «أنا»  
منذ الولادة.

## ● مكسيم غوركي:

أديب ومؤلف روسي  
(١٨٦٨ - ١٩٣٦). نال  
شهرة عالمية، من  
مؤلفاته: «طفولتي»  
و«الشاردان»، و«الأم».

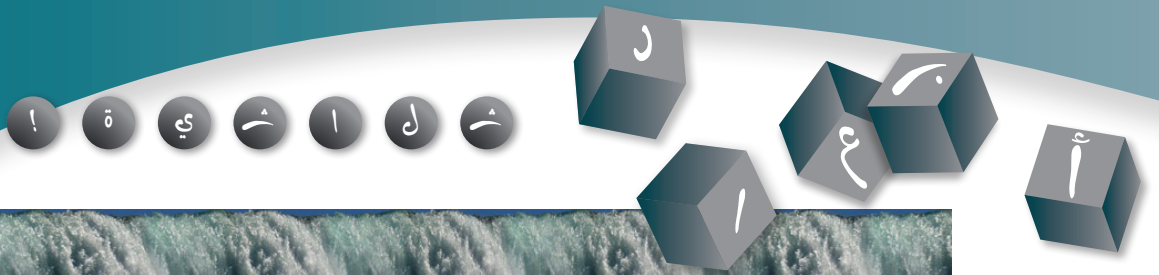
9	7	3	5	1	2	8	4	6
4	8	1	3	7	6	2	9	5
6	2	5	4	9	8	7	3	1
1	6	7	2	3	4	9	5	8
3	4	8	9	5	6	1	7	2
5	9	2	7	8	1	4	6	3
2	3	9	8	4	5	1	6	7
7	1	6	9	2	3	5	8	4
8	5	4	1	6	7	3	2	9

# SUDOKU

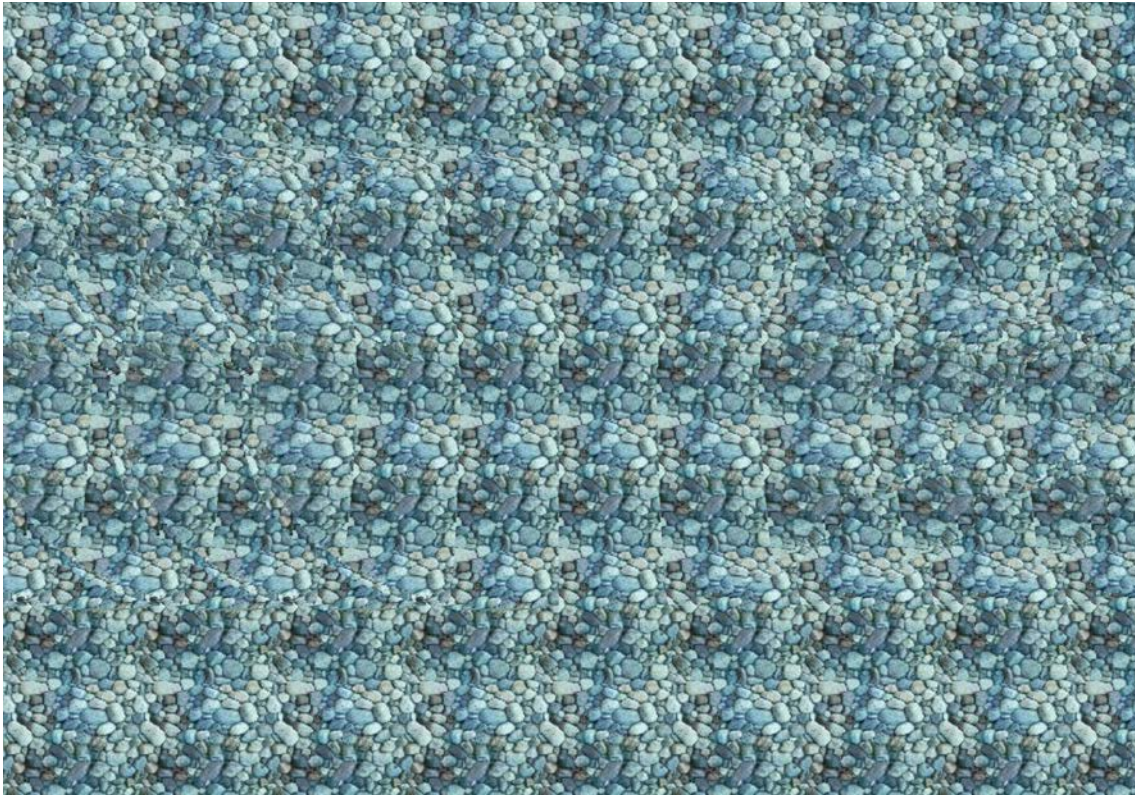
الحل بين يديك

9	1	8	5	4	7	6	3	2
7	2	5	3	9	6	1	4	8
4	3	6	1	8	2	7	5	9
2	7	9	8	5	3	4	6	1
1	9	4	7	2	6	3	8	5
8	5	3	4	6	1	9	2	7
5	4	7	9	3	8	2	1	6
3	9	2	6	1	5	8	7	4
6	8	1	2	7	4	5	9	3





هل تريد أن  
تكتشف ما  
هو مخبأ في  
داخل الصورة؟  
ما عليك  
إلا أن تركّز  
نظرك على  
نقطة محددة  
في وسطها،  
على أن تكون  
المسافة قريبة  
جداً، ثم حاول  
بعد ثوان أن  
تبعد الصورة  
تدريجاً، محاولاً  
أن تخترقها  
بنظرك حتى  
تتوصل إلى  
رؤية الأشكال  
الثلاثية الأبعاد  
التي ستظهر  
أمامك.



## مهمات على رؤوس الأشهاد

كوكبة جديدة من رجالنا الأبطال، انضمت بالأمس القريب إلى قافلة شهداء الجيش، نتيجة تعديّات مجموعات مسلّحة على بعض مراكزه في الشمال والبقاع، في محاولة واضحة لعرقلة مهماته، وثنيه عن أداء واجبه الوطني، وصولاً إلى زج لبنان في أتون الصراعات الجارية خلف الحدود، وإعادة عقارب الساعة اللبنانية إلى الوراء. ويبدو أن تلك المجموعات ومن يقف خلفها غير عابئين بحجم الضرر الذي قد يصيب الوطن من جراء أعمالهم العنيفة، وغير مدركين أن هذا الضرر سيطلال الجميع وربّما هم في الدرجة الأولى.

صحيح أن رسالة الجندي، منذ الخطوات الأولى التي يخطوها في الحياة العسكرية، محفوفة بالأخطار، ومحوبة بالمصاعب، وتستدعي التضحيات المتواصلة، لكنّ ذلك كان وسيبقى، في المقام الأول، مطروحاً في مواجهة تعديّات العدو الإسرائيلي، والتصدي لأطماعه وأهدافه الخبيثة، فهناك تتم الدوريات وتنشأ التحصينات والتّحضيرات لمقارعة هذا العدو الخطر، أما الآن فقد أضيفت إلى هذا التحدي

تعديّات جديدة، تتمثل بما يخطط له البعض في الداخل والخارج، لاستهداف الجيش، معنوياً وجسدياً، وبالتالي استهداف الوطن بأسره، بوحدته وسيادته وصيغة العيش المشترك بين أبنائه، لكنّ الجيش أثبت كعاداته، رسوخ عقيدته العسكرية، وصلابة مناعته في مواجهة التجارب القاسية، ونجاحه في إعادة الأمن والأمان إلى المناطق المتوترة، كما حصل في مدينة طرابلس مؤخراً، وأكثر من ذلك، أثبت مدى حرصه على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، ولو كان ذلك على حساب تضحيات جنوده وقدرتهم على حسم الأمور بسرعة، مؤكداً أنه على مسافة واحدة من الجميع، فهو لكل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية وتوجّهاتهم السياسية، ويرفض تعميم أي خطأ ترتكبه مجموعة تنتمي إلى فئة معينة على هذه الفئة بكاملها.

جنودنا ينتشرون على امتداد مساحة الوطن، وتوزع مهماتهم بين الدفاع عن الحدود، وضبط الاستقرار في الداخل وملاحقة عصابات الإرهاب والجرائم المنظمة، فضلاً عن البقاء إلى جانب المواطنين وتقديم يد العون لهم في المجالات الإنمائية كافة، وهم في سبيل ذلك يدفعون الأثمان الباهظة: السهر والعرق والدم، ويتقبلون هذه الأعباء والمسؤوليات برحابة صدر، لكنّ ما يؤلّهم هو قيام بعض الحاقدين أو المغرر بهم في الداخل، على تصنيف أنفسهم طوعاً في خانة الأعداء، من خلال تغليب مصالح الآخرين على مصالح شعبهم ووطنهم.

إن الجندي يقف في المواجهة كعلم بلاده، شامخاً واضحاً، في نور النهار وظلام الليل على السواء، وإذا أمكن لمسلّح أن يتسلل متخفياً ويطلق النّار عليه، ثم يفرّ هارباً، ربما يسقط الجندي شهيداً أو جريحاً، لكنّ مركزه العسكري يبقى حيث هو، ويسرع رفاقه للحلول مكانه، رافعين العلم أكثر وأكثر فوق السارية، لكي يظهر جلياً أمام الجميع، تنفيذ المهمات الوطنية لا بدّ أن يتمّ على رؤوس الأشهاد.

بقلم:

العميد الركن حسن أيوب

مدير التوجيه



مجاني WiFi

# أسواق بيروت تجربة أعمال فريدة



أسواق بيروت

مشروع من إنجاز سوليدير





Jewellery Souks  
at Beirut Souks

Elegance  
in the heart  
of the City

a project by **solidere**  
[www.beirutsouks.com.lb](http://www.beirutsouks.com.lb)

Free    